



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا



جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

١٦ صفحة — NO 579 AL-SIYASSI 12 OCTOBER 1986 — ١٤٠٧ هـ - ١٢ أكتوبر ١٩٨٦ م — ١٠ قروش

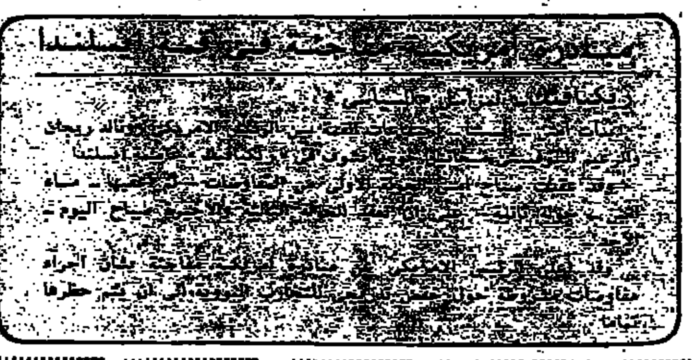
رسائل مبارك أمام القمة الأمريكية - السوفيتية

المصادر الأمريكية فى أيسلندا: رسائل رئيس مصر "الصوت العربى الوحيد القادم من الشرق الأوسط"

ريكيافيك (ايسلندا) - محمد ابراهيم:

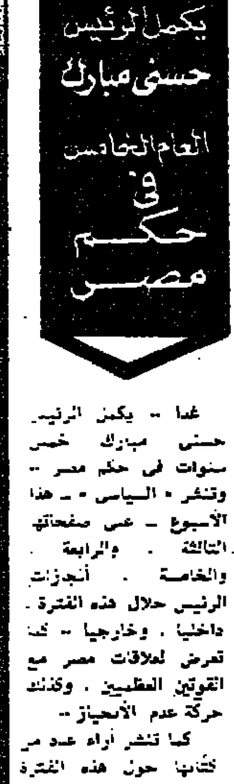
أكدت المصادر الأمريكية المرافقة للرئيس الأمريكى ريجان -- كما أكد بعض المراقبين السياسيين، أن الرسالتين اللتين بعث بهما الرئيس حسنى مبارك، أمس الأول، لكل من الرئيس الأمريكى ريجان والزعيم السوفيتى جورباتشوف، هما الرسالتان العربيتان الوحيدتان اللتان وصلتا، قبيل أنعقاد القمة الأمريكية - السوفيتية -- وهما بالتالى الصوت الوحيد القادم من الشرق الأوسط ..

وقالت هذه المصادر: ان رسالتى الرئيس مبارك اللتين تناولتا بوضوح تطورات الموقف فى الشرق ورؤية مصر لكيفية تنشيط جهود السلام وصولا الى تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط



وترجح جميع المصادر المطلعة أن تكون قضية الشرق الأوسط الرئيسية، بالأضافة الى حرب الخليج، بين القضايا التى تتناولها مباحثات الزعيمين الأمريكى والسوفيتى.

هذا، وقد تأكد أن الرسالة التى كان قد بعث بها شيمون بيريز رئيس وزراء أسرائيل الى الرئيس الأمريكى ريجان - فى مناسبة أنعقاد القمة الامريكية السوفيتية - تتناول موضوع السماح بهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل فقط.





غدا - يكمل الرئيس حسنى مبارك خمس سنوات فى حكم مصر -- وتنشر «السياسى» - هذا الأسبوع - على صفحاتها الثالثة، والرابعة والخامسة، أنجزات الرئيس خلال هذه الفترة، داخليا، وخارجيا - كما تعرض لعلاقات مصر مع القوتين العظميين، وكذلك حركة عدم الانحياز --

كما تنشر آراء عدد من كتابها حول هذه الفترة التى تميزت بانجازات عديدة فى جميع المجالات

تحركات سياسية للإعداد للمؤتمر الدولى للسلام

كتبت ابتسام المستكاوى:

من المتوقع ان تشهد الاسابيع القادمة مزيدا من الوضوح للتصورات المقترحة من قبل الاطراف الرئيسية المشاركة فى المؤتمر الدولى وذلك كنتيجة لما اسفرت عنه الاتصالات الدبلوماسية المصرية فى الايام الاخيرة - وخاصة بعد عقد قمة الاسكندرية هذا وقد أجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - فى نيويورك بممثلى الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن وعدد كبير من العناصر الممثلة لمجموعات دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الأسلامى

وتشير محصلة هذه الاجتماعات الى الرغبة الدولية فى وضع اسس الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط، والخروج من دائرة «السكون» بالنسبة لعدد من الاطراف الى حيز المشاركة فى تخفيف حدة التوتر فى منطقة الاحداث فى الشرق الاوسط

الرئيس يشهد البيان الختامى لمناورات الدفاع الجوى

يشهد الرئيس حسنى مبارك - البيان الختامى لمناورات الدفاع الجوى يوم الاربعاء القادم.

كما يشهدها المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى.

وصرح الفريق عادل خليل قائد قوات الدفاع الجوى «للسياسى» بان رماية الدفاع الجوى تبدأ اليوم - الاحد - وتستمر لمدة اربعة ايام، وتتضمن: رماية بالصواريخ «سكاى جرد» التى ادخل عليها الخبراء المصريون للدفاع الجوى ١٦ تعديلا.. واطلق عليها .. الصاروخ آمون --

كما تتضمن بيانا عمليا للرماية بصواريخ «سام» وعرض لكتائب الصواريخ التى تم تجديدها.

ويصاحب هذا البيان عرض بعض المعدات والأجهزة الحديثة التى دخلت الخدمة فى الدفاع الجوى.

أسرار الأحزاب

مقاطعة ..!

● اتفق بعض رؤساء أحزاب معارضة، على مقاطعة أى دعوة يوجهها رئيس حزب الوفد -- بعد مجموعة من الحقائق كشفت عنها انتخابات مجلس الشورى الأخيرة

تهديد ..

● هدد نائب رئيس حزب معارض - معروف بتجاهاته الدينية - قيادات الجماعات الاسلامية بالتوقف عن تأييدهم، اذا استمر رفضهم الانضمام الى الحزب.

رداء المتدين!

● اضطر رئيس حزب معارض الى تغيير البرنامج الاقتصادى لحزبه لاثارة الجماعات الاسلامية لانضمامها الى الحزب

ومن الطريف أيضا انه اطلق لحيته دليلا لتدينه!

فشل ..!

● فشل الاجتماع الأخير لممثلى أحزاب المعارضة - الذى عقد أخيرا - فى التوصل الى موقف موحد حول القضايا التى طرحت فى الاجتماع، بعد أن تبدل الجو من السباب والاتهامات.

ضوابط جديدة لحماية شركات القطاع العام

قرر الدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وضع ضوابط جديدة لاسهم شركات القطاع العام فى رأسمال الشركات الاستثمارية المشتركة.

من بين هذه الضوابط الا تنتج الشركات الجديدة نفس انتاج شركات القطاع العام والحصول على حق المعرفة والخبرة الأجنبية المتطورة

٦٠ قرشا سعر السكر

تقرر ان يقوم البقالون بتوزيع السكر المستورد والمعبأ فى أكياس بسعر ٦٠ قرشا للكيلو.

وصرح المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين «للسياسى» بانه قد تم طرح ٣ آلاف طن على محلات القطاع الخاص - بصفة مبدئية - لبيعه للمستهلكين، على أن تزيد الكمية - بعد ذلك - لتكفى حاجة المواطنين.

صابون التواليت على البطاقات

تقرر ربط صابون التواليت على البطاقات التموينية - بواقع ٣ قطع للبطاقة التى تضم ٤ أفراد، و ٤ قطع لاكثر من ذلك ..

تعويم العميل: لسداد القروض للبنوك

بحثت اللجنة المنبثقة من اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى من ... عجز منشآت القطاع الخاص عن تسديد التزاماتها للبنوك ..

... التى قدمت الى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى - عدد من الحلول من أهمها «تعويم العميل» - أى ... لاكمال مشروعاته ...

معرض للسلاح المصرى فى العام القادم

تقرر اقامة معرض مصرى للأسلحة فى نوفمبر ١٩٨٧ -- ستوجه مصر الدعوة الى عدد من الدول العربية والأجنبية لحضور هذا المعرض الذى تشرف عليه وزارة الانتاج الحربى.

الصاروخ «شاباريل» يدخل الدفاع الجوى ٨٨

صرح الفريق عادل خليل قائد قوات الدفاع الجوى «للسياسى» بأن الصاروخ «شاباريل» سيدخل الخدمة فى عام ١٩٨٨

المعروف أن هذا النوع من الصواريخ لديه قدرة فائقة على المناورة.

مؤتمر المغتربين يعقد فى أغسطس

صرح وليم نجيب سيفين وزير الهجرة والمصريين فى الخارج «للسياسى» بانه قد تمت الترتيبات لعقد المؤتمر الرابع للمصريين فى الخارج فى أغسطس القادم وقد بدأت الوزارة فى الاتصال بالمصريين فى الخارج للمشاركة فى هذا المؤتمر الذى سيغطى شتى الأنشطة الاقتصادية وتقرر استحداث لجنتين جديدتين للمؤتمر هما: لجنة المشروعات الاستثمارية، ولجنة البحوث والاقتراحات.

ومؤتمر لتحسين الاراضى فى نوفمبر

يعقد - فى نوفمبر القادم - أول مؤتمر عن تحسين الأراضى، لمناقشة نتائج مشروع تحسين وتنمية الأراضى المتدهورة فى مصر

يشارك فى المؤتمر الجمعيات المصرية ووزارة الرى ومركز البحوث الزراعية.

ضوابط تمنح غير المصريين للعقارات أمام اللجنة العليا للسياسات اليوم

٦٥٠ فدان بالاسماعيلية للخضر والفاكهة

خصصت ٦٥٠ فدان من الأراضى الصحراوية التابعة لمحافظة الاسماعيلية لاقامة ... لزراعة الخضر والفاكهة [illegible]

الجو اليوم!

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد ... [illegible]

شقق للعرائس بمدينة ٦ أكتوبر

تقرر تخصيص عدد كبير من الوحدات السكنية الاقتصادية بمدينة ٦ اكتوبر للعرائس

وصرح محمد وجدى شبان رئيس جهاز تنمية المدينة «للسياسى» بأن شرط حصول العرائس على هذه المساكن، هو تقديم المستندات الدالة على عدم وجود مسكن لديهم

مع بداية العام السادس

(قضية اليوم)

ما يمكن أن يقال عن مواقف حسنى مبارك: الانسانية والخلقية، لا يقل عما يمكن ان يسجل له من بطولات عسكرية وانتصارات سياسية ...

واذا سمح مبارك لنفسه، يوما، بأن يروى جانبا من المحاولات الفاشلة التى استهدفت التأثير عليه، أو المساس بقيمه وقناعاته، فسوف يحتاج الى مئات المجلدات!

ولو قبل الرجل او استجاب لنصائح البعض، بتصفية الخلافات والاحقاد الشخصية من خلاله ... لما بقى مسئول فى موقعه!

... ولو نجح محترفو المواقف الجوفاء، وأدعياء الوطنية الزائفة: الذين ألفوا الادعاء على الموتى ... وحدهم! والاستشهاد بالموتى ... دون سواهم! لو نجح هؤلاء فى الاقتراب منه او التدخل فيما يصدر عنه من قرارات، لانتهت التجربة الديموقراطية منذ سنوات! وامتلأت السجون والمعتقلات من جديد! وعزل كل صاحب رأى! وزج بنصف القوات المسلحة - على الاقل - فى مغامرات غير محسوبة -- خارج مصر!

... ولو استمع لمراهقى السياسة، وتجار القومية العربية، لما عاد الى مصر شبر واحد من سيناء ... بل لضاعت ملامحها، كما ضاعت ملامح الجولان، والضفة الغربية، والجنوب اللبنانى!

نعم ...

فهذه هى الحقيقة!

●●●

ولكن ...

اصالة حسنى مبارك، وانتمائه الحقيقى للتراب الوطنى، واعتزازه الشديد بمصريته، واستقامته الخلقية، ونزاهته الشخصية، وحفاظه الدائم على كرامته، وحرصه غير المحدود على الاستفادة بتجارب كل من سبقه ... ثم ادراكه الواعى لما يفرضه التطور، وما يتطلبه التقدم والنمو ... كل هذه الملامح والصفات التى كونت شخصيته وحددت ملامحها، كانت صمام امن، اوقف اية قرارات جائرة -- وباعد بينه وبين اية مواقف طائشة، او احلام مريضة!

●●●

و ...

انها كلمة صدق اقولها فى مناسبة اقتراب العام الاخير من ولاية حسنى مبارك الاولى ...

ولا احسبنى فى حاجة الى اضافة او استطراد ... فالمشاكل والقضايا التى واجهت الرجل، على مدى سنوات خمس انقضت كثيرة ومعروفة ... والمواقف والقرارات التى اتخذها واضحة المعالم -- ملموسة النتائج.

ممدوح رضا

ماذا وراء انتشار الأسماك "المسممة" فى الأسواق؟

■ الصيادون يستخدمون المبيدات الحشرية

■ .. والصعق الكهربى فى الصيد!

بالرغم من أن مصر تعد فى طليعة الدول التى تتمتع باكبر مساحة من المسطحات المائية فى منطقة الشرق الاوسط .. فان حجم الانتاج الكلى من الثروة السمكية .. لايزال قاصرا عن الوفاء باحتياجات السوق المحلى .. مما يؤدى ـ بالتالى ـ الى الارتفاع المستمر فى أسعار الاسماك .

وقد لوحظ ـ فى الفترة الاخيرة ـ أن بعض « الصيادين » ينجأون الى استخدام بعض الطرق والوسائل المخالفة لقوانين الصيد .. للحصول على الاسماك بطريقة سهلة .. رغم علمهم بما تسببه هذه الوسائل من اضرار بالغة بالثروة السمكية .. وكذلك المستهلكين !

حملات مفاجئة ..

يقول اللواء « منير محيسن » مدير عام الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية : ان الادارة تقوم ـ حاليا ـ بشن حملات مفاجئة للقضاء على ظاهرة الصيد بالطرق المخالفة .. كاستعمال المبيدات الحشرية والسموم والصعق الكهربى .. لما يسببه ذلك من تلوث للمياه وحدوث اضرار بالغة بمن يتناولون الاسماك .. وقبل هذا وذاك خطورته على الثروة السمكية .. وقد تم ضبط ٨٠١ قضية خلال شهر أغسطس الماضى فقط .. قبض فيها على المنحرفين من الصيادين .. الذين يسعون وراء الكسب السريع دون النظر لما يلحق بالمواطنين الأبرياء .

ويشير اللواء « محيسن » الى التعاون الذى يتم بين الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية .. والهيئة العامة للثروة السمكية .. بهدف القضاء على هذه الظاهرة .

ويؤكد أنه اذا استغلت هذه المساحات الشاسعة من المسطحات المائية .. الاستغلال الامثل .. وفق الحد الادنى من المواصفات المتعارف عليها دوليا واقتصاديا .. لاصبحنا من الدول المصدرة للثروة السمكية .. لكن مصر ـ مع ذلك ـ انقلبت الى دولة مستوردة للاسماك .. ووصل حجم استيرادها الى ما يساوى مائة مليون دولار .. حتى عام ١٩٨٤ .

ويعلل مدير شرطة المسطحات المائية .. سبب لجوء بعض الصيادين الى الصيد بالطرق المخالفة .. بغياب الضمير وفقدان الوعى لديهم .. ويقول : انه يجب على الاتحاد النوعى للصيادين .. القيام بتوعية اعضائه ورفع المستوى الثقافى والاجتماعى لهم .. عن طريق عقد بعض الدورات بمعاهد الصيد .. والتى يشارك فيها معهد علوم البحار .. لكى تنمى لدى الصيادين الاسلوب الامثل والعلمى فى عملهم .

فى الوقت نفسه .. يجب تشديد عقوبة الصيد المخالف .. لأن مثل هذه الوسائل من الممكن أن تؤدى الى وفاة بعض المواطنين .. من هنا لابد أن تتحول هذه الجريمة من جنحة الى جناية .. تصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة المؤبدة .. والشطب من سجل الاتحاد النوعى للصيادين .. والمنع من مزاولة المهنة .

شكاوى الصيادين ..

ويقول « كامل العباس » مدير الاتحاد النوعى التعاونى للصيادين .. ورئيس مجلس ادارة صندوق دعم الصيادين : ان الاتحاد برىء ـ تماما ـ من هؤلاء الذين يشكلون قلة منحرفة .. وظالمة .. تستغل أسوأ الوسائل لتحقيق الثراء السريع .. فهم ليسوا من الصيادين .. لكنهم مجموعة من العصابات الدخيلة على المهنة .

لذلك .. نناشد المسئولين تشديد العقوبة عليهم .. أما الصيادون الشرفاء فهم يتقدمون الينا ـ من آن لآخر ـ بشكاوى يتظلمون فيها من وزارتى الرى والصحة .. بسبب القاء كميات كبيرة من المبيدات الحشرية فى المياه للقضاء على البلهارسيا .. وورد النيل .. بينما تؤدى هذه المبيدات الى تلوث المياه وتهدد الثروة السمكية ..

كذلك تقدمت الينا جمعية صيادى الاسكندرية ومريوط .. تشكو من تحويل مصرف العموم .. المغذى الرئيسى للبحيرة بالمياه العذبة .. الى مصرف آخر .. جديد لمشروع سيدى غازى .. مما تسبب فى تجفيف البحيرة بأكملها والقضاء على الثروة السمكية .. وتهديد مستقبل عشرين ألف صياد .

ايضا .. تقدمت كل من الجمعية التعاونية لصائدى الاسماك بقنا .. والجمعية التعاونية لصائدى الاسماك باسنا .. تشكو الينا تسمم المياه بواسطة بعض العصابات . وقيام وزارتى الرى والصحة برش المبيدات الحشرية بطريقة عشوائية فى مناطق الصيد التى تقوم الجمعية باستئجارها من هيئة الثروة السمكية .

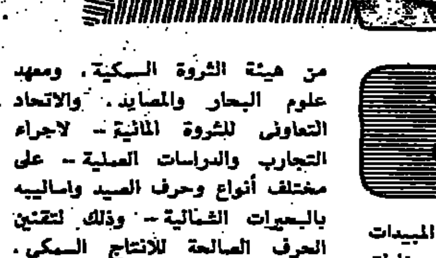
يضيف : ان وزارتى الصحة والرى .. تخالفان بذلك نصوص القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ .. الذى يقضى بعدم جواز القاء او تصريف مخلفات المصانع او المبيدات الحشرية .. التى تستخدم فى مقاومة الآفات الزراعية وما يماثلها ..

ويتساءل : كيف تقوم وزارتا الرى والصحة بمثل هذه المخالفات .. ضاربة بنصوص القانون عرض الحائط ؟!

ويطالب بتشكيل لجنة تضم ممثلين من هيئة الثروة السمكية ، ومعهد علوم البحار والمصايد ، والاتحاد التعاونى للثروة المائية .. لاجراء التجارب والدراسات العملية .. على مختلف أنواع وحرف الصيد واساليبه بالبحيرات الشمالية .. وذلك لتقنين الحرف الصالحة للانتاج السمكى . وتجريم ومنع الحرف التى تضر به .

كذلك يطالب اتحاد الصيادين بالعمل على الغاء كافة القيود على مناطق الصيد .. حتى تعود الحياة الطبيعية الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٦٧ .. لان البحر المتوسط يعد منطقة صيد واحدة .. لذلك يوصى الاتحاد بحرية تنقل مراكب الصيد ورسوها فى أى ميناء .. دون الحاجة الى الحصول على تصاريح مسبقة من قوات حرس الحدود .. فى الوقت نفسه يطالب الاتحاد بالتصريح بالصيد فى منطقة غرب الاسكندرية والعمل حتى مرسى مطروح .. والعودة الى الاسكندرية .

٨٠١ مخالفة صيد فى شهر واحد



مفاهيم اقتصادية

المشروعات التمويلية

تشمل المشروعات التموينية البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والأعمال وشركات توظيف الأموال وهذه المشروعات أما أن يقتصر نشاطها على التعامل بالنقد الأجنبى فقط أو لكل من النقد الأجنبى والعملة المحلية وتهدف اقامة هذه المشروعات الى تشجيع انساب رؤوس الأموال من الخارج . وتسهيل عمليات الاستثمار داخل البلاد . وتشير المراكز المالية للبنوك المقامة فى ظل القانون رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٤ الى أن الجزء الأكبر من نشاطها يتم بالنقد الأجنبى . حيث بلغت نسبة أرصدة الودائع بالعملات الأجنبية الى اجمالى هذه الأرصدة نحو ٥٨ ٪ فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٣ . ٥٦ ٪ فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٤ . كما تمثل نسبة أرصدة الأقراض والخصم بالعملات الأجنبية نحو ٤٩.٤ ٪ فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٣ . ٤٤ ٪ فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٤ .

ويلاحظ أن معظم الودائع فى كل من البنوك التجارية وبنوك الاستثمار مصدرها لعملاء محليين .. سواء بالعملات الأجنبية أو العملة المحلية حيث بلغت نسبة ودائع العملاء المحليين الى أجمالى الودائع فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٣ نحو ٩٤.٢ ٪ . أرتفعت الى ٩٥.٩ ٪ فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٤ مما يشير الى محدودية الدور الذى تلعبه هذه البنوك فى أجتذاب رؤوس الأموال من الخارج . كما توضح مجالات توظيف موارد هذه البنوك فى عامى ١٩٨٣ . ١٩٨٤ أن نسبة ملموسة من موارد هذه البنوك (تبلغ نحو ٣٠ ٪ فى المتوسط فى العامين) يتم توظيفها فى الخارج سواء فى شكل اقراض وخصم العملاء فى الخارج او فى شكل ايداعات بالبنوك فى الخارج . وبينما تبلغ نسبة الودائع من الخارج نحو ٤.١ ٪ فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٤ فانه يتم توظيف نحو ٢٠.٩ ٪ من أجمالى اصول البنوك التجارية . ٣٤ ٪ من أجمالى اصول بنوك الاستثمار والأعمال فى الخارج . وهو ما يشير الى أن الناتج النهائى لنشاط هذه البنوك فى غير صالح موقف النقد الأجنبى فى مصر ..

لحوم بيضاء تحت الصوب البلاستيك

وخريجو الجامعات يستزرعون الجمبرى فى "أبو تلات"!

كتبت نوريس احمد :

لم أصدق ـ للوهلة الأولى ـ أن سائق السيارة التى أقلتنى من الفندق .. الى مركز التدريب التابع لشركة مريوط للمزارع السمكية .. مهندس يحمل درجة « الماجستير » فى الاستزراع السمكى ..

ولم أتصور أن الشباب الذين قاموا ببناء « الصوب » البلاستيكية .. وطلاء الحوائط . وانشاء الاحواض ..

بل وتقديم « الشاى » لضيوف المزرعة .. هم مجموعة من خريجى الجامعات .. يعملون بروح الفريق فى عدة مواقع تابعة للشركة فى الاسكندرية ..

على رأس هذا الفريق ـ الذى يضم سبعين مهندسا ـ الدكتور « شوقى البرديسى » مدير عام الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ـ والمفوض على مشروعات شركة مريوط للمزارع السمكية .

يقول د . البرديسى : ترتكز الاستراتيجية التى وضعها الدكتور « يوسف والى » نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ـ فى اطار سياسة الدولة لتحقيق الامن الغذائى للمواطنين ـ على احلال اللحوم البيضاء ـ من الاسماك والثروة الداجنة ـ بدلا من اللحوم الحمراء .. لرخص ثمنها ووفرتها .. ولدينا تجربة رائدة فى اكثر من منطقة لاستزراع الاسماك وتنميتها .. من هذه المزارع : مركز تدريب النزهة .

سلالات نقية ..

وقد انشىء المركز فى نوفمبر ١٩٨٤ .. على مساحة أربعين فدانا .. بغرض الاستزراع السمكى ، وتأهيل الكوادر الفنية للعمل بالمشروع .. الذى يموله البنك الدولى . واجراء التجارب والبحوث لحل مشاكل الاستزراع والارشاد .. ويشمل عدة انشطة .. منها :

● وحدات انتاج اسماك البلطى من السلالات النقية .

● وحدة المفرخ الصناعى لانتاج زريعة اسماك المبروك .

● وحدة النظام المغلق والمجهز باحواض سمكية محمية .. تحت التحكم الكامل فى نوعية المياه .. ودرجة الحرارة والتغذية .

● وحدة انتاج الكائنات الهائمة .. وهى مجهزة بالمعامل اللازمة والمعدات المصنعة محليا .. لانتاج الطحالب اللازمة لتغذية الاسماك .

● معمل لتحليل المياه .. وهو مجهز بكامل المعدات واجهزة قياس نوعية المياه والتحاليل المائية .

● وحدات تجارب الاقفاص العائمة .. وحظائر البط . والاستزراع المتكامل .

التبكير بالنضج ..

من خلال هذه الانشطة .. تم استخدام عدد من الانظمة فى هذا المجال .. لاول مرة فى مصر .. فى مقدمتها « الصوب البلاستيكية » فى الاستزراع السمكى ..

وقد اثبتت تجربة الاستزراع السمكى تحت هذه الصوب .. زيادة معدلات النمو والاقبال على الغذاء .. والتبكير بالنضج .. خاصة بالنسبة لاسماك البلطى .

وفى هذه التجربة .. يتم استخدام نظام التهوية الكهربائى .. وعمل شبكة من المواسير لتغذية جميع المسطحات المائية التابعة للمركز بالهواء .. طوال اليوم .. خاصة فى الساعات الحرجة من الليل .. مما يسهل رفع معدلات التخزين بالاحواض السمكية .. فى اضيق مساحة .



د . شوقى البرديسى

يضيف د . البرديسى : انه تم ادخال وانتاج زريعة اسماك جديدة .. هى « البلطى الاحمر » الذى يتميز بقدرته على تحمل درجات الملوحة العالية فى المياه .. كذلك أمكن الجمع بين استزراع كل من الاسماك ـ داخل الاحواض والاقفاص ـ والبط داخل « عشش » عائمة فى الاحواض نفسها .. وهو ما يسمى بعملية الاستزراع المتكامل .. يهدف الحصول على معدلات عالية من البط والاسماك فى آن واحد .

بعثات تدريبية ..

وقد قام المركز ـ خلال فترة قصيرة ـ بتنظيم عدد من الدورات التدريبية للعاملين بالمشروع .. والكوادر الفنية .. كذلك للعاملين بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية .. فى مختلف التخصصات .. الى جانب احدى عشرة بعثة تدريبية الى كل من الصين الشعبية ـ فى مجال اساليب الاستزراع السمكى فى المياه العذبة ـ وتايلاند والفلبين .. للتعرف على وسائل واساليب الاستزراع والتفريخ الصناعى .. بالاضافة الى بعثات تدريبية اخرى الى فرنسا .

بط واسماك ..

من المزارع التى تشرف عليها الشركة ـ ايضا ـ مزرعة تبلغ مساحتها المائية ٣٠٦ افدنة .. يتراوح انتاجها اليومى بين خمسمائة وسبعمائة طن من البورى والمبروك والبلطى .. ويمثل حجم اسماك البورى من هذه الكمية .. حوالى ٦٠ ٪ .

أما المشروع الذى يموله البنك الدولى ـ مناصفة ـ مع الهيئة .. فيقع على مساحة ٣٢٠٠ فدان . وتبلغ تكلفته ٤٤ مليون جنيه .. وسوف يستفيد منه ٢٠٨ منتفعين تقسم المساحة بينهم على مزارع مساحة الواحدة ألف متر مربع .. وتضم وحدة سكنية الى جانب المزرعة السمكية .

الصوب البلاستيك تستخدم لمزرعات سمكية وفى غير الموسم يمكن الزراعة تحتها !

وسوف يقوم المنتفع بسداد ١٠٪ من القيمة الفعلية للمزرعة .. والباقى يتم تقسيطه على عشرين عاما .. بعد فترة سماح مدتها عامان .

ويجرى العمل ـ حاليا ـ فى المشروع على قدم وساق .. فقد بدأ بناء « الصوب البلاستيكية » .. وانشاء مزارع البط ، ومعمل تحليل المياه .. كذلك تم تمهيد الطرق . والتخطيط للمبانى السكنية ، ومبنى المركز الرئيسى .. والمتوقع الانتهاء من المشروع خلال عامين .. ليستفيد به خريجو كليات الزراعة .. والمدارس الثانوية الزراعية .

وفى منطقة « أبو تلات » الممتدة على الساحل الشمالى .. بعد شاطىء « الهانوفيل » يعمل داخل الصحراء .. فريق آخر من خريجى كلية الزراعة فى عدد من الخيام .. هى مقر معيشتهم وتجاربهم ومعاملهم واحواضهم ايضا .. أما المزرعة فتقع عند نهاية ترعة النوبارية .. والتقائها بالبحر .. لحجز الزريعة ..

هنا .. فى « أبو تلات » يعمل الشباب فى تجربة جديدة لأول مرة فى مصر .. وهى استزراع « الجمبرى » بوضعه داخل احواض . ومتابعة ظروفه المعيشية .. مع رصد كامل لكل ما يساعد على نجاح التجربة .. التى لا تزال فى مرحلة الاختبار .. ويعيشها هؤلاء الشباب ـ وسط الصحراء ـ بكل صبر وحماس .. للوصول الى معدلات تساهم فى تحقيق مزيد من اهداف الهيئة لتنمية المزارع السمكية ..

.. وشباب الزراعيين يتملكون ١٠ آلاف صوبة بصحراء القصاصين!

كتبت ايناس عبد العليم :

بدأت وزارة الزراعة فى اعداد مشروع الزراعات المحمية .. خارج « كردون » المدن .. ومن أبرز هذه التجارب اقامة عشرة آلاف « صوبة » بصحراء القصاصين .

فى الوقت نفسه .. تقوم الوزارة بدراسة كيفية تمليك « الصوب » لشباب الزراعيين .. بهدف زيادة الانتاج والارتفاع بمعدلات الدخل .. والخروج من النمط الوظيفى السائد فى مختلف الوزارات .. وهو العمالة المتراكمة غير المنتجة .. الى نمط من العمل الجاد يجنى صاحبه ثمار جهده .

للتصدير أيضا ..

يقول المهندس « مصطفى عباس » مدير عام الزراعة المحمية بوزارة الزراعة : ان الوزارة انتهت من اعداد برنامج لتدريب شباب الزراعيين على كيفية التعامل مع الزراعات المحمية .. وسوف يتملك الشاب ـ فى البداية ـ صوبتين يمكن تطويرهما بعد ذلك .

ويعد هذا المشروع نقطة انطلاق كبرى لغزو الصحراء .. فالمعروف أن « الصوب » التى اقيمت فى المدن .. كانت بمثابة تجربة .. نعتبرها ـ الان ـ مراكز لتدريب هؤلاء الشباب .. حتى يكونوا على مقربة من الاجهزة الادارية والتنفيذية .. ويسهل اتصالهم بالمسئولين والخبراء ..

ويجرى ـ حاليا ـ الاعداد لاستغلال هذه « الصوب » طوال العام وليس لموسم واحد .. وذلك عن طريق زيادة فتحات التهوية وتغيير بعض المواصفات المؤقتة .. لتتلاءم مع المناخ فى مصر .. وبهذه الطريقة يمكن لانتاج « الصوب » أن يغطى السوق المحلى وجزءا من احتياجات التصدير .. لان نوعية انتاج « الصوب » لا تقل فى جودتها ومواصفاتها عن الانتاج العالمى ..

٣ قراريط = فدانا !

يضيف المهندس الزراعى « سمير على المصرى » المشرف العام على « الصوب » بقطاع القاهرة ، أن الاراضى الجديدة تعد استثمارا للصوب .. يصل الى الحدية الانتاجية العليا .. فى اقصر فترة زمنية ممكنة ..

ويتلقى شباب الزراعيين ـ حاليا ـ التدريب على أيدى عدد من اساتذة كليات الزراعة .. حول كيفية التعامل مع « الصوب » .. وهذا التدريب يتم داخل « الصوب » المقامة فى المناطق القريبة .. مثل « جزيرة الذهب » ومنطقة « الدقى » .

وسوف يتملك الشباب هذه « الصوب » ويتم تقسيط ثمنها من عائد الانتاج .. الذى يحقق ربحية عالية .. فالصوبة الواحدة مساحتها ثلاثة قراريط فقط .. ومع ذلك فهى تعادل انتاجية فدان كامل من الاراضى المكشوفة .

م . عبد الله ماهر

م . محمود محمد فوزى

منهج دراسى ..

ويؤكد المهندس الزراعى « عبد الله ماهر » أن افضل استغلال للاراضى الجديدة .. عن طريق زراعة « الصوب » ، لان المعاملات الزراعية تتم داخلها . دون مشقة استصلاح الاراضى .. بالاضافة الى انها سوف تقضى على مشكلة نقص الخضروات وارتفاع اسعارها .. بسبب فروق العروات .. والاختلافات الفجائية فى المناخ .

ويمكن التوسع فى اسواق التصدير .. من خلال انتاج الصوب .. خاصة أن ظهوره سيكون فى فترات مطلوبة فى الأسواق العالمية .. وقد تم تدريب عدد كبير من المهندسين الزراعيين فى الخارج .. على احدث طرق الزراعة المحمية .. الى جانب أنه تقرر ادخال الزراعة المحمية كمنهج يجرى تدريسه فى كليات الزراعة .. مختلف الجامعات المصرية .

ويقول المهندس الزراعى « محمود محمد فوزى » من شباب العاملين بمشروع الصوب ، ان الاراضى الزراعية الحالية .. يجب أن تظل اراضى مكشوفة .. أما الاراضى الجديدة فهى اصلح ما تكون للزراعات المحمية .. لانها توفر تكاليف الاستصلاح .

وسوف يؤدى تمليك الصوب للشباب .. الى حل الكثير من مشاكلهم الحالية .. وعلى رأسها وجود المسكن الملائم .. لان قيام مثل هذه المشروعات فى الاراضى الجديدة .. من شأنه أن يخلق مجتمعا متكاملا بها .. يصبح مدنا زراعية مع مرور الوقت ..

حديث الأحد الاقتصادى

سياسة البنك الدولى الجديدة

عقد مجلسا محافظى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى اجتماعهما السنوى المشترك فى واشنطن هذا العام وطبقا لاتفاقية بريتون وودز التى انشئت بموجبها هاتان المؤسستان وللوائح الصندوق والبنك تستعرض جماعة المديرين التنفيذيين لكل منهما فى هذا الاجتماع ماتم انجازه خلال عام انقضى مع بسط السياسات التى تعتزم كل من المؤسستين انتهاجها فى عام قادم .

والواقع ان هناك فرقا جوهريا بين الدور الذى يؤديه الصندوق وبين الدور الذى يؤديه البنك فى نظام الاقتصاد العالمى ويجب على القارىء ان يقف على هذا الفرق دون دخول فى التفصيلات وفى تبسيط شديد تتركز مهمة الصندوق الدولى على الاخذ بيد اعضائه من البلاد المشتركة فيه لكى يعملوا على تصحيح الاختلال الموجود فى موازين مدفوعات العضو او بمعنى اخر سد العجز الذى يجىء نتيجة لزيادة المدفوعات عن المقبوضات أما السياسات التى تتبع لتحقيق هذا الغرض فهى مما ينتمى الى مايعرف بالمدى القصير

وقد استقر العرف الاقتصادى على ان يكون خمس سنوات مع اختلاف بين الاقتصاديين فى التفرقة بين الاجل القصير والاجل المتوسط والاجل الطويل لامحل للخوض فيه هنا ..

وتتمثل هذه السياسة فى تزويد الدولة بقدر من النقد الاجنبى يحسب بطريقة معينة ولايسمى قرضا ولكنه عملية بيع هذه العملات الاجنبية مقابل دفع قيمتها بالنقد المحلى (وهو الجنيه المصرى فى حالتنا) على ان يتعهد العضو باعادة شراء هذا القدر فى غضون مدة معينة اى يعيد العضو دفع النقد الاجنبى مقابل استرداد الجنيه المصرى وهذا الجزء لاينبغى ان يتجاوز ١٢٥ فى المائة من حصة مصر فى راس مال الصندوق وبجانب هذا المبلغ يوجد الائتمان الاحتياطى المقدم بالنقد الاجنبى الذى يضعه الصندوق تحت تصرف العضو ليلجأ اليه عند الحاجة ولايتم ذلك الا بتحقق شروط معينة قد نستعرضها فى وقت لاحق .

اما سياسة البنك الدولى فهى من قبيل ما ينطوى تحت الاجل المتوسط والاجل الطويل وكلها قروض تدفع عنها فوائد وتقدم لمشروعات التنمية والتطوير فى مجال الخدمات والانتاج الصناعى والزراعى .

والواقع ان هناك تنسيقا محكما بين الهيئتين فيما يتبعه كل منهما من سياسات وذلك فى اطار مايتم الاتفاق عليه كل عام وقد تأرجح هذا التنسيق خلال العقود الثلاثة الاخيرة مرة بين الاعتماد على دور البنك الدولى فى مجال التنمية وكان ذلك فى غضون الستينات والسبعينات ، ومرة اخرى اعطاء دور صندوق النقد وزنا اكبر فى وقت طفت فيه مشكلة الديون الخارجية على السطح على نحو يلح بضرورة علاجها والا تحطمت اقتصاديات بلاد فقيرة كثيرة .

ويبدو ان الرئيس الجديد للبنك الدولى ـ باربركونيبل ـ BARber ConebALE يحمل معه سياسة جديدة تنطوى على اتجاهين : الأول توفير نوع من الضمان لرءوس الاموال المستثمرة فى بلادنامية والاتجاه الثانى تقوية دور القطاع الخاص فى مشروعات التنمية وهذا امر يجب ان يتنبه اليه المسئولون عن الاقتصاد المصرى عند الالتجاء الى الاقتراض من البنك الدولى ولعل نظرة متعمقة فى تفصيلات الهدفين تظهر انهما ـ فى الواقع ـ هدف واحد يتلخص فى دفع عجلة التنمية من خلال القطاع الخاص بدرجة اكبر وهذا امر طبيعى يستشف من اختيار رئيس البنك الجديد من بين اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى المتحمس للقطاع الخاص .

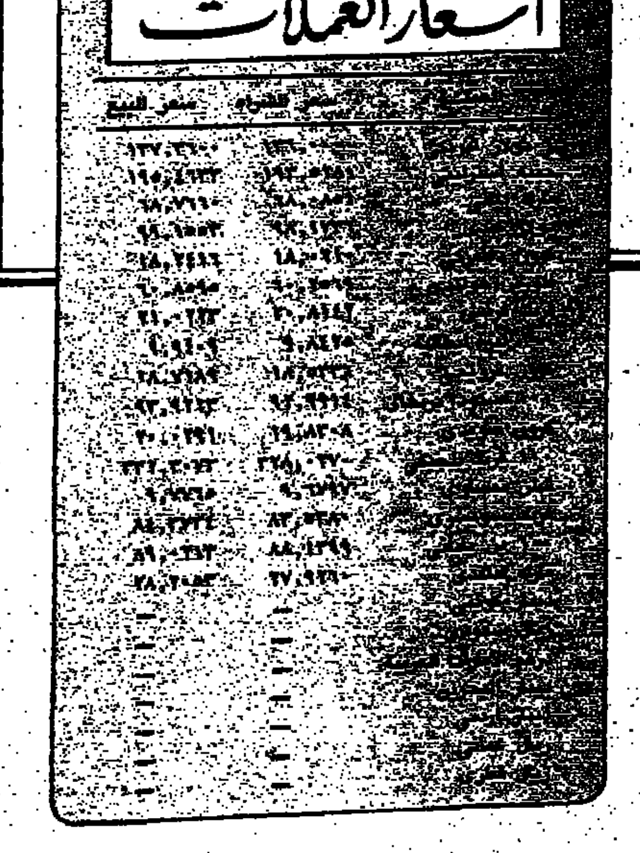
وتتلخص السياسة الجديدة فى ان تقوم الشركة التى تبحث عن استثمار اموالها فى مشروع فى احدى الدول النامية بايداع ما تخصصه من مال لدى هيئة التمويل الدولية (احدى الهيئات التابعة للبنك الدولى) وتحصل الشركة مقابل ذلك على تعهد يضمن لها استرداد ما دفعته فى تاريخ لاحق وقد تحصل هيئة التمويل الدوليه على نصيب من ارباح الشركة وبعد انقضاء مدة معينة يتفق عليها تصبح الشركة بالخيار بين ان تجدد الاتفاق وبين ان تسترد راس مالها واذا قدر للمشروع الا يتحقق فترد الهيئة مادفعته كاملا فيما عدا مصروفات ادارية ضئيلة .

والواقع من الامر ان رئيس البنك الدولى الجديد يؤمن بضرورة الربط بين حل مشكلة الديون وبين التنمية الاقتصادية بامراس قوية فترك الدولة المدينة دون مساعدة من جانب دائنيها امر ينطوى على درجة كبيرة من المخاطرة ليس للدولة المدينة فقط بل للعالم اجمع ومن هذا المنطلق برزت فكرة اشتراك المصارف فى تخصيص جانب مما لديها من أموال لمساعدة الدول المدينة على سداد ما استحق دفعه من اقساط وفوائد حتى يمكن لهذه الدول ان تكمل المسيرة وذلك بالاضافة الى ما يقدمه البنك الدولى من قروض فى ظل سياسته الجديدة ، كل ذلك مع اعادة جدولة الديون .

فهل لاحظ المفاوض المصرى اثناء وجوده فى واشنجتن هذا التغير الذى بدا واضحا فى اتجاهات سياسة البنك الدولى منذ اغسطس الماضى لعل فى هذه السياسة الجديدة ما ييسر مهمة المفاوض فى الحصول على قروض جديده تستخدم فى تنمية اقتصادية حقيقية .

د . صليب بطرس

أسعار العملات



حسني مبارك :
٥ سنوات في حكم مصر

كتب : محمود متولي

مضت خمس سنوات على حكم الرئيس حسني مبارك ، لم تكن بالسنوات السهلة ـ ولم تكن رحلة المسئولية بسيطة بل كانت معقدة ومركبة ــ واجهها الرجل بايمان وشجاعة وعالج أكثر المواقف خطورة بثقة مستمدا تلك الثقة من الشعب ومن الجماهير التي اختارته رئيسا لها ليقود مصر الى الامام .

واذا كان الرئيس حسني مبارك قد تولى الحكم في ظروف خاصة ، وعقب اغتيال الرئيس السابق محمد أنور السادات يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ في حادثة المنصة الشهيرة فإن الرجل قاد السفينة وسط الأمواج العاتية ، وواصل المسيرة وتخطى العقبات ، ونجح في العبور بمصر الى مرحلة الاستقرار والأمان ودعم الديمقراطية .


الرئيس مبارك يصافح أحد أبناء القوات المسلحة درع مصر في واحد من لقاءاته المتعددة مع أبنائه من الجنود في مواقعهم .

والجميع يعرفون من هو حسني مبارك ــ انه رابع رئيس لجمهورية مصر العربية ، ولد في قرية كفر المصيلحة ، وهي القرية الوحيدة في كل مصر التي لايوجد بها أمي واحد - وقد تولى الحكم وسنه ٥٣ عاما فهو من مواليد ٤ مايو سنه ١٩٢٨ .

عاش طفولته وشبابه بلا عقد نفسية ، فهو ينتمي الى الطبقة المتوسطة - وبعد أن أتم دراسته الثانوية في سنه ١٩٤٧ التحق بالكلية الحربية في أول نوفمبر من نفس العام ، وبعد تخرجه ، في فبراير سنه ١٩٤٩ التحق بالكلية الجوية ، حيث أتم دراسته بها في ١٣ مارس سنه ١٩٥٠ وبعد عامين انتقل من القوات الجوية ليعمل معلما في الكلية الجوية لمدة سبع سنوات ، ثم تولى قيادة أسراب الطيران ل ٢٨ ، تي يو ١٦ بعد ارساله الى الاتحاد السوفيتي لتدريب عليها .

السلاح الحاسم

كان حسني مبارك طموحا للحصول على المعرفة العسكرية في مجال الطيران ، وكثرت قراءاته عن المعارك الحربية ، ومن ثم واصل دراسته العليا في الفترة من فبراير ١٩٦٤ وحتى ابريل ١٩٦٥ في الأكاديمية العربية السوفيتية - وبعودته من الاتحاد السوفيتي عين قائدا لبعض المناطق الجوية .. وفي ٢ نوفمبر سنه ١٩٦٧ تولى منصب مدير الكلية الجوية ..

لقد أدرك - بعد مرارة الهزيمة في عام ١٩٦٧ - أن سلاح الطيران هو عامل حاسم لتحقيق النصر على اسرائيل في اى حرب مقبلة وأن النصر لن يتم الا من خلال الاعداد الجيد لشباب الطيارين المصريين ، ومن ثم جعل هذه المهمة المقدسة رسالة يعيش من أجلها ...

بين عبد الناصر والسادات

وأعجب الرئيس جمال عبد الناصر بحسني مبارك لجرأته وقدراته وكفاءته فعينه في ٢٢ يونيو ١٩٦٩ رئيسا لهيئة أركان حرب القوات الجوية -- وفي ١٤ أبريل سنه ١٩٧٢ لم يجد الرئيس السادات أفضل منه لتولى قيادة القوات الجوية المصرية ..

كان حسني مبارك يتوق الى مواجهة اسرائيل في حرب متكافئة ، وعند ماحانت اللحظة نجح في قيادة أسراب الطيران المصرية في ٦ أكتوبر ، ووجه ضربة قاضية لقوات اسرائيل والتي أذهلت العالم كله -- وقد كوفيء بوسام نجمة سيناء على العمل العظيم الذي قام به .

مرحلة العمل السياسي

وعندما أحس الرئيس السادات بحاجته الى نائب له ظل يفكر حتى وقع اختياره على حسني مبارك في ١٦ ابريل سنه ١٩٧٥ -

ومنذ هذا التاريخ تبدأ مرحلة العمل السياسي للرئيس حسني مبارك ، وهي المرحلة التي صقلته وأعطته الخبرة في مجال العلاقات الدولية ، حيث قام بأداء أعمال دبلوماسية ناجحة مما منحه رؤية متكاملة لساحة العمل السياسي .

وفي ٧ أكتوبر سنه ١٩٨١ خلف الرئيس حسني مبارك سلفه السادات بصفته النائب له -- وفي ١٣ أكتوبر سنه ١٩٨١ انتخب باجماع لانظير له رئيسا لجمهورية مصر العربية..

وفي ٢٦ يناير سنه ١٩٨٢ اختارته جماهير الحزب الوطني وقيادته رئيسا بالاجماع للحزب - وبدأت مسيرة حسني مبارك -- تلك المسيرة التي حمل على اكتافه فيها الكثير من الأعباء والمسئوليات .

انجازات مبارك

والان وقد مرت خمس سنوات على حكم الرئيس ــ ماهي الحسابات الختامية لهذا الحكم ماذا أعطى ؟ وماذا قدم ؟ كيف كانت هذه السنوات ماهي الانجازات التي تمت في عهده ؟

حقيقة أن خمس سنوات في عمر الشعوب ومضة في مسيرة الزمن الا أن ماتم من انجاز في عهد حكم حسني مبارك يستحق التسجيل في موكب التاريخ ــ

وفي البداية ـ من الانصاف القول أن الرئيس حسني مبارك ورث تركة مثقلة بالديون والأعباء ــ وليس سهلا اصلاح ماكان في ثلاثين عاما - في خمس سنوات فقط ــ

لقد ورث مجتمعا ممزقا نتيجة لأزمات اقتصادية مزمنة ليس من السهل مواجهتها بين يوم وليلة بقرار حاسم ــ

وورث صورة رهيبة من انحدار للقيم الأخلاقية المتمثلة في أزمة ضمير تعوق النمو والتقدم من جانب عناصر طفيلية تريد أن تكسب دون بذل الجهد والعرق على حساب الشعب

وورث تنظيمات سرية بلغت في تعدادها خمس وعشرين تنظيما ــ

يضاف الى كل ذلك فإن مصر كانت تمر بمرحلة أزمة علاقات مع الوطن العربي وتجميد لعضويتها في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكانت أول خطوات حسني مبارك لمواجهة كل هذه الصعوبات هي التفكير في سلوك طريقا جديدا ـ بلا انفعالات او صدمات فجائية لينقذ مصر مما تردت فيه داخليا وخارجيا ــ وحتى تصبح مصر ذات الثقل البشري والثقافي والحضارة من جديد منارة للامة العربية ومرفأ للعالم الثالث تقوده نحو الأمان بما تقدمه من تجارب ناجحة .

- ومن خلال حسابات دقيقة ، وبعيدا عن الأهواء ، وفي ضوء التخطيط البناء ، وضع مبارك سياسة مصر الخارجية والداخلية وبدأت الجماهير تدريجيا تحس بصورة التغير نحو الأفضل ..

في الداخل

أكد حسني مبارك أن الوحدة الوطنية هي حجر الزاوية لتلاحم الشعب لتحقيق الأمن والاستقرار ، والأمان لكل مواطن -- وأن الديموقراطية هي طريق التفاعل لتحقيق البناء لوطننا ، وكذا لم تصادر صحيفة واحدة في حياته ولم يستخدم قانون الطوارىء ضد أى رأي حر - لأنه مؤمن بسياسة الاستماع للنقد ، وتحري الصواب من الخطأ -- والديموقراطية في مفهومه هي النقد البناء لاتصيد الأخطاء ، وهي العمل من أجل مصر لا من أجل أفراد ، وهي في النهاية دافع للحركة ووسيلة لليقظة القومية .

أصبح في عهده الايمان بالليبرالية حقيقة واقعة فهناك أحزاب خمسة الى جانب الحزب الحاكم - ولكل حزب صحيفته التي تكتب ماتشاء هناك حزب الوفد الجديد ، وحزب العمل ، وحزب التجمع ، وحزب الأحرار ، وحزب الأمة الى جانب أحزاب أخرى تحت التأسيس ــ

في خلال خمس سنوات من حكمه ، تحقق الكثير -- وتم انجاز مشروعات لاحصر لها في مجال الزراعة والتصنيع -- واذا كانت ظروف الاقتصاد العالمي قد جعلت بعض مواردنا تتأثر الا ان ارادة الانسان المصري قادرة على التحدى ومواجهة الصعوبات ..

وفي الداخل أيضا ، كشف النقاب عن المفسدين وأعلنها بصراحة أنه لا أحد فوق سيادة القانون وحارب الوصوليين ، ووقف في مواجهة الانتهازيين ، وضرب القدوة لمن حوله -- بسلوكه المنضبط الذي يكره الشللية ، ويحتقر التعصب ، ويقف ضد الصراع الطبقي ــ ومن ثم كان عهده تبشيرا بالنزاهة والطهارة ويقظة الضمير الوطني وأكد لكل من حوله أن ايمانه بالديموقراطية لاعودة فيه ، وان استقرار مصر يجب أن يكون الهدف الذي تنشده هذه الديموقراطية ، لأن ضياع الاستقرار وغياب الديموقراطية معناهما الوحيد والأكيد فقدان مقومات وجودنا وغرسنا عن العبث والفوضى ، وأهم مايحرص عليه في أقواله لمن يحيطون به ــ « احترموا الرأي الواحد لأن فرض الاراء بالقوة ارهاب . »

السياسة الخارجية

والواقع أن من مفاخر الخمس سنوات التي حكمها مبارك ، تغير صورة مصر في العالم العربي -- فمصر أكدت لمن حولها انها تسعى الى امتها العربية بقلب مفتوح وبلا عقد ..

فالعلاقات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية علاقة اخاء ووفاء -- فمصر ، التي انقذت ياسر عرفات من الحصار الاسرائيلي السوري -- ومصر التي وقفت ولازالت تقف بجانب عرفات -- معترفة بشرعيته ، وعندما تجمد اتفاق حسين ـ عرفات فان مصر حاولت جهدها ان تعيد قطار الاتفاق الى قضبانه -- بل لقد كانت مصر هي اول من ضغط على اسرائيل لتقبل عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية - وفي الايام الاخيرة كان خطاب مصر الذي القاه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد مثالا على وفاء مصر لعروبتها وعلى التزامها بالسلام العادل والشامل وعلى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني حتى تتحرر ارضه وتصبح له دولته .

ومصر هي التي سحبت سفيرها من تل أبيب بمجرد أن قامت اسرائيل بغزو لبنان سنة ١٩٨٢ ، وظل السفير بعيدا لمدة اربع سنوات عن تل أبيب خضعت بعدها اسرائيل لشروط مصر ، وتم انسحابها من لبنان عدا المنطقة التي تدعي انها منطقة امنية لها .

وبفضل سياسة الرئيس حسني مبارك العربية الحكيمة ، كانت مصر هي السند الرئيسي لحرب العراق في مواجهة ايران ، وقدمت مصر للعراق ما تريده من اسلحة وذخيرة وساندتها في المحافل الدولية ، ذلك كله في الوقت الذي تطالب فيه مصر ايران بالسلام ، حتى تحقن دماء المسلمين في كلا البلدين .

ولقد كانت عودة العلاقات الاردنية المصرية ، ثم علاقات جيبوتي العربية بمصر تتويجا لسياسة مبارك العربية - واصبحت لمصر الان علاقات مع كل من سلطنة عمان ، والاردن من القسم العربي في اسيا ، وجيبوتي ، والصومال ، والسودان من القسم العربي في افريقيا .

ومصر دائما حريصة على مصلحة الشعب العربي -- وكان موقف مصر حكومة وشعبا بليغا بتأييد خطوة شعب السودان لاختيار حكامه ايمانا بالعلاقات الازلية بين مصر والسودان .

ومن المواقف الرائعة لحكومة حسني مبارك ، رفضها مقابلة مبعوث « جون قرنق » قائد التمرد في جنوب السودان الذي ارسل وفدا الى القاهرة من اربعة اشخاص على متن طائرة اثيوبية . وكان بين الوفد النائب الاول له والذي كان يحمل رسالة خطية للرئيس حسني مبارك ، الا ان الرئيس رفض استلام الرسالة ، واعاد الوفد على نفس الطائرة -- ذلك لان « قرنق » تحول الى قاطع طريق يوم ضرب الطائرة المدنية السودانية وقتل ركابها المدنيين ، ويوم بدا يمنع المعونة التي ترسلها حكومة الخرطوم الى مدن الجنوب ..

لقد اعتبرت مصر قرنق لا يمثل حركة وطنية ، ولكنه يمثل اداة تخريب وتدمير وقائد لحركة انفصالية -- ومصر بطبيعتها ضد هذا اللون من السياسة ..

ومصر تتوسط بين ليبيا والسودان وبين اثيوبيا والصومال وتسعى جاهدة الى [illegible] العربي الى ما يحيط به من [illegible] وما [illegible] اخطار مدمرة تهدد [illegible] في ظل التمزق [illegible] الذي يعاني منه العالم العربي .

وبلا شك ان ارقام [illegible] بين [illegible] ومصر قد زادت في معدلات [illegible] في ظل حكم حسني مبارك .. [illegible] من الشعب لنجاح سياسة مصر العربية .

مع الدول الكبرى

اما بالنسبة لمصر وسياستها [illegible] حكم مبارك ، فلا [illegible] التي تربط بين مصر والولايات المتحدة [illegible] ذلك لم يعن قط ان الولايات المتحدة [illegible] او توجيه السياسة المصرية [illegible] ان تعرض في [illegible] فرصة الهيمنة على سياستها [illegible]

ومصر قد [illegible] علاقتها مع السوفييت [illegible] حكمة قائدها [illegible] فيها [illegible] الافريقية ، ومؤتمر [illegible] مؤتمرات عدم الانحياز [illegible] الانحياز الى [illegible] كان لمصر [illegible] الوحدة الافريقية .

اذن نحن نعيش سياسة خارجية [illegible] في ظل حكم الرئيس مبارك -- هذه حقيقة [illegible] فيه .

اما علاقتنا مع سرائيل ، فقد ظل الرئيس مبارك منذ توليه الحكم سنة ١٩٨١ وحتى خمس سنوات ، لم يقابل أي رئيس حكومة اسرائيلية - ولعاقه شروطه التحقيق . وتحولت قضية طابا للتحكيم تقابل مع بيريز في الاسكندرية ، فكان اول لقاء قمة بين مصر واسرائيل ، ونجحت مصر في انتزاع موافقة اسرائيل على مؤتمر الدولي ..

مبارك : الشخصية والطريق

ان اي دراسة لشخصية الرئيس مبارك تؤكد لنا انه [illegible] وقدر الخبرة يستمع الى [illegible] قبل اتخاذ القرارات -- صبور ، وحذر ، وغير متعجل في اتخاذ القرارات

ولعل أروع ما في عهد مبارك ذلك التوازن بين سياسته الداخلية والخارجية ، فلم يطلق الحبل لاحداهما على حساب الاخرى -- كما انه اول حاكم في مصر وضع في اعتباره لا يكون التقدم السياسي على حساب التطور الاقتصادي ، وهو من [illegible] الثلاثي في عالم الثالث الذي يعطي [illegible] الاقتصادية الاولوية .

وحسني مبارك انسان بسيط في حياته ، متواضع في نفقاته ، حريص على العدالة الاجتماعية ، ويدرك أن مستقبل الشعوب والدول لا يجب أن يعتمد على الغيبيات والتمنيات وانما التخطيط [illegible] هما اسس النجاح والتطور والتقدم .

لقد ادرك من خلال دراسته لواقع مصر [illegible] أن ثورة يوليو منذ قيامها [illegible] الثورة تمكنت من الشعب بالتأييد دون [illegible] الحقيقية في مصر -- ومن خلال تلك الفترة جاءت الأخطاء والسلبيات التي يعاني منها الشعب .

[illegible] الديموقراطية ضرورة اساسية [illegible] ارض مصر باقي السلبيات [illegible]

[illegible] تنشره صحف [illegible] مصر تحق في واحة

البقية ص ١٥


الرئيس مع أحد العاملين يستمع اليهم بكل الحب والتقدير

الرئيس مبارك لم ينس رغم مشاغله العديدة الاستفسار عن أحوال المرضى


الرئيس مبارك أبدى اهتماما كاملا بمشاكل المواطنين

كلمة السياسي

مبارك و"خصوصية" حكمه

غدا ـ الاثنين ـ يكون قد مضت ـ على حكم الرئيس مبارك ـ خمس سنوات ..

وخلال هذه السنوات القليلة ، استطاع مبارك ان يؤكد تميزه « وخصوصيته » في الحكم -- ولعل ذلك يبدو واضحا عندما سأله احد الصحفيين الاجانب : من أنت : عبد الناصر -- أم السادات ؟ فأجاب قائلا : أنا حسني مبارك

وهذا يعني ان نهجه واسلوبه ووسيلته في الحكم ، تحمل خصائص متميزة -- رغم ان هذه الخصائص تستفيد ـ بطبيعة الحال ـ مما قبلها من ايجابيات -- وتتجنب ما مر بها من سلبيات

وربما تبدأ « خصوصية » حكم الرئيس مبارك منذ توليه الحكم -- فقد أمسك بالامور ـ ليس عبر ثورة أو انقلاب -- ولكنه جاء نتيجة احداث غير متوقعة ، راح ضحيتها الزعيم أنور السادات ..

كما جاء في ظل تصاعد الازمة الداخلية في مصر ، وبعد ان وصل الأمن الداخلي الى حالة من التوتر وعدم الاستقرار -- ثم جاء تعامله ـ بعد استفتاء شعبي شهد اقبالا غير عادي من جانب المواطنين ـ مع كل هذه الازمات الداخلية ، ليؤكد قدرته على فرض الاستقرار وتوفير الامن ، وتهيئة مناخ نفسي قادر على تجاوزات الازمة

وجاء تاكيد مبارك على المسار الديمقراطي برؤية جديدة ، ومختلفة عن الرؤية التي طرحت فيما مضى -- وذلك في اطار « خصوصية » حكمه -- فقد أكد ـ على مدى السنوات الخمس الماضية ـ على توسيع دائرة الديمقراطية وتعميقها -- وأخذ يتعامل باسلوب علمي مع المشكلة الاقتصادية -- لم يعد بالحل السريع لها ، ولم يقل بأن الرخاء قادم -- لكنه دعا خبراء الاقتصاد ـ من كافة الاتجاهات ـ الى عقد مؤتمر اقتصادي ، أسفر عن ضرورة اتباع التخطيط العلمي الشامل .

وكانت مصر -- قد بدأ الاخذ بمبدأ التخطيط مع بداية الستينيات ، ونجحت الخطة الاولى ٦٠ ـ ١٩٦٥ -- وحين بدأت الخطة الثانية ، فوجئت بعدوان ١٩٦٧ فتوقف العمل بالخطة ، ووجهت كل الموارد لخدمة ازالة آثار العدوان ، والاعداد لمعركة الثأر الذي تحقق في اكتوبر ١٩٧٣ .

وتشير تقارير المتابعة ، الى نجاح الخطة الاولى في عهد مبارك -- وبالتالي فقد حققت اهدافها كاملة -- مما دعا الى البدء في الاعداد للخطة الثانية ، التي تستهدف احداث تغيير شامل في البنية الاقتصادية والاجتماعية .

وقد تميز حكم مبارك ـ ايضا ـ خلال السنوات الخمس الماضية ـ بالاصرار على تغيير الانفتاح الاقتصادي -- بحيث يركز على البعد الانتاجي ، ومحاربة الثروات الطفيلية --

وظهرت « خصوصية » مبارك ايضا -- في سياسته الخارجية -- فقد وقف بجانب الدول العربية ، ورفض العدوان الاسرائيلي على لبنان ، واتبع هذا الرفض بموقف عملي ، تمثل في تجميد خطوات تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، وسحب السفير المصري ، كما وقف موقفا صلبا بالنسبة لقضية طابا .

وأوضح مبارك « خصوصيته » في التعامل مع القضية الفلسطينية -- والعلاقات مع الدول العربية -- فقد اكد على انتماء مصر العربي ، ثم اعلن وقف الحملات الاعلامية المصرية ضد الدول العربية -- وهو ما ساعد في تهيئة مناخ أفضل لبدء مرحلة جديدة في التعامل مع الدول العربية -- أفرزت عن نتائج ايجابية على صعيد تطوير علاقات مصر بالدول العربية .

وتبدو « خصوصية » مبارك كذلك ، في تعامله مع القوتين العظميين ، فرغم أن هناك نوعا من العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة ، الا ان مبارك ادار العلاقات مع كل من واشنطن وموسكو بقدر من التوازن .

أيضا ـ أكد الرئيس مبارك الدور المصري في حركة عدم الانحياز ، بعد ان تقلصت هذه الحركة في السبعينيات --

وبالرغم من كل هذه الملامح التي تشكل « خصوصية » فترة حكم مبارك -- فان هناك الكثير من التحديات والمصاعب التي تنتظر التعامل الفعال معها -- ليصبح الوطن اكثر قدرة على توفير احتياجات المواطنين دون معاناة --

هكذا من الأصل

حسنى مبارك : ٥ سنوات فى حكم مصر





في أحدى زياراته العديدة للولايات المتحدة ولقائه بالرئيس ريجان

● مع زعماء الدول الكبرى



ـ ومع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التى التقى بها أكثر من مرة ـ



ـ ومع الرئيس الفرنسى ميتران ولقاءات عديدة بين الرئيسين

الرئيس مبارك ـ والأمبراطور اليابانى هيرو هيتو

الرئيس مبارك ورجل الصين القوى تينج هيساو بنج

لقاءات مستمرة مع زعماء العالم

التقى الرئيس حسنى مبارك خلال السنوات الخمس الماضية ـ بعدد كبير من زعماء الدول . فى القاهرة وخارجها وبين الدول التى زارها الرئيس ، والتقى بزعمائها : الولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا ، وانجلترا ، وألمانيا الاتحادية ، وايطاليا ـ وتركزت مباحثاته حول عملية السلام ، وحل قضية الشرق الأوسط ، والعلاقات بين مصر وهذه الدول .

كما زار الرئيس الأردن اكثر من مرة . والتقى بجلالة الملك حسين .. وتناولت المباحثات التوصل الى قرار السلام العادل والشامل فى اطار التشاور والتنسيق المستمر بين القيادتين المصرية والأردنية ـ كما زار السودان الشقيق والتقى مع قياداتها الجديدة ..

واستقبل الرئيس فى القاهرة بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا ، والرئيس التركى كنعان ايفرين .. حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول ـ

كما استقبل الرئيس أيضا .. الرئيس اليوغوسلافى راوفان فلايكو فيتش ، والملكة مارجريت ملكة الدانمرك . والرئيس الأرجنتينى خوليو ماريا نجينى ونائب رئيس جمهورية كمبوتشيا ورئيس الصين لى شيان نيان وعدد من الزعماء الصينيين .

ودارت المباحثات بين مصر وهذه الدول حول دعم العلاقات الثنائية ودفع عملية السلام فى الشرق الأوسط .

صمود مبارك

الصورة فى معظم دول العالم هى أن الحاكم عادة ما يضطهد الديمقراطية ويتجه الى فرض قيود على الحريات السياسية وحرية الصحافة ، بينما الكثيرون من رجال السلطة التشريعية يعارضون هذا الاتجاه ويدعون الى ممارسة الأساليب الديمقراطية .. هذه هى القاعدة العامة .. الا فى مصر .. فنحن مواجهون بموقف مختلف عن ذلك اختلافا جذريا ..

عندنا رأس السلطة التنفيذية ، رئيس الجمهورية المنتخب من الشعب والذى يتمتع بسلطات هائلة بموجب الدستور هو الذى يطبق الديمقراطية ويتمسك بها ويدعو الى التوسع فى ممارستها .. بينما بعض أعضاء البرلمان يدعون الى الأرتداد عن الطريق الديمقراطى ..

ولقد حضرت عدة أجتماعات ـ سواء فى مجلس الشعب أو الهيئات القيادية المختلفة ـ وفى كل مرة كانت أصوات عديدة ترتفع مستنكرة بصوت عال الحريات الديمقراطية فى البلاد وتحرض رئيس الجمهورية فى أتخاذ اجراءات ضد حرية الصحافة وضد المعارضة بأعتبار أنها تمارس تجاوزات ومن المألوف أن تسمع صيحات من هؤلاء الناس فى الأجتماعات التى يحضرها الرئيس ..

ـ صحف المعارضة ياريس ! .. أحزاب المعارضة زودتها ..

ومنذ سنوات كان بعض هؤلاء الناس لا يتورع عن أتهام المعارضين بالخيانة أو العمالة ..

ولكن كل مرة كان الرئيس يرفض هذا التحريض .. ويؤكد :

- ● أن كل أحزاب المعارضة أحزاب مصرية وطنية ..
- ● أنه رئيس لكل المصريين رغم أنه رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى .
- ● أنه لا تراجع قط عن الطريق الديمقراطى رغم كل التجاوزات .
- ● أن حرية الصحافة لن تمس بسوء أبدا .
- ● أن من يرفض ما تنشره الصحف ضده أو ضد غيره عليه أن يلجأ الى القضاء ..

وهذا الصمود من جانب الرئيس فى مواجهة خصوم الديمقراطية يعنى أن الرئيس يتخذ موقفا موضوعيا يتلاءم مع المرحلة التاريخية التى تمر بها البلاد بمعنى أن الديمقراطية هى الطريق الوحيد لبعث الأمة وتجميع صفوفها وبروز مبادرات من جانب الجماهير للمشاركة فى بناء الوطن وتطوير اقتصاده ، مهما حدثت تجاوزات أو انحرافات فى التطبيق الديمقراطى ، وهى تجاوزات موجودة فى كل مكان فى العالم يمارس الديمقراطية وبشكل أكثر حدة مما فى مصر ..

كما أن صمود الرئيس فى الدفاع عن الديمقراطية يعكس تساميا عن الموقف الذاتى وتقديرا لمسئولية الحكم للشعب .. اذ أن المعارضة وصحافتها لا تنتقد فقط سياسة الحكومة والأجهزة بل تنتقد أحيانا مواقف سياسية للرئيس . وهذا شىء غير مألوف فى مصر .. ولا فى معظم بلاد العالم الثالث ..

وفى أجتماع بين الرئيس وعدد من رجال الأعلام وصف الديكتاتورية بأنها شىء بشع جدا وأنها لن تحدث فى عهده .. وهذا صحيح فأن الذين يدفعون البلاد للخروج عن الخط الديمقراطى أنما فى الحقيقة يهدفون الى تحويلها الى ديكتاتورية عسكرية وما يترتب عليها من كوارث قومية .

ومن هنا تبدو أهمية الموقف الذى يتخذه الرئيس اذ يقف وقفة تاريخية للذود عن الديمقراطية التى يمارسها الشعب المصرى فى وجه هجمة أعداء الديمقراطية المتربصين لها النهازون لأى فرصة أو خطأ فى الممارسة .

عبد الستار الطويلة

هذا هو حسنى مبارك

● فى ١٢ اكتوبر ١٩٨١ أنتخب الرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا لجمهورية مصر العربية .

● وفى بداية حكمه صمد وتحدى قوى الفساد الطاغية ، وتحرك سريعا من أجل عودة مصر الى الاستقرار الذى فقدته بعد استشهاد أنور السادات .

● ولقد تحمل المسئولية فى ظل ظروف صعبة ، وتمكن من كسب قلوب شعبه . ومازال على الطريق يناضل من أجل تحقيق مجتمع أفضل لوطنه

● ولم يستسلم حسنى مبارك لواقع الظروف التى أحاطت به ، ولكنه ـ من خلال الطموح ـ قاد إرادة الحياة لدى الجماهير ، ورفع الراية المقدسة فى طريق الأمل ، ونادى بالوحدة والتكاتف والتضامن ، من أجل مصر القوية ..

● وخلال سنوات حكم حسنى مبارك لم تصادر صحيفة واحدة وهذا وسام يجب أن يعلقه الشعب على صدره .. ولم يواجه المعارضة بأساليب السخرية والتهديد .

● في عهد حسنى مبارك نجحت الدولة فى التطور الصناعى ، رغم التركة المثقلة بالديون التى ورثها .. وبدأ صفحة جديدة من التاريخ الوطنى المصرى ، وطالب بالا ينبش الماضى حتى لا نضيع وقتنا في تبادل الاتهامات ، وآمن بأن التركيز على الحاضر أفضل .

● ومنذ بداية حكمه كان حسنى مبارك صورة مشرفة فى أسلوب التفكير تختلف تماما عمن سبقه فى قيادة مصر ، فهو باعتراف الجميع ؛ يقود معركة السلام بعيدا عن المزايدات .. ويتصدى لقضية التنمية وزيادة الانتاج بعيدا عن الأحلام والأوهام ..

ويسعى جاهدا من أجل اعادة بناء وطنه فى ظل قدراته وامكانياته .

● ولقد نجحت الدبلوماسية المصرية في عهد حسنى مبارك ، فى أن تكسب الدول العربية ، فرغم المقاطعة الظاهرية من العالم العربى ، انتخبت مصر عضوا في مجلس الأمن عن دول العالم العربى .. وعادت الى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامى .. وأصبحت مصر أقرب الدول العربية الى منظمة التحرير الفلسطينية لمواقفها الأخلاقية ، وسياستها القومية الصادقة فهى التى حمت منظمة التحرير الفلسطينية بما قامت به من تأمين لياسر عرفات وقواته بعد غزو اسرائيل للبنان .

● وبفضل سياسة حسنى مبارك العربية ، أصبحت الجزائر تؤمن بدور مصر القومى وتتجاوب معها تماما وتوثقت علاقاتنا بالسودان الشقيق .. ونمت علاقاتنا بسلطنة عمان .. وأكدت العراق أن ما بينها وبين مصر أقوى من أى علاقات دبلوماسية .. وأعادت الأردن علاقاتها مع مصر إيمانا بدورها العربى .. ونشطت علاقات مصر بالسعودية ودول منطقة الخليج ..

● وعلى مدى السنوات الخمس الماضية .. لم يلق حسنى مبارك بنفسه فى أحضان الولايات المتحدة وقال في حسم : أن علاقة مصر المتميزة بالولايات المتحدة لم تقيد حركته الدبلوماسية مع بقية دول العالم ، لذلك لم يكن مفاجئا أو مستغربا أن تعود العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى .

● لقد كسب مبارك احترام العالم من خلال احترام مصر لتعهداتها ، وكسب ثقة الرأى العام العالمى بترديده أقوالا تستند الى المنطق وتبعد عن الإثارة ، ولعل ذلك أحد الأسباب الرئيسية لنجاح سياسته العربية والخارجية

● ولقد أصبح حسنى مبارك ، خلال فترة قصيرة ، شخصية عالمية رئيسية فرضت نفسها على الأحداث بهدوء وبطريقة منهجية .

وبفضل جهوده الدبلوماسية البارعة أصبح مبارك رجل الشرق الأوسط المحورى فهو الزعيم العربى الوحيد الذى يمكنه مخاطبة كل من اسرائيل ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .. فى آن واحد .

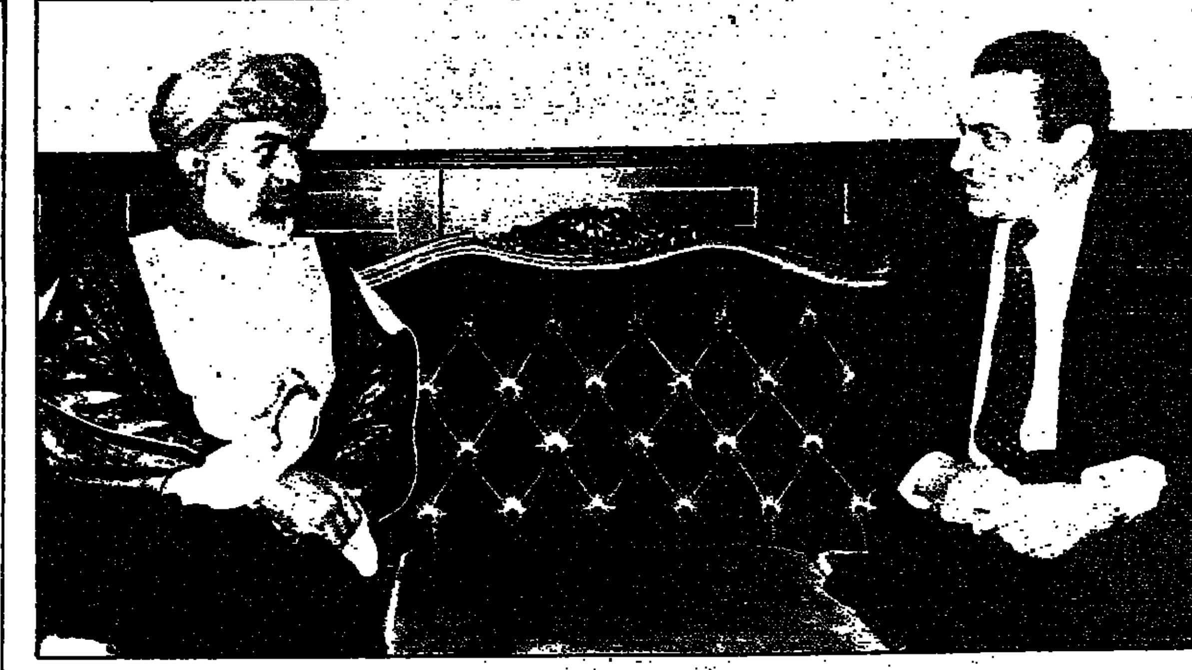
وهذا يعتبر انجازا مدهشا بالنسبة لرجل تشكل فكره السياسى في مدرسة بسيطة هى القوات الجوية المصرية .. ولم يكن قط سياسيا محترفا أو دبلوماسيا مدربا ، ومع ذلك فقد نجح خلال خمس سنوات فى اكتساب مهارات سياسية ودبلوماسية ووضع مصر بذلك فى مكان الصدارة فى العالم العربى .

● وحسنى مبارك تربية عسكرية واضحة وطاهرة ومستقيمة فى تاريخه كله ، فهو من جيل الثورة ، ومن جيل أكتوبر .. ولعل أهم ما يلتقى حوله الجميع أمانته ونزاهته .



حسني مبارك:





الرئيس مبارك والسلطان قابوس بن سعيد في أحد اجتماعاتهما العديدة بمسقط.

الحسن أثناء استقباله للرئيس مبارك في المغرب



الرئيس مبارك مع الملك حسين الذى زار القاهرة أكثر من مرة وحديث حول القضايا المشتركة.

مع
زعماء افريقيا

عمق الصداقة وحرارة اللقاء بين الرئيس مبارك والرئيس الزائرى موبوتو.





الرئيس مبارك مع الرئيس الصومالى محمد سياد برى



الرئيس مبارك أثناء استقباله للسيد أحمد على الميرغنى رئيس مجلس رئاسة السودان

لقاء الرئيس مبارك وجوليوس نيريرى

رؤية القيادات السياسية والحزبية حول سنوات حكم مبارك

كتب - العزب الطيب

تحدث عدد من قادة العمل السياسى والحزبى الى السياسى، حول سنوات حكم الرئيس حسنى مبارك الخمس والانجازات الكبيرة التى تحققت خلالها.

المصريون فى الخارج

● قال المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج:

- من اهم ملامح حكم الرئيس مبارك خلال السنوات الخمس الماضية النجاحات التى تحققت فى السياسة الداخلية والخارجية ونشر جو من الطهارة والنقاء فى كل مكان وفى كل موقع بالاضافة الى الانجاز فى كافة المجالات من زراعية وصناعية وسياحية وكذلك اعلان دولة المؤسسات والسير فى خطة مبرمجة محددة الاهداف تشمل ٣١٢٧ مشروعا وهى الخطة الخمسية الاولى - والعمل على تنفيذها واحترامها

كما ان الرئيس مبارك وجه اهتماما بكل ابناء مصر ليس فى الداخل بل فى الخارج وقد اعتبرهم شركاء المسيرة والمصير وانهم الكتيبة القومية للوطن فى الخارج.

سيادة القانون

● وقال حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب وعضو الامانة العامة للحزب الوطنى:

- اهم ما يميز حكم الرئيس مبارك وادارته لشئون البلاد عدد من الخصائص أبرزها فى تصورى:

الارتكاز على سيادة القانون منهجا واسلوبا وقد تأكد ذلك عبر احترامه للعديد من احكام قضائية صدرت لصالح المعارضة منها: الحكم الخاص بعودة حزب الوفد الى ممارسة نشاطه بعد توقفه لفترة طويلة رغم ان الحكومة - عبر هيئة القضايا الخاصة بها - كانت تعارض ذلك ومنها ايضا الاحكام الخاصة بالغاء قرارات العزل السياسى التى كانت قد صدرت ضد بعض من مارسوا نشاطا سياسيا ومنها كذلك الحكم القضائى الذى صدر لصالح عودة حزب مصر

- ومن هذه الخصائص، المناخ المتاح لحرية التعبير عبر القنوات الشرعية سياسيا واعلاميا وهى ميزة يعترف بها حتى الاخرون سواء فى الداخل او فى الخارج..

الاستقرار والتنمية

● وقال صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب:

- استطيع ان اؤكد ان الاستقرار والتنمية والديمقراطية هى ملامح اساسية وجوهرية لحكم الرئيس مبارك

وحركة الرئيس خلال السنوات الخمس الماضية تؤكد ان هذه الملامح شكلت محاورها وذلك عبر التأكيد على وجود خطة خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية - فقبل مجيء مبارك كنا مفتقدين للخطة ومصر لم تعتمد - فى حركتها للتنمية - الا مرة واحدة على خطة خمسية من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٥ وقد وجدت المرافق فى هذه الخطة علاجا جذريا لمشكلاتها التى تراكمت على مدى سنوات طويلة.

حرية الاحزاب وصحفها

● وقال الدكتور فرج فودة - معارض مستقل:

- استطيع ان ارصد اهم انجازات الرئيس مبارك خلال السنوات الخمس التى مرت من حكمه وهى تقودنا بالتالى الى تحديد اهم ملامح وتوجهات ادارته:

- الانفراج الديمقراطى والذى تمثل فى الحرية الكاملة لصحف المعارضة واحزابها ولقاءاته المتعددة مع رؤساء احزاب المعارضة ومحاولته لم الشمل القومى

نجاحات متواصلة

● وقال الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد:

- استطاع مبارك ان يحقق خلال السنوات الخمس من حكمه نجاحات متواصلة فيما يتعلق بالسياسات الخارجية فهو من ناحية امكنه ان يحافظ على التوازن فى العلاقات مع كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بالرغم من الاحتفاظ بقدر من الخصوصية فى العلاقات مع الولايات المتحدة..

ومن ناحية اخرى نجح مبارك فى ان يجعل الدول العربية تقبل على مصر خاصة انه فور توليه الحكم ترك اسلوب الانفعال ولم يحاول ان يرد على هذا الاسلوب من بعض الدول العربية من خلال قراره بعدم الرد على الحملات الاعلامية العربية ضد مصر وقد كانت خطوة حكيمة من الرئيس مبارك

وبعد ذلك اخذت الدول العربية تفهم منطق مصر وتدرك ان مصر بالرغم من كامب ديفيد لم تتخل عن القضية الفلسطينية بل انها فعلت فى سبيل هذه القضية اكثر مما فعلته بعض الدول التى توجه انتقادات للسياسة المصرية فى هذا الشأن

فى العام الخامس لولاية حسنى مبارك

● فى يناير - افتتح الرئيس حسنى مبارك حقل بترول بلاعيم بجنوب سيناء. وافتتح المسرح القومى، ومعرض الكتاب الدولى.. وزار محافظة كفر الشيخ، ومحافظة البحر الاحمر، ومحافظة اسيوط.. وافتتح مجموعة كبيرة من المصانع والمشروعات الجديدة بالمحافظات الثلاث.

● فى فبراير - زار الرئيس مبارك مجموعة من المصانع ومواقع الانتاج فى القاهرة.

● فى مارس - افتتح الرئيس مبارك سوق القاهرة الدولى، واستقبل رئيس الصين الشعبية، وتفقد ميناء دمياط الجديد، وافتتح مجموعة من المصانع والمشروعات المتصلة بالصناعات الغذائية، ووضع حجر الاساس لمبنى المؤتمرات الدولية.

● فى ابريل - افتتح الرئيس مبارك عدة مشروعات جديدة، وافتتح كبارى: ١٥ مايو، ومهمشة، وباغوص.. وافتتح الجراجات متعددة الطوابق.. وشهد احتفالات محافظة شمال سيناء، وزار محافظة جنوب سيناء وافتتح مشروعاتها الجديدة، وبينها طريق نويبع - العقبة.. وافتتح أوتوستراد مصر الجديدة حلوان.

● فى مايو - تحدث الرئيس مبارك الى الشعب فى مناسبة عيد العمال، وزار مناطق الاسكان الجديدة بمحافظة الاسماعيلية، وافتتح عدة مشروعات جديدة للأمن الغذائى.

● فى يونية - افتتح الرئيس مبارك التطورات والتجديدات بمسجد عمرو بن العاص وتفقد الترميمات بمسجد الحسين، وشهد احتفال القوات الجوية بانضمام الطائرة ميراج ٢٠٠٠ للطيران المصرى.

فى يوليو - رأس الرئيس مبارك المؤتمر الرابع للحزب الوطنى، وشارك فى مؤتمر القمة الافريقى حيث انتخب نائبا لرئيس لجنة تحرير افريقيا

● فى أغسطس - شارك الرئيس مبارك فى احتفالات الكلية الفنية العسكرية بتخريج الضباط المهندسين.

● فى سبتمبر - نجح الرئيس مبارك فى مفاوضات مشارطة التحكيم حول طابا. ووقع الرئيس قرار تشكيل هيئة الدفاع المصرية حول طابا، وعقدت القمة المصرية - الاسرائيلية فى الاسكندرية.



الرئيس مبارك اثناء افتتاحه لواحد من المشروعات الحيوية

في اعقاب حرب أكتوبر المجيدة . صدر عن احدى دور النشر البريطانية . كتاب لـ « جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة . بعنوان حياتى « My Life »

ولم يلقت الكتاب نظر أو اهتمام أى هيئة رسمية في مصر -- بل أنه لم يصل القاهرة . الا بعد شهور من ظهوره في مكتبات اوربا وامريكا -- وقبل أن تقرأ القاهرة كتاب مائير . كان الاستاذ عزيز عزمى خبير الشئون الاسرائيلية بمركز الدراسات الصحفية والسياسية بدار التعاون يقوم - بتكليف من المركز - بترجمة حرفية للكتاب -- فلم يكن الكتاب مجرد سيرة ذاتية لمائير - كما تصور البعض - ولكنه ضم بين فصوله . فصلا كاملا عن حرب اكتوبر المجيدة - اكبر هزائم مائير العسكرية والسياسية ! وفور اتمام ترجمة الكتاب . بدأ طبعه -- ثم توزيعه على أوسع نطاق - في جميع العواصم العربية - ليقرأ كل عربى أول وأهم اعترافات اسرائيلية بالهزيمة الكبرى -- وفي مناسبة ذكرى حرب اكتوبر . واستشهاد بطلها أنور السادات . تنشر « السياسى » مقدمة الكتاب التى كتبها ممدوح رضا . والتى عرض فيها لاعترافات وآلام مائير التى عاشت بها . حتى آخر يوم في حياتها .

في مناسبة نصر أكتوبر:

إعترافات جولدا مائير..

كتب ممدوح رضا . في مقدمة كتاب « اعترافات جولدا مائير »

الذى صدر عن دار التعاون . قبل ١٠ سنوات .

لا ادرى كيف يمكن ان يصدر كتاب هام . يتصل بقضيتنا الكبرى . ويظل - لفترة طويلة - بعيدا عن القارىء العربى . والسياسى العربى ؟

ولا اعرف - على وجه التحديد - من يمكن ان يوجه اليه اللوم . ازاء تقصير من هذا النوع ؟

هل هى جامعة الدول العربية . بمكاتبها واجهزتها المختلفة ؟ أم وزارة الخارجية . بسفاراتها العديدة ؟ أم هيئة الاستعلامات . بمكاتبها الاعلامية ؟

أيا كانت الاجابة . فالامر الذى لا أعتقد بوجود خلاف حوله هو : أن تهمة التقصير تمس جميع الاجهزة التى ذكرتها !

●●●

هذا الحديث . يتصل بكتاب « حياتى » الذى كتبته جولدا مائير رئيسة الوزراء اسرائيل الراحلة . والذى ظهر في اوربا قبل شهور ! والذى يقدمه مركز الدراسات الصحفية بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر في سلسلته الجديدة (مختارات التعاون العالمية) .

الكتاب بالغ الأهمية . لأنه يكشف الكثير من الاسرار . ويلقى بالكثير من الاضواء على فكر القيادة العليا في اسرائيل --

-- وهو بالغ الأهمية - ايضا - لأنه يتضمن أول اعترافات مكتوبة لجولدا مائير . حول حرب أكتوبر المجيدة --

-- وهو بالغ الأهمية - اخيرا - لان المعلومات التى اجبرت مائير - بعد هزيمتها - على الاعتراف بها . تصفع في قوة . رواد إنقاهى والحانات من أدعياء التقدمية . الذين سمحوا لانفسهم - خلال حرب اكتوبر المجيدة وفي اعقابها - بان يصفوا الحرب بانها كانت تمثيلية . اتفق على توزيع ادوارها . وأتقن اخراجها !

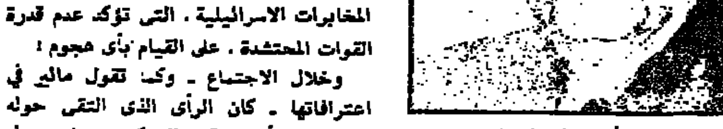
●●●

وجولدا مائير - صاحبة الاعترافات - كما نعلم -- لم تكن مجرد سياسية في اسرائيل ! ولكنها - كانت من ابرز زعمائها !

فقد تولت - في اعقاب حرب عام ١٩٤٨ - وزارة الخارجية -- وقادت أعنف المعارك الدبلوماسية ضد العرب .



المشير أحمد اسماعيل



انتخبت زعيمة لحزب الاغلبية . واختيرت رئيسة للوزارة -- وظلت لسنوات طويلة تجمع بين المنصبين -- ونشبت - خلال سنوات حكمها - حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ !

ولقد تصورت مائير - يوما - انها ستكون اعظم زعماء اسرائيل . باعتبارها صاحبة اكبر الانتصارات الإسرائيلية -- أعنى : نتائج حرب ١٩٦٧ -- ولكنها لم تفكر - للحظة واحدة - في أنها ستعيش لترى اكبر هزائمها - أعنى : انتصاراتنا في حرب ١٩٧٣ - ولتعلن بنفسها انها ستعيش بقية حياتها « بحلم اكتوبر المفزع » !

وأعود الى كتاب جولدا مائير --

الكتاب باللغة الانجليزية ويقع في ٣٩٦ صفحة . مقسمة الى ١٥ فصلا --

وقد جاءت اعترافات مائير حول حرب اكتوبر . في الفصل الرابع عشر -- واحتلت ٣٩ صفحة من الكتاب .

بدأت مائير اعترافاتها بقولها : « ليس اشق على نفسى من الكتابة عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ -- حرب « يوم كيبور » ! »

ثم قالت : « ولن أكتب عن الحرب - من الناحية العسكرية - فهذا أمر اتركه للاخرين -- ولكنى سأكتب عنها ككارثة ساحقة . وكابوس عشته بنفسى -- وسيظل باقيا معى على الدوام » !

●●●

وكما هو معروف . فلقد كانت مائير في رحلة - خارج اسرائيل - قبيل اشتعال الحرب بأيام --

وعادت من رحلتها يوم الثلاثاء ٤ أكتوبر --

وفور عودتها . عقدت اجتماعا مع « المطبخ السياسى » الذى يضم مجموعة العناصر البارزة في الوزارة والجيش . لبحث الموقف !

وخلال الاجتماع . جرى استعراض المعلومات التى كانت قد وصلتها في شهر مايو - أى قبل الحرب بخمسة أشهر - حول تعزيزات القوات المصرية والسورية على الحدود -- كما استعرضت نتائج المعركة الجوية العنيفة التى جرت بين سوريا واسرائيل في سبتمبر - الشهر السابق للحرب -- ثم استعرضت . اخيرا . تقارير المخابرات الاسرائيلية . التى تؤكد عدم قدرة القوات المحتشدة . على القيام بأى هجوم !

وخلال الاجتماع - وكما تقول مائير في اعترافاتها - كان الرأى الذى التقى حوله الجميع : « أن الموقف العسكرى يتلخص في أن اسرائيل لا تواجه خطر هجوم مصرى - سورى ! أما القوات المصرية المحتشدة في الجنوب . فلا يتعدى دورها القيام بالمناورات المعتادة ! »

وتمضى اعترافات مائير :

● « ولم يجد أحد من المجتمعين ضرورة لاستدعاء الاحتياطى ! »

● « -- ولم يفكر أحد في أن الحرب وشيكة الوقوع » !

●●●

وفي يوم الجمعة ٥ أكتوبر . عقدت مائير اجتماعا آخر لمطبخها السياسى . لاعادة بحث الموقف --

وخلال الاجتماع . اقترح « اسرائيل جاليلى » تفويض مائير ووزير الدفاع سلطة استدعاء الاحتياطى . واعلان التعبئة العامة . اذا تطلب الامر ذلك .

وتقول مائير في اعترافاتها . حول هذا الاجتماع : « كان من واجبى أن استمع الى « انذار » قلبى . واستدعى الاحتياطى . وأمر بالتعبئة » .

-- ثم تصف شعورها ازاء هذه الخيبة . بقولها : « لم يكن منطقيا أن أمر بالتعبئة مع وجود تقارير مخابراتنا العسكرية . وتقارير قادتنا العسكريين . التى لا تبررها ! لكنى - في نفس الوقت - اعلم تماما أنه كان واجبا على أن أفعل ذلك ! وسوف احيا بهذا الحلم المزعج بقية حياتى ! ولن أعود . مرة اخرى . نفس الانسان الذى كنته قبل حرب يوم كيبور » .

●●●

وفي الساعة الرابعة من صباح يوم السبت ٦ أكتوبر . تلقت مائير - كما تقول في اعترافاتها - معلومات « بأن المصريين والسوريين . سوف يشنون هجوما مشتركا . في وقت متأخر من بعد ظهر نفس اليوم »

وعلى الفور -- عقدت مائير اجتماعا ثالثا لمطبخها السياسى . جرى خلاله - من جديد - استعراض الموقف --

ولكن - وكما تقول مائير - « كان هذا اليوم . هو اليوم الوحيد الذى خذلتنا فيه قدرتنا الاسطورية على التعبئة بسرعة » !

ثم --

التقت مائير - عقب هذا الاجتماع - بزعيم المعارضة : مناحم بيجين -- واجتمعت بالسفير الامريكى في اسرائيل !

وعند الظهر . عقدت اجتماعا للحكومة الاسرائيلية . للبحث في تعبئة قوات الاحتياطى !

وفجأة -- وقبل أن ينتهى الاجتماع . فتح باب قاعة الاجتماعات . واندفع سكرتير مائير العسكرى نحوها . ليبلغها بان الهجوم قد بدأ --

وتقول مائير : « وفي نفس اللحظة . سمعنا صوت صفارات الانذار في تل أبيب -- وبدأت الحرب » .

●●●

وتقول مائير فى اعترافاتها :

« ليت الأمر اقتصر على اننا لم نتلق انذارا فى الوقت المناسب -- بل اننا كنا نحارب على جبهتين . فى وقت واحد . ونقاتل اعداء . كانوا يعدون انفسهم للهجوم علينا من سنين »

وتستطرد فى اعترافاتها :

● « كان التفوق علينا ساحقا من الناحية العددية . سواء فى الاسلحة او الدبابات او الطائرات او الرجال --

● « -- وكنا نقاسى من انهيار نفسى عميق

● « -- ولم تكن الصدمة فى الطريقة التى بدأت بها الحرب فقط . ولكنها كانت فى الحقيقة ان معظم تقديراتنا الاساسية ثبت خطؤها . فقد كان احتمال الهجوم فى اكتوبر ضئيلا -- وكان يقيننا بأننا سنحصل على الانذار الكافى قبيل الهجوم -- وكنا نؤمن بأن فى استطاعتنا منع المصريين من عبور قناة السويس .

● وتتحدث مائير - فى اعترافاتها - عن اليوم الثانى للحرب --

ماذا تقول ؟

« لا أظننى سوف انسى ذلك اليوم الذى سمعت فيه أسوأ التقديرات المتشائمة ففى عصر يوم ٧ أكتوبر . عاد ديان من احدى جولاته على الجبهة . وطلب مقابلتى على الفور . ليبلغنى بأن الموقف فى سيناء قد وصل الى درجة من السوء . تحتم علينا أن نقوم بانسحاب جذرى . واقامة خط جديد لدفاع ! وقد استمعت اليه فى فزع !

ثم تقول :

« كان المصريون قد عبروا القناة . وكانت قواتنا فى سيناء قد تحطمت -- وكان السوريون قد تغلغلوا فى عمق مرتفعات الجولان -- وكانت الخسائر على كلتا الجبهتين مرتفعة جدا -- وثار سؤال قاتل : هل نبلغ الامة بمدى الحالة السيئة التى وصلنا اليها ؟ وكان تصورى بأننا يجب أن ننتظر قليلا ! ومع ذلك -- فقد كان من الضرورى اعلان اى بيان !

« -- وهكذا تحدثت فى بداية الحرب الى ابناء اسرائيل -- وكان هذا الحديث من أشق المهام فى حياتى . لأننى كنت أعلم بأنه لايجب ان اقول كل الحقائق !

●●●

ومن بين ماتقوله مائير - فى اعترافاتها أن موشى ديان - وزير الدفاع الاسرائيلى وقتئذ - عرض عليها تقديم استقالته ٣ مرات :

● المرة الاولى - فى اليوم الثانى للحرب عندما توجه ديان الى مكتبها . وأغلق الباب خلفه . ثم وقف امامها يسأل : « هل تريدين ان اقدم استقالتى ؟

● والمرة الثانية - قبل وقف اطلاق النار الثانى عندما استقال وزير الدولة الاسرائيلى احتجاجا على عدم اقالة ديان -- وذهب اليها ديان . ليقول : « اذا كنت تريدين منى ان استقيل فانا على استعداد »

● والمرة الثالثة - بعد صدور تقرير « لجنة اجرانات » الذى تضمن تحقيقاتها حول حرب اكتوبر --

وبالتحديد : فى ٤ ابريل عام ١٩٧٤ -- عندما ابلغها ديان استعداده للاستقالة !

وتعقب مائير على استقالات ديان الثلاث . قائلة : « اننى اعرف ماذا كان شعور ديان ! فقد كان متشائما الى حد كبير . طوال الايام الاولى للحرب . وكان يريد أن يهىء الشعب الاسرائيلى لمواجهة تدهور الموقف .

وتصل جولدا مائير فى اعترافاتها الى اليوم الخامس للحرب -- يوم الاربعاء ١٠ اكتوبر وهو اليوم الذى هرعت فيه الى الولايات المتحدة تستصرخها النجدة --

ثم تشير الى حديثها مع السفير الاسرائيلى فى واشنطن . فى الساعة الثالثة من صباح ذلك اليوم --

قالت مائير للسفير الاسرائيلى :

- أين الجسر الجوى لانقاذنا ؟ ولماذا لم يبدأ بعد ؟

ورد السفير :

- لا يمكننى ياجولدا ان اتحدث مع اى من المسئولين . الآن -- فالوقت مازال مبكرا للغاية !

وصرخت مائير فى غضب :

- لا يهمنى ماهى الساعة الآن ! اطلب كيسنجر حالا ! نحن فى حاجة الى النجدة اليوم -- لأنها قد تكون متأخرة جدا غدا !

ثم تتحدث مائير عن الجسر الجوى الامريكى . فتقول :

- « ان هذا الجسر الجوى . لا يمكن تقدير قيمته ! أنه لم يرفع روحنا المعنوية فقط ولكنه ساهم فى توضيح الموقف الامريكى . امام الاتحاد السوفيتى ! وساعدنا كثيرا من الناحية العسكرية ! وقد بكيت - لاول مرة منذ بداية الحرب - عندما علمت أن الطائرات الامريكية وصلت مطار اللد »

●●●

وتعود مائير - فى اعترافاتها - الى وصف حرب اكتوبر المجيدة . فتقول :

« لقد شنت علينا هذه الحرب . باسلحة مفزعة . مثل الصواريخ المضادة للدبابات التى كانت تحيل الدبابات الى لهيب مشتعل . « وتعجن » أطقمها داخلها . الى درجة يستحيل معها التعرف على هوياتهم » .

●●●

وبعد --

فاننى أكتفى بعرض هذه المقتطفات السريعة من اعترافات جولدا مائير --

وأترك للقارىء قراءة الاعترافات . كاملة ليعرف كل مصرى -- بل وكل عربى . حجم النصر الذى تحقق . وليزداد مع الأيام - تقديرنا واعزازنا لاول قائد عربى استطاع ان يصنع النصر لامته . واستطاع ان يعيد لكل عربى كرامته .

ممدوح رضا

مائير تعترف:

● كان التفوق علينا ساحقا فى الأسلحة والدبابات والطائرات والرجال

○ ..وكنا نقاسى من إنهيار نفسى عميق.. بعد ان ثبت خطأ تقديراتنا

● وكانت الصواريخ المصرية

تحيل الدبابات الى لهيب مشتعل

وتعجن أطقمها داخلها !

أنور السادات

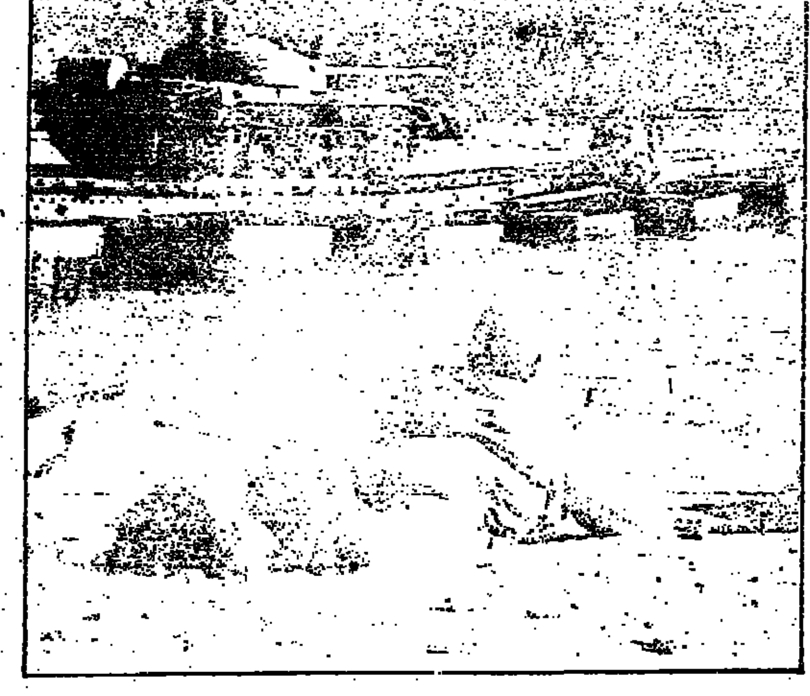
الرئيس حسنى مبارك

جولدا مائير

موشى ديان







وزير التربية والتعليم "للسياسى"

تجارب الدروس الخصوصية بمجموعات التقوية .. ونقاوم الكتاب الخارجى بتطوير الكتب المدرسية



منصور حسين وزير التربية والتعليم

كتب محمد شرف :

عندما يتحدث وزير التربية والتعليم ، فان حديثه يلقى اهتمام كل اسرة .. وكل فرد من افرادها ..

فلا يخلو اى بيت من وجود تلميذ او اكثر فى مرحلة من مراحل التعليم .. بدءا من الأساسى وحتى الثانوى ..

منصور حسين يؤكد :

- المدارس التجريبية ليست محاولة للقضاء على مجانية التعليم
- ارتفاع نسبة النجاح فى الثانوية العامة لا يعنى استمراره
- ... المشاكل المزمنة فى حقل التعليم

ومع بداية عام دراسى جديد .. فان هناك كثيرا من القضايا مازالت معلقة - وكثيرا من الاسئلة مازالت تنتظر ردا من المسئول الاول عن التعليم فى مصر ..

مشاكل مزمنة

ان السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم يعترف ان هناك مشاكل « مزمنة » داخل مراحل التعليم ، يعانى منها الجميع .. سواء اولياء الامور ، او التلاميذ .. وحتى وزارة التربية والتعليم نفسها !

على راس هذه المشاكل : الكتب والابنية المدرسية والتجهيزات .. الامر الذى جعله يضع هذه المشاكل فى مقدمة برنامج عمله بالوزارة ..

ولكن .. الوزير يقول : انه امكن تخطى بعض هذه المشاكل ..

ويقول الوزير : هذا العام شهد انجازا كبيرا يشهد به اولياء الامور والتلاميذ .. وهو تسليم الكتب قبل بدء الدراسة بوقت كاف ..

فلا توجد مدرسة لم تتسلم الكتب المدرسية قبل ان تبدأ الدراسة بها : ولا يوجد تلميذ ليس لديه الكتاب المدرسى حتى ولو لم يسدد المصروفات المدرسية ..

والابنية المدرسية .. تم بناء عدد كبير من المدارس ، خاصة مدارس التعليم الاساسى .. فضلا عن افتتاح العديد من الفصول الجديدة بالمدارس .. ولم نكتف بهذا .. بل تم تجهيز العديد من الورش بالمدارس الصناعية .. وحدث ترميم كبير داخل الكثير من المدارس ..

وحقيقة .. فان الدولة لم تنقص اى شىء من ميزانية التعليم - رغم الظروف الاقتصادية - التى نعرفها جميعا ..

وبالنسبة لاستيعاب الملزمين : فقد تم - هذا العام - توفير مكان لكل تلميذ وصل الى سن السادسة .. بل وصل الامر الى تنفيذ العقوبة على اولياء الامور الذين تخلفوا عن الحاق ابنائهم بالتعليم الاساسى .. وقد بلغ عدد التلاميذ فى هذا النوع من التعليم مليونا و ٣٠٠ الف تلميذا .. وهذا عدد ضخم لا يستهان به ..

كذلك .. لدينا ١٨ الف مدرسة .. و ١٠ ملايين تلميذ وتلميذة فى جميع مراحل التعليم .. و ٦٣٠ الف معلم ومعلمة ! هذه الارقام الضخمة .. تدل على مدى الجهد الذى يبذل فى العملية التعليمية ككل ..

المدارس الخاصة

● اذا كان هناك كل الاهتمام بالتعليم الاساسى .. فلماذا كانت الشكوى العامة من المدارس الخاصة ؟

قال : المدارس الخاصة نشأت من اجل تحقيق ثلاثة اهداف ، اولها : معاونة التعليم الرسمى فى استكمال مهمته ، والثانى : قيام المدارس الخاصة بمسئولية لا تستطيع ان تتحملها وزارة التربية والتعليم وحدها .. وثالثها : تعليم اللغات مع فتح فصول الحضانات ..

واكد : ان المدارس الخاصة - حتى الحضانة - تحت سيطرة الوزارة بالكامل .. فجميع هذه المدارس تقوم على اطار قومى تلتزم به ..

حتى الحضانات !

● .. ولكن مادمت قد تحدثت عن « الحضانات » فماذا عن هذه المشكلة التى ظهرت بشكل عام - هذا العام ؟

قال وزير التربية والتعليم : فى الواقع هناك اعداد متزايدة من الاطفال .. وهناك دور حضانة قليلة .. فضلا عن ان هذه الدور لا توجد فى كل المناطق بنفس نسبة عدد السكان ..

فهل من المعقول ان نقوم بعمل تنسيق مركزى للحضانات الخاصة ؟ ان مثل هذا التنسيق المركزى سيظلم اعدادا كبيرة من الاطفال ..

فمثلا : منطقة مصر الجديدة ، يوجد بها نسبة مرتفعة من المدارس رغم انخفاض عدد السكان .. فى الوقت الذى توجد فيه - فى بعض المناطق - اعدادا كبيرة من السكان ، وعددا اقل من المدارس .. هذا الامر يجعل هناك انخفاض فى نسبة الاطفال فى مدارس وارتفاعها فى مدارس اخرى ..

ولهذا نترك الامر الى المدارس مع وجود رقابة شديدة على التنسيق بداخلها ..

المدارس التجريبية

● هناك من يقول ، ان التوسع فى المدارس التجريبية للغات محاولة للقضاء على مجانية التعليم ؟

قال : اعترض على ذلك .. فليست كل محاولة جادة تقوم بها الوزارة للنهوض بالتعليم ، يجرى تحريفها الى معنى آخر ..

فالمدارس التجريبية ، انشئت منذ خمس سنوات .. فى مبان ملحقة ببعض المدارس الرسمية .. لها هيئات تدريس خاصة ، ولها مصروفات مقابل الخدمة الاضافية التى تقدم فى تدريس اللغة الاجنبية .. اى ان المدارس التجريبية بمثابة مدارس رسمية مضافا اليها بعض الخدمات الاخرى ..

هذا بالاضافة الى ان هذه المدارس ليست لها ميزانية من الوزارة ..

وقد اثبتت هذه المدارس مدى فاعليتها فى بعض الادارات التعليمية كمصر الجديدة .. التى تضم العديد من هذه المدارس .. ونحن نتابع هذه المدارس بشكل مستمر للعمل على نموها ، واستمرارها حتى مرحلة الثانوية العامة ..

مؤسسة للابنية المدرسية

● ذكرتم ان الوزارة قامت بانشاء العديد من الابنية المدرسية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من التلاميذ .. الا يستدعى ذلك تشكيل مؤسسة للابنية التعليمية ؟

قال : يجب ان يعلم الجميع ، ان الجهود الذاتية تشكل موردا هاما لا يمكن الاستغناء عنه فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية . فقد بلغ حجم هذه الاموال - خلال هذا العام - حوالى ١٢ مليون جنيه .. وبناء على هذا ، فقد تم بناء ما يقرب من ٣٠٠ مدرسة بمعاونة الوزارة التى قدمت ٣ ملايين جنيه لبناء المدارس بالجهود الذاتية ..

وفى رايى اننا لو انشأنا مؤسسة للابنية التعليمية .. فسوف يتخلى المواطنون عن المشاركة بالجهود الذاتية ، اعتقادا بان مثل هذه المؤسسة يقع عليها - وحدها - عبء اقامة المدارس .. فضلا عن ان هذه المؤسسة سينظر اليها على انها صاحبة الحق فى اقامة الابنية التعليمية ، دون تدخل اصحاب الجهود الذاتية ..

لكل عام .. ظروفه

● هناك اكثر من علامة استفهام مازالت موضوعة حول ارتفاع نسبة النجاح فى الثانوية العامة ؟

قال : لا شك ان التحسن الذى طرا على نسبة النجاح فى الثانوية العامة ، كان نتيجة تحسن العملية التعليمية ، وارتفاع نسبة النجاح هذا العام لا يعنى انه سوف يرتفع اكثر واكثر فى كل عام عن العام الذى مضى .. بل لكل عام ظروفه ..

● ولكن .. هل هناك سياسة واضحة - امامكم - لخفض الاعداد المتقدمة للثانوى العام حتى لا تحدث مشكلة قبول الناجحين فى التعليم العالى ؟

قال : نحن نحاول خفض كل الاعداد

البقية ص ١٥

الدورة البرلمانية القادمة

نواب الأغلبية يطرحون : قضايا الصناعة الوطنية والممارسة الديمقراطية وزيادة الإنتاجية

كيف يستعد نواب حزب الاغلبية للدورة الجديدة لمجلس الشعب والتى ستبدأ فى نوفمبر القادم ؟ وماهى القضايا والموضوعات التى يفكرون فى طرحها او اثارتها ؟

● يقول النائب توفيق زغلول :

- قضية تنمية الصناعة الوطنية ستكون على رأس أهتماماتى خلال الدورة البرلمانية الجديدة - فالصناعة الوطنية فى حاجة الى تنمية حتى تحقق توفير معظم أحتياجات الاستهلاك المحلى - والتنمية فى تصورى - كما ساطرحه فيما بعد - تتطلب البدء بتطوير وحماية القطاع العام وتخليصه من العديد من المعوقات الادارية والفنية وتجديد معدات مصانعه ومدها بالتكنولوجيا الحديثة - اضافة الى ذلك سأدعو الى مزيد من النمو الديمقراطى لأن الديمقراطية - فى رايى هى الضمان الوحيد لتجاوز مشكلات الوطن -

● ويقول النائب ايهاب مقلد :

قضية الممارسة الديمقراطية وتعميقها ستكون اساس حركتى خلال الدورة البرلمانية الجديدة مع نواب الحزب الوطنى ونواب المعارضة لان الهدف القومى فى النهاية واحد وهو خدمة قضايا الوطن وتجاوز الاطراف الضيقة المتمثلة فى الانتماء الحزبى - سادعو ايضا الى تنفيذ تجربة الانفتاح مما يعلق بها من سلبيات يمكن ان تؤثر على الاقتصاد الوطنى -

مؤتمر قومى للشباب

● ويؤكد النائب عبد الرحيم الغول :

- قضايا الشباب - بحكم رئاستى للجنة الشباب بالمجلس - ستكون لها الاولوية وفى هذا الصدد فاننى سادعو الى عقد مؤتمر قومى للشباب يحضره ممثلو الشباب من كل التنظيمات والاحزاب للوقوف بوضوح على كل المشكلات والتحديات التى تواجه شباب الوطن والخروج بتصور شامل لتجاوز هذه المشكلات وذلك لان الشباب هو القوة الحقيقية لوطن ومن ثم فهو فى حاجة الى توفير المناخ الذى يمكن من خلاله ان يمارس فعاليته فى التنمية -

زيادة الانتاجية

● ويقول النائب محمد خليل حافظ :

- المشكلة الاقتصادية وزيادة الانتاجية واعداد العمالة الفنية المدربة هى ابرز محاور حركتى البرلمانية - فانا اومن ان الحل الوحيد لتصحيح المسار الاقتصادى لن يكون الا عبر زيادة الانتاج ولكن السؤال الاساسى هو كيف ؟ ماهو الاسلوب الامثل لذلك ؟ وهذا ما سأتوجه به الى الحكومة - ماهى خططها وتصوراتها العملية لدفع الانتاج كما ونوعا - وماهو دور القطاع العام ودور القطاع الخاص ودور القطاع التعاونى والذى لايجد حتى الان القدر المطلوب من الاهتمام به فمازال هذا القطاع يعانى من مشكلات نقص التمويل ونقص العمالة وملاحقة الضرائب له ونقص مستلزمات الانتاج كل هذا سيكون موضع لاسئلة ساتقدم بها الى الوزراء المختصين

مشروعات القوانين القديمة

● ويقول النائب احمد عبد الرحمن ابو دومة :

- اتمنى ان يقوم المجلس خلال الدورة القادمة بدوره التشريعى والرقابى على كمل وجه وهذا يتطلب ان تكون المعارضة داخل المجلس مرتكزة على منهج الموضوعية ومتفهمة للدور المطلوب منها - واتمنى ايضا ان يزداد اقبال الاعضاء على حضور لجان المجلس المختلفة ليدلوا بارائهم فى القضايا التى تطرح عليها فهذه اللجان هى المطبخ الحقيقى لكل ما يصدر عن مجلس الشعب ويجب ان تستعين اللجان بالمتخصصين من خارج المجلس حتى وان اختلفت اتجاهاتهم فهذا بالتاكيد يشكل اثراء لدراسات وتقارير اللجان

ان الدورة القادمة مطالبة بحسم العديد من مشروعات القوانين المؤجلة من دورات ماضية ومن ابرزها تحديد العلاقة بين المالك والمستأجر بالنسبة للاراضى الزراعية والعقارات .

المواصلات فى الوجه القبلى

ويقول النائب السيد ادريس :

- سأعرض اسئلة تتعلق بأحوال المواصلات فى الوجه القبلى خاصة قطارات السكك الحديدية التى تعانى فى كل مستوياتها فى مشكلات عديدة تجعل راكبيها - خاصة فى قطارات الدرجة الثانية العادية - فى مستوى انسانى غير حضارى على الاطلاق كما ان القطارات المكيفة تعانى من تعطل اجهزة التكييف بشكل متواصل وغطول المسافات

.. ونواب المعارضة يناقشون :

مشاكل الإســكان والدعم ، وقوانين الانتخابات

ما هى رؤية المعارضة البرلمانية للدورة القادمة لمجلس الشعب ؟ وما هى القضايا التى ستركز على طرحها ؟

دورة ساخنة

يرى المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب :

- ان الدورة القادمة ستكون دورة ساخنة . وستكون هناك مواجهة من المعارضة مع الحكومة - خاصة وان هناك مشكلات مزمنة لازالت فى انتظار تقديم الحلول العملية لها . كمشكلة الاسكان والدعم ، والمشكلة الاقتصادية ، ومن ثم فان المعارضة الوفدية ستقدم وجهة نظرها لحل هذه المشكلات وغيرها - كما ستركز - بالتنسيق مع احزاب المعارضة - الاخرى - على المطالبة بضرورة الغاء قانون الطوارىء وتعديل الدستور ، ووضع قوانين جديدة للانتخابات تكون بعيدة عن القيود والتعقيدات ، كما ستتقدم المعارضة الوفدية من جديد بمشروعات القوانين التى عطلت خلال الدورتين السابقتين وستطلب ادراجها سالكة كل السبل الديمقراطية

فرصة للدراسة

ويؤكد النائب الشيخ صلاح ابو اسماعيل (حزب الاحرار) : على ضرورة اتاحة الفرص لكل التيارات داخل مجلس الشعب لمناقشة القضايا الجماهيرية المختلفة ، والقيام بدورها البرلمانى من خلال التشريعات التى تتقدم بها دون تعطيل او تسويق .

ويضيف : لقد حان الوقت لمناقشة القضايا التى اهملت فى الدورة الماضية وعلى راسها قضية تطبيق الشريعة الاسلامية باعتبارها الوسيلة الفعالة والمؤثرة للاصلاح الشامل والقضية الاخرى التى سأثيرها هى : قضية الديمقراطية وضرورة اثراء المناخ الديمقراطى عن طريق خلق القنوات الشرعية التى تتمكن من خلالها كافة التيارات من التعبير عن أرائها وطرح افكارها .

لغة الحوار

- ويتوقع النائب احمد مجاهد (حزب العمل) ان تصل الممارسة البرلمانية فى الدورة الجديدة الى مرحلة الوعى والنضج المطلوب ، وذلك من خلال الارتقاء بلغة الحوار . وتخلى البعض عن القيام بدور المعلم فى الفصل الدراسى وذلك حتى يتمكن الاعضاء من ممارسة واجباتهم البرلمانية دون اية قيود !

ويرى احمد مجاهد ان القضية الاقتصادية والدعوة الى تكثيف الانتاج ، وتعميق الممارسة الديمقراطية ، والغاء القوانين الاستثنائية ستكون محور حركة النواب خلال الدورة الجديدة ..

في ذكرى عيد النصر :

معان هامة فى حديث مبارك إلى الأمة

كلمة الرئيس محمد حسنى مبارك التى وجهها الى الشعب يوم الاثنين الماضى فى مناسبة الاحتفال بذكرى حرب اكتوبر المظفرة الثالثة عشرة لم تكن كلمة روتينية نمطية كتلك الكلمات التى تلقى فى المناسبات وانما جاءت كلمة ناطقة بالامل مبشرة بمستقبل باسم رغم التحديات الضخمة التى نعيشها حاليا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، توضع تحت اطار « ما قل ودل » فلم تكن طويلة ولكن كل كلمة فيها حية نابضة تموج بفكر جديد ، ونظرة فاحصة متأنية نحن أحوج ما نكون اليها ونحن نعبر البرزخ الفاصل بين الفشل والنجاح وبين الثورة والضعف والانهيار . بقيادتنا الحكيمة القادرة وشعبنا الاصيل الواعى وقواتنا المسلحة الصامدة الباسلة تذود العدوان عن حياض وطننا المقدس مكتوب لنا عبوره كما عبرت قواتنا المسلحة أكبر حاجز مائى فى تاريخ الحروب ، ومكتوب لنا النصر كما انتصرت قواتنا المسلحة واذهلت العالم بهذا النصر .

نقول هذا الكلام ونحن نستظهر المعانى الرائعة التى حفلت بها كلمة مبارك والمبادىء التى ارست أسسها ، تلك المعانى التى جاءت معبرة كل التعبير لمشوارنا الطويل حكومة وشعبا وقوات مسلحة والذى بلغ من العمر ثلاثة عشر عاما كاملة جدت خلالها احداث واحداث وتبدلت اوضاع واوضاع ولكن كلها انصهرت فى بوتقة الوفاء لمصر والحرص على قوتها وعزتها وارادتها واستقلالها والابقاء عليها رائدة لامتها العربية والاسلامية ، ومن هذه المعانى الرائعة ان شعب مصر خاض حرب اكتوبر لتحرير ارضه وتراب وطنه ولم يخضها لأنه مغرم بالحرب وانما اتخذ منها وسيلة لتحقيق هدف اكبر واعظم لا تسعى الى تحقيقه سوى الشعوب التى ينطق تاريخها بأعظم مبادىء الانسانية والاخاء ، شعب عاش آلاف السنين على ارضه يصنع المجد وينشر العمران والتقدم فى ظل السلام ، شعب لا يضن بالتضحية ابدا فى سلسلة من الوطنية متصلة العطاء ، لم يعرف عنه انه خاض حربا بهدف العدوان والتوسع وأنما كل الحروب التى خاضها كانت دفعا لعدوان تعرض له استهدف حريته وارادته واستقلاله وهب دفاعا عن هذه المقدسات لا حبا فى العدوان والتوسع ، وقد عبر الرئيس مبارك عن هذا المعنى أصدق تعبير عندما أعلن أن حرب اكتوبر لم تكن حربا من أجل الحرب وانما كانت حرب تحرير للارض والارادة واثبات الكرامة القومية ورسالة الى اجيال المستقبل بقدرة جيل اكتوبر على التعامل مع مستحدثات العصر ، على أن قدر مصر جعلها ليست مسئولة عن تحرير أرضها واثبات كرامتها وحدها وانما جعلها مسئولة عن تحرير أرض العرب جميعا والمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها واثبات كرامة العرب والمسلمين معا ، وهذه مسئولية لا يتحملها سوى القادر على تحملها ، وها هى مصر فى العصر الحديث ، كما كانت فى العصر القديم والوسيط - تتحمل اعباء اربع حروب ضخمة كلفتها ألاف الشهداء وبلايين الجنيهات ولم تئن أو تشكو أو تتراجع عن خوض حروب جديدة دفاعا عن الارض والعرض والكرامة والاستقلال .

وفى دفاعه عن الديمقراطية التى لايمكن التراجع عنها او المساس بقدساتها من الحرية بأوسع معانيها نبه مبارك ان معركة البناء التى نخوضها الآن هى معركة المصريين جميعا مهما اختلفت افكارهم وتباينت اتجاهاتهم وعقائدهم ، وان الاسهام فيها ليس بالنقد وحده او المزايدة . وعلينا جميعا ان نتكاتف لحماية امن مصر واستقرارها ومقاومة كل النزعات الشريرة التى تسعى فى الظلام لهز هذا الامن وهذا الاستقرار ، واننا نحتاج الى توجيه سليم تتبادل خلاله الاراء لا الاتهامات لتقييم اقتصادنا سليما يخفف معاناة الجماهير . واكد مبارك ان جماهير الشعب تفهم الديمقراطية وتؤمن بها ولا يهمها ان يتراشق البعض بالكلمات وانما تطالب بافكار تؤدى الى حلول لمشاكلها ضمانا للقمة العيش وفرصة العمل والحصول على سلعة بسعر معقول وفرصة متكافئة فى الحياة .

وعن السلبية ومخاطرها قال مبارك : ان السلبية لايمكن ان تكون طريقا للتقدم وانما الايجابية هى الصحوة الرافضة لكل جمود او عودة الى الوراء . والعمل فى اطار قومى ليكون تعبيراً صادقا عن روح اكتوبر العظيمة . ولان العمل القومى هو سبيلنا الوحيد لاجتياز اكبر العوائق الاقتصادية اسوة بقواتنا المسلحة التى اجتازت اكبر عوائق فى التاريخ العسكرى . وعلينا ان نستثمر آفاق السلام التى فتحها لنا حرب اكتوبر فنكثف جهودنا من اجل البناء والتنمية والتقدم وحل مشكلاتنا الداخلية التى تتراكم بشكل مذهل ومخيف . ولن يحل هذا التراكم ويزيله سوى استثمار كل طاقاتنا المتاحة وغير المتاحة فى الانتاج والانتاج وحده لنعوض ما تحملناه من حروب فى سبيل تحرير الارض واسترداد الكرامة وهو هدف يهون لتحقيقه كل شىء .

يبقى أن نهمس فى اذن المعارضة بكلمة مخلصة مترفعة عن المزايدات الحزبية والمهاترات التى لا طائل منها ، ان معركتنا اليوم معركة قوميه تتضافر كل الجهود الخارجية لحسمها لصالح مخططات مشبوهة مكشوفة ومعروفة . فينبغى الا نترك لهذه المخططات ثغرة تنفذ منها لجبهتنا الداخلية ثم نعض بنان الندم فيما بعد . وينبغى علينا - معارضين ومؤيدين - أن نتلاحم ونتآلف لنرد الخطر الداهم علينا جميعا . ونكتب تاريخا يفخر به اجيالنا من بعدنا لايخجلون منه . ولن نكتب هذا التاريخ الا بامانه العرض والتحليل والنقد فى كل مايعن لنا من قضايا . وان نبتعد عن الاثارة والتهييج عن سلبيات وتقصير كلنا مسئولون عنها شعبا وحكومة وان اختلفت احجام هذه المسئولية وانما فى النهاية المسئولية ملقاه على الجميع ، فبدلا من الدعوة لدرء هذه المسئولية وهذا لن يفيد احداً حاليا . وانما المفيد ان تتضافر كل الجهود لمواجهة مانحن فيه اولاً ثم ياتى بعد ذلك مرحلة الحساب . وكلمات مبارك فى كل المناسبات تستهدف هذا الامر . فعلينا ان نعيها معارضين ومؤيدين ونعمل بوحيها . فمصر فوق كل الاحزاب واسمى من كل المهاترات والمزايدات فهل نبدأ صفحة جديدة فى العمل الوطنى والحزبى من اجل مصر ؟؟

لطفى عبد القادر

الرئيس محمد حسنى مبارك — المشير ابو غزالة

الانجازات الكبيرة .. وموقف المعارضة

رغم الضائقة المادية التى يمر بها اقتصادنا القومى بسبب هبوط اسعار البترول وانخفاض عائد السياحة ونقص تحويلات المصريين العاملين بالخارج .. فان مصر استطاعت الوفاء بالتزاماتها تجاه ديوننا للعالم الخارجى .

ورغم ذلك لم تقف الدولة مكتوفة الايدى بل بذلت كل جهدها لتنفيذ مشروعات عديدة سواء الغذائية او العمرانية والانشائية .. وهذا ان دل على شىء فانما يدل على ان الحكومة التى على عاتقها ان تتحمل المسئولية بكل امانة واخلاص مهما صعبت الظروف .

فهل تدرك المعارضة ذلك وان تشير الى هذه الانجازات بدلا من المهاترات المستمرة واللعب بأعصاب المواطنين ؟

« يوسف محمد درة »
دمياط

المؤتمر الدولى .. وهواة الشعارات الزائفة

وسط التأييد العالمى الواسع النطاق لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط ، وافق وزراء خارجية الدول الإسلامية ، ومكتب تنسيق دول عدم الأنحياز فى أجتماعين بنيويورك على هامش أجتماعات الدورة ٤١ للجمعية العامة للأمم المتحدة على عقد المؤتمر الدولى ، فى الوقت الذى أكد فيه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على أن مصر ستبدأ تحركا دبلوماسيا واسعا خلال الأسابيع القادمة للإعداد للمؤتمر فى ضوء التأييد العالمى له .

ولا يخفى على أحد أن مصر فى تحركها الدبلوماسى تنطلق من حقيقة أساسية فى أنها الطرف العربى الوحيد المؤهل للحوار مع جميع الأطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط ، وفى أنها حريصة كل الحرص على الأحتفاظ بقوة الدفع التى بدأت بعد لقاء الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الإسرائيلى شيمون بيريز فى الشهر الماضى ، إذ أن عملية السلام كما قال الرئيس مبارك فى تصريحاته لوكالة أسوشيتدبرس ، كانت قبل هذا اللقاء مثل عربة تعطلت محركاتها وأوشكت على التوقف ، حتى جاء لقاء الأسكندرية فأعطاها دفعة جعلتها تتحرك من جديد .

ومن المعلوم أنه لكى يعطى هذا التحرك المصرى الواسع ثماره المرجوه لتحقيق السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط فإنه من الضرورى أن تتحد الفصائل الفلسطينية تحت قيادتها الشرعية قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى وأن يجتمع العرب على كلمة واحدة .

فالدول العربية التى طالبت منذ عام ١٩٧٣ بعقد مؤتمر دولى للسلام عليها ان تغتنم فرصة نجاح مصر فى انتزاع موافقة اسرائيل لاول مرة على حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها فى خلال مؤتمر دولى للسلام وان توحد كلمتها لان المضى فى سياسة الرفض لكل شىء ورفع الشعارات الخادعة من غير مضمون لن ينجم عنه الا تمييع القضية وضياع حقوق العربية

فعلى الدول العربية ان تدرك ان المطلوب الان هو موقف عربى منسق يرتفع الى مستوى الاحداث ويتناسب مع المسئولية التاريخية ويتسم بالجدية والبعد عن المناورات لان العرب سيكونون الخاسرين فى اضاعة الفرص المتاحة لتمكين الشعب الفلسطينى المناضل فى استرداد حقوقه المغتصبة واقامة كيانه الوطنى على ارضه .

وعلى هذا لابد من الوقوف فى وجه الذين لايدركون طبيعة التحديات التى تواجهها الامة العربية فى هذا المنعطف الحاسم فى تاريخها والذين لايزالون منهمكين فى صغائر الامور مصرين على تبديد وحدة الموقف العربى بمناوراتهم وشعاراتهم الزائفة لكى تستمر المنطقة دائرة فى الحلقة المفرغة من الفرص الضائعة التى لايستفيد منها سوى هؤلاء الذين يعادون السلام ويعيشون على ماسى الاخرين .

عدلى حشاد

وماذا بعد أن قال الشعب كلمته ؟

ان يوم ٦ اكتوبر - هو يوم شعب مصر - الذى قال فيه لادعياء الديمقراطية وعندها - لا لوصايتكم - لا لإرهابكم الفكرى والمعنوى - لا لمحاولاتكم اعادة التاريخ الى الوراء - وحينما قال شعب مصر كلمته كان يعلم تماما - أن أبواق المعارضة ستحول وتجول فى ذكر حوادث تزييف لارادة الشعبية والتباكى على الديمقراطية التى اهدرها الحزب الوطنى - وهى للأسف حوادث فى خيالهم المريض حيث يحاولون ان ينفثوا سمومهم فى كل عود أخضر للأمل ينبت على ضفاف الوادى الخصيب العظيم - لقد اثبت شعب مصر العظيم أنه شعب واع متفهم لمسئولياته مستوعب لتطلعات وحقائق العصر ، وحينما قال نعم لقائمة الحزب الوطنى كان يوجه صفعة قوية لكل المبتزين والحاقدين والمتوترين والواهمين بعودة الى ما قبل يوليو ١٩٥٢ - والحقيقة أن حوار القضية ليس هو التصويت على قائمة الحزب الوطنى - بل هى اعلان صريح لوقوف كل المصريين الى جانب الديمقراطية وتأكيدهم على الحفاظ على مسيرتها - والنجاح الحقيقى لم يكن لقائمة الحزب الوطنى بل كان لوعى المواطن المصرى الذى اعلن بصراحة رفضه لشعارات ما قبل الثورة .. والان وبعد أن قال الشعب كلمته - هناك مسئوليات لابد من مباشرتها -

● اولها : ان الحزب الوطنى بعد أن أثبت وجوده فى الشارع المصرى ومعايشته لقضايا الجماهير ومشاكلها من خلال الالاف من اللقاءات والمؤتمرات - مطالب بان يستمر التعامل المنظم بجماهير الشارع - وأن يمتد حوار خلاق ديمقراطى للجميع من مؤيدين ومعارضين - فجماهير الشارع المصرى لابد من استثماره فى جهود خلاقة ترتفع بمستوى اداء الجهود الشعبية فى مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

● وثانيها : لقد أثبت الأول من أكتوبر الحجم الحقيقى لأحزاب المعارضة فى الشارع السياسى والتواجد الفعلى بين الجماهير - وهو ما يلقى بمسئوليات كبيرة على هذه الأحزاب بان تكون فرصة أحتكاكها الفعلى بالجماهير فى أنتخابات الشورى فرصة يجب استثمارها لاعادة التفكير فى سلوكيات المعارضة حيث ثبت أن اسلوب الشتائم لن يحل مشكلات مصر - وأن اعلان الأتهامات دون سند لن يخدم الممارسة الديمقراطية - وان استخدام اساليب الهدم والتجريح لن يفيد الا اعداء الديمقراطية ..

● وثالثها : أننا نريد أن نقدم للشباب وللأجيال الجديدة القدوة فى ممارسة السلوك الديمقراطى بمعناه الصحيح والقويم - الديمقراطية التى تعلو فوق الخلافات الحزبية الضيقة - الديمقراطية التى تعلو بقضايا مصر من خلال حوار يتبنى الرأى والرأى الاخر دون تبادل الشتائم والمهاترات لنبنى بذلك الاساس الفكرى الصحيح لدى شباب مصر ونصحح تفكيرهم تجاه أخطاء الممارسة الفعلية .

● ورابعها : أن ما كشفت عنه أنتخابات أول أكتوبر من عزوف البعض عن المشاركة فى الادلاء بصوته فى حاجة من الأجهزة التخطيطية والاعلامية المسئولة لبحث عن اسباب هذه الظاهرة وكيفية تقويمها وعلاجها - كما أن الحزب الوطنى فى اطار مسئولياته القومية مطالب بان يدرس كافة نتائج هذه المرحلة لتلافى السلبيات وتقديم القدوة فى معالجتها - خاصة ما يحاوله البعض من أحزاب المعارضة فى الضغط على نغمة ضرورة تعديل الدستور لبحث عن صيغة أكثر فعلية لمجلس الشورى وقد يكون هذا المطلب صحيحا الا أن ضروراته مازالت فى دور التفكير - كذلك البحث فى صيغة الأنتخاب بالقائمة المطلقة - والحزب الوطنى باعطائه القدوة فى دراسة هذه القضايا سيمارس دورا رائداً فى نقد الذات وايضا فى كيفية الممارسة الصحيحة للديمقراطية بجناحيها الرأى والرأى الاخر -

● وخامسها : لقد ضرب الرئيس مبارك القدوة الديمقراطية حينما عقب عقب ادلائه بصوته فى الأنتخابات بأنه لن يضع موقف المعارضة فى اعتباره عند تعيين اعضاء مجلس الشورى . وأننا باعتبارنا حديثوا العهد بالديمقراطية لابد من حدوث أخطاء وهذا يحتاج الى اصلاح فى كل شىء من أجل أن تستقيم الديمقراطية وأنه لا يوجد فى العالم كله من يبدأ بالحرية والديمقراطية مرة واحدة وفى وقت واحد بدون اخطاء فهذا امر مستحيل - اننا نعانى من السلبية التى اصبحت من أمراض مجتمعنا - أننا فى حاجة الى أن نكون ايجابيين ونبتعد عن السلبية التى لا تفيد احدا - ان هذه القدوة التى قدمها الرئيس مبارك - تضع حوهرا ايجابيا جديدا فى تقاليد الممارسة الديمقراطية التى يجب أن لا ندع فرصتها تمر دون استثمار ايجابى من أجل أن نبنى مستقبل مصر الحرة - الديمقراطية - القوية - الغنية بابنائها وعطائها - القادرة على تجاوز المحن والأزمات بإذن الله وتلاحم شعبه الوفى العظيم -

فرج الشناوى

رأى نقدمه

الحكومة والشعب .. مسئولية مشتركة

مضى اكثر من عام على تشكيل وزارة الدكتور على لطفى .. تلك الوزارة التى وجدت امامها العديد من المشاكل الاقتصادية التى لابد من علاجها مع التزام بالديمقراطية السياسية .. اذ لامعنى للديمقراطية السياسية دون الديمقراطية الاقتصادية .. فهما جناحان لجسد واحد يستطيع بهما ان يسمو ويحلق الى افاق المستقبل المرجو ..

ولهذا فان عمل الوزارة لن يجد سبيله الا اذا تعاون الشعب مع الحكومة ..

ان المسئولية مشتركة بين الحكومة والشعب للقضاء على المشاكل التى نعانى منها .

« يحيى السيد النجار »
دمياط

السفير العقيد الطيار الأمير الدكتور / محمد شمس الدين الفاسي يتحدث:

يبحث عن فرص للاستثمار وتمويل بعض المشروعات في مصر

ويدرس إقامة مشروعات مشتركة مع البطل العالمي محمد على كلاى

للمسلمين قوة إقتصادية ولا يحسنون استغلالها

ويسخرها الآخرون ضدهم وضد الإسلام



يزور القاهرة ـ الآن ـ سمو الأمير الدكتور محمد شمس الدين الفاسي رجل الاعمال والداعية الاسلامي المعروف لبحث اقامة عدة مشروعات استثمارية في مصر، وربط هذه المشروعات بمشروعاته الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد صحب الأمير الدكتور الفاسي معه للقاهرة البطل العالمي محمد على كلاى الذي تربطه به علاقة صداقة حميمة وتعاون في النشاط الاقتصادي والدعوة الاسلامية .. كما تربطه علاقة صداقة بالعديد من النجوم العالميين ، ورؤساء الدول والوزراء . جاءت كثمرة لنشاطه الواسع في ميدان الدعوة الاسلامية وخبرته الواسعة في ميادين الاقتصادية .

وسمو الامير الدكتور الفاسي حصل على عدة شهادات فخرية في القانون الدولي .. كما حصل على رتب عسكرية منحت له بصفة رسمية .. وهو يتلقى باستمرار دعوات رسمية من حكومات كثير من دول العالم لزيارتها .

وقد التقت « السياسي » مع الدكتور الأمير الفاسي للتعرف على طبيعة المشروعات التي يستهدف تنفيذها في مصر . ولاستطلاع افكاره الاقتصادية والاسلامية . وتصوراته لكيفية استخدام النشاط الاقتصادي كمنطلق لتوحيد كلمة المسلمين .. وخلال اللقاء طرح الدكتور الفاسي تصورا لاقامة سوق اسلامية مشتركة على نمط السوق الاوربية المشتركة .. كما رد على دعاوى المستشرقين بعدم وجود اقتصاد اسلامي متكامل الجوانب . وكشف ما وراء هذه الدعاوى وكيفية التغلب عليها .

من هـــو ؟

سـؤال :

○ نعم انكم قد حصلتم على الدكتوراه الفخرية . بالاضافة الى رتبة عسكرية رفيعة . كما وجهت دول عديدة دعوات عديدة لتكون ضيفا رسميا عليها .. فما هي ظروف الدكتوراه الفخرية التي حصلتم عليها ؟ وما هي الرتبة العسكرية .. ومن أي دولة ؟ وهل يمكن التعرف على دراساتكم الجامعية ؟

الامير العقيد الدكتور الفاسي :

ـ تخرجت في جامعة « سوبر كنودج » في مدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة .. وسبق ان درسنا في جامعة فيلادلفيا ادارة الاعمال والاقتصاد .

وشهادة الدكتوراه الفخرية ، منحتها لي جامعة المكسيك في دولة المكسيك في القانون الدولي .. فبعد ان سمع المسئولين في المكسيك عن المؤتمرات الصحفية التي عقدناها واجبنا فيها عن الاسئلة السياسية وتحدثنا عن القضايا الدولية والصراعات وتوازن القوى في العالم . رغبوا في ان يقدموا ما يعبر عن تقديرهم لشخصنا .. وكانت الفرصة غير متاحة للذهاب الى المكسيك لتسلم الدكتوراه الفخرية .. فتفضل وزير التربية والتعليم المكسيكي وبصحبته وفد من رجال العلم والفكر . وحضروا الى لندن حيث كنت اقيم . واقاموا حفلة كبرى لنا ـ في حضور سفير المكسيك وقنصلها في لندن ـ وقام وزير التربية المكسيكي بتسليمنا شهادة الدكتوراة الفخرية في القانون الدولي .. كما وجهوا الدعوة لي لزيارة المكسيك .

وبالنسبة للرتبة العسكرية التي حصلنا عليها ، فهي رتبة عقيد ورتبة طيار ـ وهما رتبتين فخريتين ايضا منحتهما لنا دولة كوستاريكا بامريكا الجنوبية ـ كما وجهوا لنا الدعوة لزيارة كوستاريكا وزيارة رئيس الدولة هناك .. وسوف نلبي الدعوتين حينما تتاح فرصة مناسبة . كما منحنا رتبة سفير لولاية ميرلاند في الولايات المتحدة الامريكية نظرا لتبرعاتنا لاكثر من ٢٥ مدينة امريكية ـ ومن ضمنها مدينة ميرلاند ـ وبلغت جملة التبرعات اكثر من ٦ ملايين دولار من فضل الله عز وجل تعالى .

مشروعات سياحية ..

سـؤال :

○ نعم ان زيارتكم لمصر تستهدف اقامة مشروعات استثمارية فيها .. فهل لديكم افكارا لمشروعات ترغبون في تنفيذها في مصر ؟

السفير الامير الدكتور الفاسي :

ـ ليست لدينا مشروعات بذاتها نرغب في تنفيذها بمصر . وانما نبحث عن المشروعات المكتملة الدراسة والتي ينقصها التمويل . ونقوم بتوفير التمويل اللازم لها . ومنذ حضورنا إلى مصر عرضت علينا عدة مشروعات سياحية وغيرها . من بينها : مشروع عرض علينا منذ ايام لاقامة مدينة سياحية في جنوب سيناء . ونقوم حاليا بدراسته .. وسنقوم بزيارة محافظة جنوب سيناء قريبا لمعاينة المنطقة . ومشاهدة معالم سيناء بعد ان تم تحريرها خصوصا وانه لم يكن لنا علم بامكانية اقامة مشروعات في هذه المنطقة .. وهذه الزيارة الميدانية سوف تكون بصحبة السيد محافظ سيناء الجنوبية . وذلك قبل الموافقة النهائية على المشروعات المطروحة في هذه المنطقة .

وأي منطقة خارج القاهرة لابد من معاينتها لمعرفة طبيعتها حتى نتأكد من فائدة المشروع . وعدم تعرضه للتغيير في المستقبل .

.. ومشروعات اسكانية

سـؤال :

○ يعتبر الاسكان من المجالات الملحة ذات الاولوية بالنسبة لمصر . وتقوم الدولة باستمرار بتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فيه .. فهل لديكم مشروعات تعتزمون تنفيذها في هذا المجال الهام ؟

الامير العقيد الدكتور الفاسي :

ـ عرضت علينا في مجال الاسكان ٢ مشروعات : بعضها خارج القاهرة .. وبعضها داخل القاهرة .

وقد وقع اختيارنا على مشروع منها .. وبدأنا في دراسته منذ اسبوع تقريبا .. ونحن على وشك الانتهاء منه بواسطة مجموعة من المستشارين المرافقين لنا .. وهو عبارة عن مشروع لبناء ١٥ عمارة سكنية في مدينة القاهرة للشباب . وهو مشروع سيفيد قطاع عريض من شباب مصر الذين يمثل الاسكان قضية ملحة بالنسبة لهم . وسوف يتم الاعلان عن موقع المشروع . وبقية تفاصيله . فور الانتهاء من دراسته وتوقيع الاتفاق عليه .

سـؤال :

○ وماذا عن المشروعات الاخرى التي ترغبون في تنفيذها في مصر مستقبلا ؟

الامير الطيار الدكتور الفاسي :

ـ لقد وصلنا مصر منذ فترة قصيرة . ولكننا نقوم بدراسة عدد كبير من المشروعات التي عرضت علينا في مجالات عديدة . من جانب بعض المسئولين في مصر .

وبعض هذه المشروعات يقع خارج القاهرة . وتلزم دراسته بعناية حتى نضمن ان يكون المشروع مفيدا للطرفين : المستثمر والبلد المقام فيها المشروع .. ونقوم بالمفاضلة بين هذه المشروعات على هذا الأساس .

والمشروع الذي يقع عليه اختيارنا سنقوم بتوفير التمويل اللازم له .

نبحث عن المشروعات المدروسة

سؤال

● هل لديكم اولويات للمشروعات التي ترغبون في اقامتها وتوفير التمويل لها ؟ وما هو المشروع الناجح من وجهة نظركم . كرجل ادارة اعمال . وصاحب خبرة طويلة في الاستثمار ؟

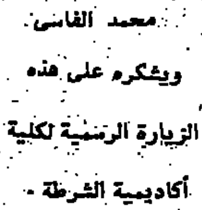
الامير السفير الدكتور الفاسي :

ـ في تقديري ان المشروع الناجح هو المشروع الذي يحقق الفائدة للبلد المقام فيها . ويتناسب مع ظروفها . ويحقق ـ في نفس الوقت ـ الفائدة لرجل الاعمال الذي وضع جهده وماله في المشروع ـ وكلما اختصر المشروع الوقت كلما كان افضل . فالظروف والوقت لا يسمحان بالجلوس ومناقشة دراسة جدوى والمفاضلة بين بدائل للمشروع . فهي إشغال ليست من اختصاصي .. فنحن نبحث عن المشروع الذي اعدت له دراسة جدوى كاملة . وينقصه التمويل .. ونحن نوفر التمويل اللازم على اساس دراسة الجدوى .

كما انني افضل الدخول في المشروعات التي تمثل اولوية للدولة التي ارغب في استثمار اموالي فيها .

وقد عرضت علينا في مصر مشروعات عديدة : زراعية وصناعية . وسياحية .. ولكننا نقوم باختيار المشروعات الاكثر ايجابية للمواطن في مصر . ولا نريد ان نتشتت في مشروعات اخرى تستغرق وقتا طويلا ولن تفيد بنفس القدر .

وقد علمنا ان لدى هيئة الاستثمار في مصر ملفات لمشروعات كاملة الدراسة . وتحصل على موافقة فورية . ولا تحتاج سوى من يوفر لها التمويل . واعتقد إن هذا هو أقصر الطرق للاستثمار . بدلا من ضياع الوقت والجهد في اعداد النماذج والحصول على التراخيص .





ـ اللواء الطبيب / عبد الكريم درويش يحيي الأمير الشيخ محمد الفاسي ويشكره على هذه الزيارة الرسمية لكلية أكاديمية الشرطة .

الترابط بين المسلمين

سـؤال :

● ذكرتم ان نشاط رجال الاعمال المسلمين يلفت نظر العالم الى نشاط المسلمين ويسهم بالتالي في دعم الدعوة الاسلامية .. فكيف تعملون على تحقيق هذا الهدف ؟

الامير الطيار الدكتور الفاسي :

ـ لا يمكن فصل الدعوة الاسلامية عن النشاط الاقتصادي، وخاصة النشاط الاقتصادي الذي ينبع من رجال الاعمال المسلمين الذي يلفت انظار العالم لمجهودات المسلمين في البناء والتعمير .

ونحن نضع الدعوة الاسلامية في مكانها الصحيح من حيث انها دعوة للخير والسلام والبناء وتطوير المجتمع الى الافضل .

وهذا الأمر يعود ذلك على الأمة الاسلامية بعائد كبير . سواء بتحسين صورتها أمام شعوب العالم .. او من ناحية العائد المادي الذي تحصل عليه الامة الاسلامية من هذه المشروعات مما يساعد في دعم قوتها الاقتصادية . ويساهم بالتالي في اتساع نشاط رجال الاعمال المسلمين .. ويؤدي في النهاية الى نقل الدول الاسلامية الى مرتبة الدول المتقدمة اقتصاديا .

اسلوب عصري للدعوة الاسلامية

سـؤال :

● للدعوة الاسلامية اسس ثابتة .. ولكن يجب ان تتسم هذه الاسس بروح العصر .. حتى لا يفهم الاسلام بصورة خاطئة .. وحتى لا توطى الفرصة لاعداء الاسلام للنيل منه .. فكيف ترون الاسس المتطورة لدعوة الاسلامية ؟

الامير السفير الدكتور الفاسي :

ـ الدين الاسلامي صالح لكل زمان ومكان . منذ نزول الوحي على ـ رسول الله تعالى سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ـ وحتى قيام الساعة .. فهو دين للعالم اجمع . وقد جاء ناسخا للديانات الاخرى .. وهو رسالة شاملة ومنظمة لامور الدنيا والدين معا .. وهو كل لا يتجزأ أو لا ينفصل . كما انه ليس قاصرا في آية ناحية

ولكن يجب ان تراعى التطورات التي تحدث في اساليب الحياة عبر الازمنة المختلفة . ويجب الا يتجمد الاسلام ويتوقف عند مرحلة معينة حتى لا يفهم الاسلام بصورة خاطئة على انه دعوة غير مسايرة لتطورات العصر .

كما يجب ان نعمل على اظهار صورة الاسلام الحقيقية وتوضيح مسايرتها للتطورات التي تحدث من وقت لآخر . وبدون تغيير في صورة الاسلام الاصلية .. وحتى لا تطغى الايديولوجيات الاخرى مثل الشيوعية واليهودية وغيرها التي تعمل باستمرار على مهاجمة الاسلام وتخطط لذلك بالتأثير على الفكر الحديث .. فهم يظهرون تطورا مستمرا في افكارهم ويعملون على النيل من الاسلام . بالرغم من انهم يأخذون من الاسلام تعاليمه . ويصبغونها بروح من تعاليمهم . لاستقطاب المسلمين . وابعادهم عن دينهم .. ولو من الناحية الفكرية .

كلمة لحكام المسلمين

سـؤال :

تواجه الدول الاسلامية خلافات فيما بينها في المصالح . رغم امكانية التوفيق بين هذه المصالح بالتعاون مع بعضها .. فما هي الكلمة التي توجهونها للدول العربية والاسلامية لدعم الترابط فيما بينها عن طريق المشروعات الاستثمارية ومجهودات رجال الاعمال ؟

الامير السفير الدكتور الفاسي :

ـ احب ان اقول ان دعم الاقتصاد في الدول الاسلامية امر يجب ان تحرص عليه حكام الدول الاسلامية . وفي ذلك فائدة للدعوة الاسلامية .. لانه يظهرها بصورتها الصحيحة ويؤكد انها تعمل لصالح المجتمع ولا تتسبب في تخلف الدول .

الدكتور محمد شمس الدين الفاسي



يمكن إقامة السوق الإسلامية المشتركة إذا تضامن حكام المسلمين وفضوا خلافاتهم

وإذا نظرنا الى اليهود فاننا نجدهم يعملون على دعم الترابط الاقتصادى فيما بينهم . ولهم سيطرتهم على النواحى الاقتصادية التى جعلت لهم تأثير على القرارات السياسية -- كما انهم يعملون على تغيير القرار اذا كان يمس مصالحهم .

والمطلوب من الدول الاسلامية ان تشجع الترابط الاقتصادى والمشروعات الاستثمارية -- وتلك مسئولية حكام المسلمين . لان الكلمة من الحاكم لها تأثيرها المعنوى على رجال الاعمال ، وتؤدى بهم للبحث عن الاستفادة من امكانيات الدول الاسلامية وتوجيه اموالهم للاستثمار فيها ، مقدمة للاسلام والمسلمين .

وهذه الكلمة من الحكام لا تأتى الا اذا كان هناك اتجاه منهم لتحقيق الوحدة فيما بين الدول الاسلامية والتغلب على الخلافات .

وطالما حققنا الوحدة الاقتصادية وسرنا على شريعة الله عز وجل تعالى وسنة رسوله سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ، فسوف يكون لنا تأثيرنا فى توازنات القوى السياسية والاقتصادية .

الوحدة الاسلامية : كيف ؟

سـؤال :

● طرحتم فكرة تحقيق الوحدة الاسلامية بين الدول الاسلامية عن طريق السياسات والاقتصادية
ـ فما هى رؤيتكم لتحقيق هذه الفكرة ؟

الأمير العقيد الدكتور القاسى :

ـ ولم لا -- يمكن بالتأكيد ان تحقق هذه الوحدة بين الدول الاسلامية اذا تلاقت نوايا حكام المسلمين على تحقيق هذه الوحده وقاموا بتوجيه صفقاتهم ومشروعاتهم لخدمة هذا المطلب وفى اطار من المنافسة الشريفة التى تسمح بها تعاليم الدين -- واذا سعوا للتغلب على اسباب الخلاف الموجودة الآن وازالوا العقبات امام رجال الاعمال .

وعلينا ـ نحن كرجال اعمال ـ ان نوجه اموالنا لاقامة المشروعات فى الدول الاسلامية لكى نخدم بلادنا وشعوبنا وانفسنا فى وقت واحد بما يعود فى النهاية على الاسلام والدعوة الاسلامية بالفائدة بدلا من وضع اموالنا فى بنوك الدول الغربية واستثمارها فى مشروعات وشراء عقارات تلك الدول بحثا عن العائد المادى ، ودون النظر الى طبيعة ونوعية هذه المشروعات -- وبعض هذه المشروعات تسىء الينا كمسلمين ولايجب على المسلم ان يستثمر امواله فيها -- كما ان هناك دول تعيش على اموال العرب والمسلمين ومع ذلك تعامل العرب معاملة غير كريمة ولاتقدم لهم اية تسهيلات بالنسبة للاقامة او الحياة فى تلك البلاد -- وهذه البلاد تنظر للعرب نظرة غير طيبة .

ولو ركز العرب والمسلمين اموالهم وخبراتهم لتدعيم انفسهم واقامة المشروعات التى تتناسب مع روح الاسلام وعقيدة المسلمين وابعدوا اموالهم عن تلك البلاد فسوف تهتز اقتصاديات تلك البلدان .وسوف تسعى مرة اخرى لطلب رؤوس الاموال العربية --

سوق اسلامية مشتركة : كيف ؟

سـؤال :

● يطرح البعض فكرة اقامة سوق اسلامية مشتركة لتجميع الانشطة الاقتصادية داخل وعاء اسلامى واحد -- ويعلق هؤلاء آمالا كبيرة على دعوتهم لتقوية المسلمين ، فى أظهار قوتهم امام العالم -- فهل ترون امكانية لتحقيق هذه الفكرة ؟

الأمير الطيار الدكتور القاسى :

ـ هذا الطلب يعتبر انجازا كبيرا وهو امل عزيز لكل عربى ومسلم -- ويمكن القول بأنه يرتبط بعمل الحكام لازالة الخلافات القائمة بين الدول العربية والاسلامية وصولا الى توحيد كلمة الاسلام والمسلمين -- كما يتحقق بمشاركة المسئولين فى هذه البلدان فى المجالات الصناعية والزراعية والتجارية -- وفى مجالات التخطيط والاقتصاد عن طريق البدء بتحقيق خطوات اقامة السوق الأسلامية المشتركة التى سيكون لها تأثيرها على الاقتصاد العالمى .

وهذا الأمل وان كان تحقيقه سيستغرق وقتا الا انه يمكن البدء بفتح المجالات امام رجال الاعمال العرب والمسلمين لممارسة نشاطهم فى الدول الاسلامية . بدون ضغوط حتى يشعر رجل الاعمال انه يعمل فى مناخ يسوده السلام والاستقرار -- وهذا سيساعد فى عودة الكثيرين من رجال الاعمال المسلمين باموالهم ولاستثمارها فى الدول العربية والاسلامية -- لان رجل الاعمال المسلم يعمل من خلال ايمان وعقيدة وصدق وخبرة -- وهو يلجأ للدول الغربية التى تعرف كيف تبحث عنهم وتعمل جاهدة لاجتذاب اموال المسلمين والعرب وتيسر السبل امامهم -- وتقدم لهم الاغراءات لكى يوجهوا اموالهم الى مشروعاتها ولكن اذا ما اتفق رجال الاعمال المسلمين بما يملكون من اموال وخبرة فسوف تكون لهم قوة اقتصادية لها تأثيرها على العالم وتعيد توازنات القوى الاقتصادية فى العالم ستنتقل الدول العربية والاسلامية الى مرتبة صنع القرار وتوجيه الاقتصاد العالمى .

ولننظر الى السوق الاوربية المشتركة كيف تؤثر فى الاقتصاد العالمى وجزء كبير من اموال العرب والمسلمين يستثمر فى دول السوق الاوربية لخدمة اقتصادياتها وتدعيم سيطرتها -- ولذلك لاترغب هذه الدول فى ان تكون الدول العربية والاسلامية مكان جذبى للاستثمارات حتى لاتنافس منتجاتها فى السوق العالمية --

وعلى الدول الاسلامية ان تزيل القيود امام رجال الاعمال حتى لاتعطى الفرصة للدول التى تحاول ان تستغل الثغرات التى تسببها هذه القيود . ونحن لاينقصنا لا الخبرة ولا رأس المال فكل ذلك متوفر فى الدول العربية والاسلامية وفوق ذلك تتوافر لدى رجل الاعمال المسلم العقيدة القوية . وهى دافع نفسى قوى غير متوفر فى رجال الاعمال الاخرين --

الاقتصاد الاسلامى متكامل

سـؤال :

● يردد بعض المستشرقين والملحدين انه لا وجود للاقتصاد الاسلامى . وليس هناك اساسيات لهذا الاقتصاد ولا نظريات محددة لمعالمه مثل اساسيات علم الاقتصاد الغربى والشيوعى -- وهذه بالطبع مقوله مفرضة وغير صحيحة -- فكيف يمكن ان نظهر للعالم امكانيات الاقتصاد الاسلامى ، ونقضى على اباطيل الملحدين ودعاوى المستشرقين ؟

الأمير السفير الدكتور القاسى :

ـ هذه المقولة الباطلة التى يرددها الملحدين ترجع اسبابها الى التفكك والخلافات الموجودة بين المسلمين -- فنحن لدينا اقتصاد اسلامى ولكنه اقتصاد مفككة جوانبه واساسياته -- واصوله مبعثرة ولم تجد من يعمل على توحيده وتطبيقه وتقويته .

واذا نظرنا الى الاقتصاد الشيوعى او الاقتصاد الراسمالى فاننا نجد ان هناك توحيد بين الفكر والسلوك وهناك من يعمل على تدعيم هذه الوحدة ماديا .

والاقتصاد الراسمالى متحكم ـ الآن ـ فى الشرق الاوسط لان السياسة فى الدول الغربية تخدم هذا الاتجاه -- والقرار السياسى يراعى المصالح الاقتصادية بينما نجد الدول العربية والاسلامية مختلفة ومتباعدة عن بعضها بسبب سياسة المصالح حيث تحرص كل دولة على الحفاظ على مصالحها بمعزل عن مصالح بقية الدول العربية والاسلامية التى يربطها مصير مشترك -- وبالتالى فان الخطوة الاولى لتوحيد كلمة الاسلام تحتم ان ترى الدول الاسلامية مصلحتها من خلال الوحدة الشاملة للدول الاسلامية ككل .

وحتى الآن لم يجد الاقتصاد الاسلامى من يوحد مبادئه ويخرجها الى حيز التنفيذ فى الدول الاسلامية اولا حتى يمكن ان يكون لها تأثير فى بقية دول العالم وهناك دول اجنبية غير أسلامية لاتربطها علاقات سياسية مع الدول العربية او الاسلامية بينما نجد اموالنا تستثمر فى هذه الدول لخدمة اقتصاديتها وتمكينها من استخدام هذه الاموال ضدنا .

اننا لم ندرك بعد تأثير القوة الاقتصادية التى نملكها كمسلمين ولم نحسن استغلال ما لدينا من امكانيات فى تقوية الاسلام وتحسين صورة العرب والمسلمين . وفى العصر الحديث اصبح الاقتصاد والمصالح الاقتصادية هى المتحكمة فى السياسة وفى صنع القرار السياسى -- فاليهود يسيطرون على المشروعات فى الولايات المتحدة ، ويشكلون قوة اقتصادية ضخمة هناك . ويدفعون ابناء الجالية اليهودية للدخول الى مجلس النواب ، ومراكز صناعة القرار السياسى ثم يستخدمون الضغوط الاقتصادية لضمان عدم تهديد مصالحهم السياسية -- وبالتالى فالقوة الاقتصادية مكنتهم من أن تكون لهم كلمة مسموعة . ووزن فى الحياة الاقتصادية والسياسية فى الولايات المتحدة .

ونحن كعرب وكمسلمين لدينا امكانيات اكبر ، ويمكننا ان نؤثر وأن تكون لنا كلمة مسموعة بالممارسة السلمية لما تدعو به ديننا الحنيف وبالعمل على تجميع وتوحيد عناصر ومكونات الاقتصاد الاسلامى وتطبيقه فى الدول العربية والاسلامية على ان يستمد اصوله من التعاليم الصحيحة للدين الاسلامى . ولايختلط بالافكار الغربية أو الشيوعية .

ومن هذا الطريق وحده يمكن ان نقف فى وجه الملحدين والشيوعيين . الذين يرون انه لاوجود للاقتصاد الاسلامى بينما هو موجود -- ولكنه لايخرج الى حيز التأثير بسبب الخلافات والتفكك بين الدول الاسلامية .

علاقة صداقة مع كلاى

سـؤال :

● تربطكم علاقة صداقة قوية بالبطل العالمى محمد على كلاى ـ منذ متى بدأت هذه الصداقة ؟ وهل تعملون سويا فى المجال الاقتصادى ؟

الأمير السفير الدكتور القاسى :

ـ تربطنى بالبطل العالمى محمد على كلاى علاقة حميمة منذ ٦ سنوات فى مجال الدعوة الاسلامية . واقامة المشروعات المشتركة بيننا وقد كنت اتابع مبارياته واتمنى له الانتصار باستمرار لانه مسلم .

ومنذ عدة سنوات حينما كنا فى الولايات المتحدة ، حضر الينا البطل العالمى محمد على كلاى وبصحبته الممثل العالمى عمر الشريف -- وكان محمد على كلاى يرغب فى اقامة مشروعات استثمارية فى ولاية فرجينيا تقدر قيمتها بحوالى ٤٠ مليون دولار . وكان يواجه بعض الصعوبات فى التمويل . وصعوبات أخرى لكونه مسلم -- وبسبب التفرقة العنصرية ايضا . وعندما سمع عنا حضر الينا فى ميامى بولاية فلوريدا . وناقشنا مشروعاته ووفرنا لها التموين . ودخلنا كشركاء معه بنسبة ٨٥٪ من التكاليف . وبالفعل تم انجاز المشروعات .

مشروعات مع محمد على كلاى فى مصر

سـؤال :

● هل هناك انشطة ومشروعات مشتركة مع محمد على كلاى تفكرون فى اقامتها فى مصر ؟

الامير السفير الدكتور القاسى :

ـ عندما حضرنا الى مصر ، طلب البطل العالمى الاجتماع بنا . فلديه عدة مشروعات يريد تمويلها وتنفيذها فى الولايات المتحدة -- ونحن نبحث سويا هذه المشروعات ومن بين هذه المشروعات ، مشروع قيمته ١٠ مليون دولار ، اعمل لادخال فرع له يقام فى القاهرة -- كما اننى احاول ان اجلب بعض المشروعات من الولايات المتحدة للقاهرة لان القاهرة تمثل سوقا لهذه المشروعات .

دعم الدعوة الاسلامية فى امريكا

سـؤال :

● خلال فترة اقامتكم فى الولايات المتحدة بذلتم مجهودات لدعم الدعوة الاسلامية هناك وكنتم تصحبون خلال جولاتكم البطل العالمى محمد على كلاى -- هل يمكن توضيح طبيعة مجهوداتكم فى دعم الدعوة الاسلامية فى الولايات المتحدة ؟

الامير السفير الدكتور القاسى :

ـ اننا نبذل مجهودات مستمرة لدعم المراكز والجماعات الاسلامية فى الولايات المتحدة ونقوم بزيارات متعددة للتعرف على طبيعة المشاكل التى تواجه هذه المراكز والجماعات . واهم المشكلات التى تواجيهم المشكلات المادية بسبب الحرب من مصادر عديدة للتضييق عليهم -- وقد قمنا بتوفير التموين لكثير من هذه الجماعات التى زرناها -- وكنا نصحب البطل محمد على كلاى . لانه من الامريكان الذين اسلموا ، وواجه حرب وهجوم لانه مسلم ومع ذلك استطاع الصمود فى وجه كل محاولات النيل منه والتى وصلت الى حد منعه احيانا من الظهور فى الاعلانات التلفزيونية -- ايضا فان صحبتنا لمحمد على كلاى تستهدف اظهار الاسلام فى صورته الحقيقيه . التى لاتفرق بين عربى واعجمى ، ولا بين الابيض والاسود -- وهذين المعنيين لهما تأثيرهما الكبير فى دولة تنتشر فيها التفرقة العنصرية مثل الولايات المتحدة الامريكية .

الخلافات والتفرقة

بين صفوف

المسلمين

سبب ضعفهم

والتهجم عليهم

مصر هى الأساس .. ولابد من عودتها إلى الصف العربى

الدكتور محمد
شمس الدين القاسى



الامير الدكتور محمد يتفقد ا كلية اكاديمية الشرطة ويطلع على مشروع سكنى لطالبات الشرطة اللاتى يسكن خارج الكلية

هكذا من الأصل

هيئات وشركات وزارة الصناعة تساهم

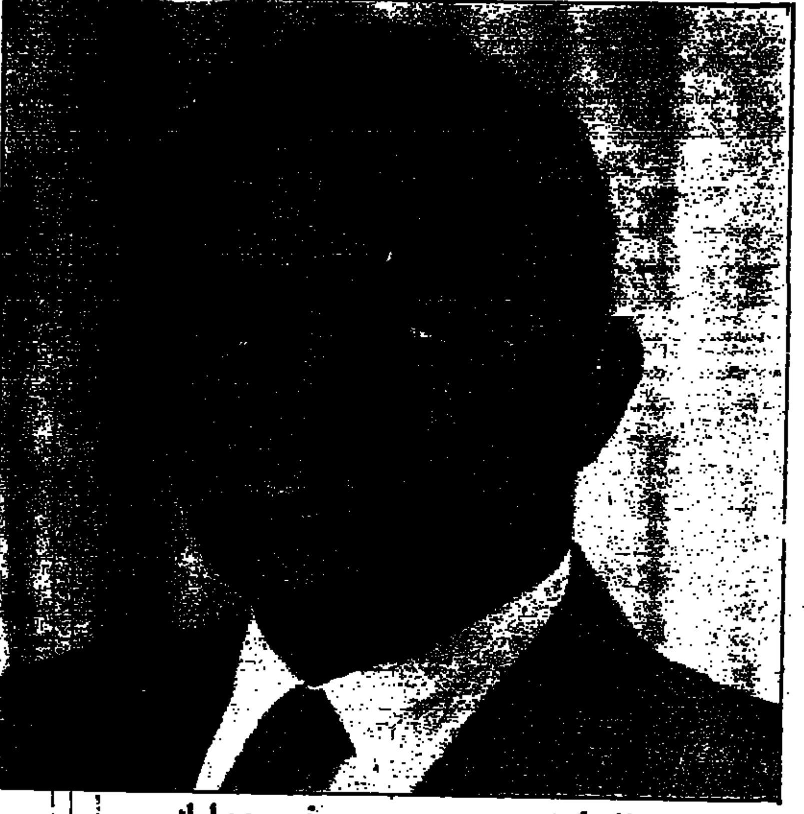
فى تغطية احتياجات قطاعات الزراعة . الصناعة . الصحة والنقل والمواصلات . البناء والتعمير ، والتعليم والثقافة

● يقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة أن مناسبة عيد النصر تذكرنا دائما بالتضحية والجهد العظيم الذى كان نتيجته الأنتصار .. واليوم أصبح مطلوب منا جميعا تضحية وجهدا اخر لتحقيق انتصار أخر فى ميدان الأنتاج .. وباعتبار أن الصناعة أحدى الدعامات الهامة للوطن فقد خصصت الدولة ٦ آلاف مليون جنيه فى الخطة الخمسية لدعم الصناعة المصرية .. لذا تركز الوزارة وهيئاتها باعطاء الأولوية فى الاستثمارات لاعمال الأحلال والتجديد للمعدات بالاضافة الى ما تقوم به الوزارة والهيئات وشركاتها من التعاون والتنسيق مع اجهزة البحوث العلمية المتخصصة بالدولة .. كذلك اعطاء دفعة قوية لمراكز البحوث الصناعية المتخصصة لتطوير الأنتاج وتحسين نوعياته مثل مركز تطوير الصناعات النسجية ومركز تطوير الصناعات الألكترونية ومركز تنمية الصناعات الهندسية والصناعية ومركز تطوير الصناعات الغذائية وتعمل الوزارة وهيئاتها على أن يحقق الأنتاج الوفاء باحتياجات الجماهير من السلع الغذائية والاستهلاكية والملابس والأقمشة والسلع المعمرة بجانب تغطية الجانب الأكبر من احتياجات الأنشطة الاقتصادية وقطاعات الدولة المختلفة مثل الزراعة والاسكان والصحة والنقل والمواصلات والنقل البحرى وقطاع الكهرباء والسياحة والقوات المسلحة وقد شاركت القطاعات الصناعية فى تحقيق الكثير من النجاح وهى كالتالى :

- ● قطاع الغزل والنسيج .
- ● قطاع الصناعات الغذائية .
- ● قطاع الصناعات الكيماوية
- ● قطاع الصناعات الهندسية .
- ● قطاع الصناعات المعدنية .
- ● قطاع صناعات التعدين والحراريات .

ومن أهم الملامح الرئيسية لسياسة وزارة الصناعة الأهتمام بالصادرات لتحقيق هدفين : دعم الاقتصاد القومى وأيضا فتح اسواق جديدة أمام المنتجات المصرية .


المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة


الرئيس محمد حسنى مبارك

هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية

يقول المهندس/ عادل الدرقف رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية .. لاشك أن الصناعة ستظل الدعامة القوية للكيان الوطنى إذ أنها الطاقة الخلاقة التى تتجاوب مع البحث العلمى والتكنولوجى .. وقد كان من أوائل المشروعات الصناعية التى تم تبنيها مشروع إقامة صناعة الحديد والصلب ويعتبر ذلك تأكيداً لأهمية الصناعات المعدنية التى تعتبر عصب الصناعات الثقيلة فى بلدنا .. وقد استهدفت الدولة تحقيق ● استغلال مصادر الثروة الطبيعية فى البلاد كالحديد الخام والغازات الطبيعية والكهرباء ● تحقيق الاكتفاء الذاتى من كل ما يمكن إنتاجه محلياً من المنتجات الصناعية ● أيضاً إتاحة المزيد من فرص العمل للمواطنين زيادة الدخل القومى نتيجة تشغيل الأيدى العاملة وزيادة الربحية ● تدعيم ميزان المدفوعات نتيجة زيادة الصادرات والحد من الواردات ، ونظراً للأهمية واستراتيجية هذا القطاع فقد تم إنشاء شركة الحديد والصلب بطاقة ٣٠٠ ألف طن سنوياً ثم مجمع الحديد والصلب بطاقة ١,٢ مليون طن من الصلب والذى بدأ إنتاجه فى نهاية عام ١٩٧٣ يضاف إلى ذلك ما تقوم به شركات الهيئة لتغطية وسد الاحتياجات محلياً بالنسبة للسلع الوسيطة كذلك توفير قطع الغيار للصناعات القائمة ويمكن تقسيم نوعيات الإنتاج كالتالى : ● مشروعات إنتاج الصلب وتقوم بسد الاحتياجات من درفلة الشرائط والألواح التى تخدم صناعة السيارات والسفن والثلاجات وغيرها من قطاعات التشييد والبناء وخطوط السكك الحديدية

● مشروع الدرفلة وتهدف لسد الاحتياجات من حديد التسليح وما يستخدم فى قطاعات العدد والمسامير وأسلاك اللحام والكابلات والأسلاك الشائكة ● مشروعات إنتاج المواسير من الصلب والزهر المرن ● مشروعات المسابك والمطروقات

● مشروعات إنتاج معادن غير حديدية إنتاج الألومنيوم .

تطور الإنتاج لشركات الهيئة

" الكمية بالطن ـ القيمه بالألف جنيه "

البيان	شركة الحديد والصلب		شركة مصانع النحاس		شركة الدلتا للصلب		شركة النصر للمواسير		الاهليه ل.المعدنيه		الشركة العامه للمعادن		شركة المسبوكات		شركة النصر للمطروقات		شركة مصر للالومنيوم	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
٦٣/٦٢	١٣٦٥٩١	٩٢٩٠	٨٩٤٤٧	٦٨١٤	٦٦٠٨٤	٤٠٤٢	٣٠٢٠	٤٤٨	٥٨٦٦١	٣٣٤١	٣١٣٦	١٠٧٢	٨٨٤١	٧٥٢				
٦٥/٦٤															٣١٨٥	٦٧٩		
٧٦/٧٥																	٥٤٢٣١	٢٦٣٥٢
طبقا لميزانية ٨٥/٨٤	١٧٣٦٣١	٢٣١٧٢٤	٨٥٢١١	٦٦٢٦٩	٩٢٩١٤	٤٢٦٣٨	٨٥٦٣٨	٦٣٠٧٥	١٤٩٤٠٨	٤١٤٢٠	٢٣٤٩١٢	٤٣٠٣٣	٢٤٤٩٥	١٣٩٦٢	٨٤٢٨	١٣٢٦٣	١٧٤٦٩٧	١٩٩٤٣٣
نسبة التطور %	٤٨٢	٢٤٩٤	٩٥	٩٧٣	١٤١	١٠٥٥	٢٨٣٦	١٤٠٢٩	٢٥٥	١٢٤٠	٧٤٩	٤٠١٤	٢٧٧	١٨٥٧	٢٦٥	١٩٥٣	٣٢٢	٧٥٢
مستهدف ٨٦/٨٥	٧٦٥٠٠٠	٢٧٤٤٨٤	١٠٠٣٦٠	٨١٤٩٥	١١٢٥٠٠	٤٨٩٦٢	٧٧١٠٠	٦٤٥٩٥	١٨٦٥٠٠	٦٤٧٦٩	٢٦٩٠٦	٤٩٤٥٠	٢٤٢٠٠	١٦٣٧١	٦٨٢٥	١١٢٨٠	١٦٥٠٠٠	١٨٨٠٦٢
مستهدف ٨٧/٨٦	٧٣٥٠٠٠	٢٧٦٩٣٨	١٠٧٦١٠	٩٠٢١٠	١١٠٦٠٠	٥٠٩٢٤	٨٢١٠٠	٧٢٠٠٠	١٨٢٠٠٠	٦٦٨٦٠	٢٩٥٠٠	٥٧٨٩٠	٢٤٩٦٥	١٦٦٤٠	٨٠٧٠	١٣٥٠٠	١٦٥٠٠٠	٢٢١٩٤٧

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تساهم في تغطية احتياجات قطاعات الزراعة.. الصناعة.. الصحة والنقل والمواصلات.. والبناء والتعمير.. والتعليم والثقافة

يقول الدكتور صبري عجلان رئيس مجلس الإدارة

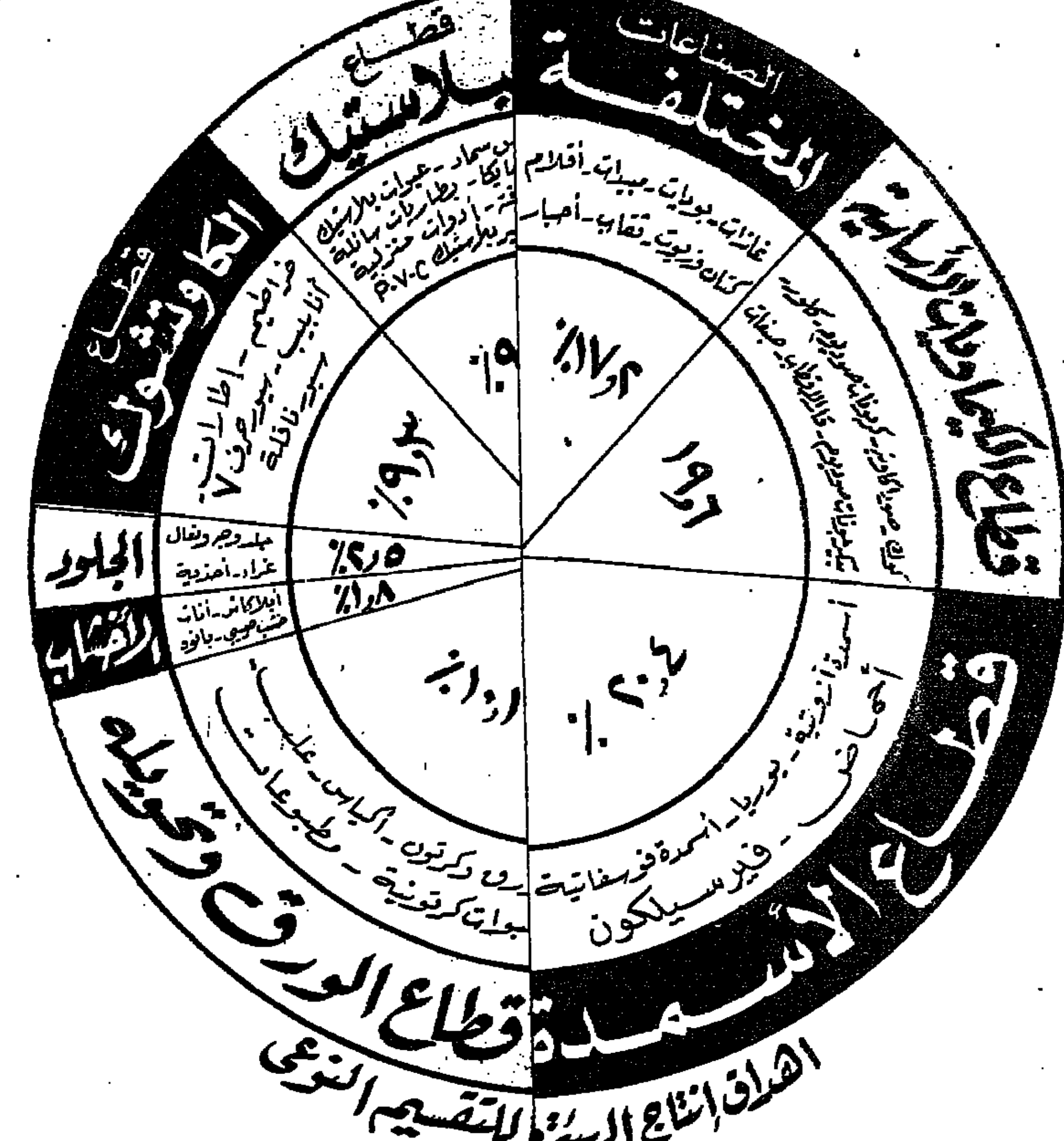
الدكتور/صبري أحمد عجلان
رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

- الصناعات الكيماوية هي حجر الأساس في تقدم الصناعات المختلفة والقاعدة التي يرددها دائمًا الاقتصاديون على مختلف مدارسهم الفكرية في عصرنا الراهن، واليوم المراقب لحركة الصناعات الكيماوية وهي تشق لنفسها طريقا متميزًا - تحت مظلة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية - للوصول بإنتاجها إلى حد الكفاءة والى أعلى مستويات الجودة للوفاء باحتياجاتنا وأيضا احتياجات دول شقيقة وصديقة كثيرة لذا أصبحت الصناعات الكيماوية محاور حركة لكثير من الصناعات الأخرى بأعتبارها من أهم المستلزمات التي تستند عليها وتتواصل بها وتتكامل معها الأمر الذي جعل كثيرًا من السلع الأجنبية المماثلة تتراجع من أسواقنا بصورة ملفتة للأنظار المترقبين لحركة التصنيع وأيضا لخبراء الاقتصاد في بلادنا.
- وقد لا يعرف الكثيرون من المستهلكين أن الصناعات الكيماوية تضم قطاعات كثيرة ومجاميع متعددة من المنتجات وأن كان هناك تباين واضح بين هذه المنتجات من حيث طريقة التصنيع وأيضا من حيث الاستخدامات المختلفة لذلك وفي إطار التقسيم الذي أصبح من أهم ملامح سياسة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تم تجميع الإنتاج المتماثل للقطاعات التالية :-

- قطاع الأسمدة.
- قطاع الورق وتحويله.
- قطاع الكاوتشوك.
- قطاع البلاستيك.
- قطاع الجلود المدبوغة.
- قطاع الكيماويات الأساسية.
- قطاع المتنوعات ويضم الشركات التي ليس لها إنتاج متماثل مع إنتاج شركات أخرى.

- وهذه القطاعات تضم ٢٧ شركة تنتج احتياجات الزراعة والصناعة والخدمات ويعمل بها ٧١ ألف عامل في عام ٨٥/١٩٨٦ حققت إنتاجا قيمته مليار جنيه تقريبًا بنسبة ١١٤٪ من خطة العام.

وهذه الشركات تنتج لبلادنا الأسمدة الأزوتية والفوسفاتية والورق ومنتجات تحويله ومواد التعبئة والتغليف وفحم الكوك والكيماويات الأساسية من أحماض ومركبات الكلور والكربونات ومنتجات تقطير القطران، وكيماويات المنظفات الصناعية ومواد الطباعة والمبيدات الحشرية وإطارات الكاوتشوك ومنتجات المطاط والبطاريات السائلة والجافة، ومنتجات البلاستيك والجلود الصناعية والطبيعية المدبوغة والبويات والأحبار ومنتجات الجرافيت والأقلام والثقاب والأخشاب الصناعية والطبيعية ومنتجات الكتان وعصير بذرته والغازات الصناعية.

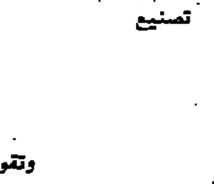


هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات

- يقول المهندس حسن اسماعيل رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات : تأسست الهيئة في عام ١٩٨٣ بعد صدور القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ الخاص بانشاء هيئات القطاع العام وتتبع الهيئة وزارة الصناعة وهي المسئولة عن النشاط الصناعي في مجال التعدين والحراريات وتمثل الهيئة الدولة المالكة لرأس المال لعدد ٩ شركات قطاع عام منها ٥ شركات تعمل في مجال النشاط التعديني وعدد ٤ شركات تعمل في مجال الحراريات وتقوم الهيئة بالاشراف والرقابة على الاستخدام الامثل للاموال المستثمرة في هذه الشركات وكفالة تحقيق اهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

الشركات العاملة في النشاط التعديني هي :

• شركة النصر للفوسفات :



ونشاطها الرئيسي استخراج وتسويق الخامات المعدنية واهمها : الفوسفات والسلك وكربونات الكالسيوم والفلسبار والكوارتز والاسبستوس والفيرميكو ليث والكاولين والزبرجد

• مشروعات الشركة

(١) مشروع فوسفات المحاميد ويهدف لانتاج ٦٠٠ الف طن فوسفات مركز

(٢) مشروع الطوب الطفلي ويهدف لانتاج ٥٠ مليون طوبة سنويا.

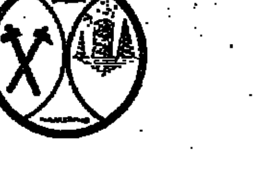
• شركة فوسفات البحر الاحمر :



وتقوم الشركة بانتاج ثلاثة انواع من الفوسفات الصخرى والمطحون والفوسفات المعدنى وتغطى الشركة احتياجات السوق العالمى حيث ان انتاج الشركة مخصص للتصدير

• شركة مصر للفوسفات

نشاط الشركة الرئيسي هو استخدام، وتجهيز وانتاج وتسويق خام الفوسفات وتقع مناجم الفوسفات بمنطقة الحمراوين على ساحل البحر الاحمر كما تقوم الشركة بالبحث عن الخامات والمعادن المتوافرة في المناطق القريبة من الشركة، واستغلال بعضها مثل الجبس والسربنتين والفلسبار والكروم والباريت والرخام بجانب تصنيع وكلسنة خام الكاولين.



شركة سيناء للمنجنيز :

ويتركز نشاط الشركة في استخراج وانتاج وتسويق خامات المنجنيز والجبس والطينة البيضاء والكاولين ورمال الزجاج

مشروعات الشركة :

(١) مشروع الفيرو منجنيز لانتاج ١٢٥٫٠٠٠ الف طن من الفيرو منجنيز

(٢) مشروع الجبس لانتاج ٢٠٠٫٠٠٠ الف طن جبس مكلسن

شركة النصر للملاحات



وتقوم الشركة باستخراج وتسويق الملح بنوعيه الغذائي وللصناعة

- ملاحات المكس اسكندرية
- ملاحة بلطيم محافظة كفر الشيخ
- ملاحة بورسعيد
- ملاحة ادكو محافظة البحيرة
- ملاحة وادى النطرون.

الشركات العاملة لنشاط الحراري.

• الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني :

وتشتمل منتجات الشركة على

- الادوات الصحية المزججة
- البلاط القيشاني للحوائط والجدران
- بلاط سيراميك أرضيات مسامى
- الادوات المنزلية من الصيني
- بورسلين الفنادق

• شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور

وهي رائدة صناعة الزجاج في مصر والشرق الاوسط للشركة ثلاثة مصانع،

- مصنع زجاج بسيز
- مصنع زجاج مسطرد
- مصنع الحضرة بالاسكندرية

• شركة النصر لانتاج المواسير والفخار "سورناجا" ويتبعها ٣ مصانع

- مصنع الوادى بمركز الصف بالجيزة.
- مصنع مسطرد بمحافظة القليوبية
- مصنع الاسكندرية

وتعمل الشركة في مواسير الصرف الصحي، طوب، عوازل الكهرباء، ادوات منزلية وتحف فنية، ادوات صحية، بلاط سيراميك

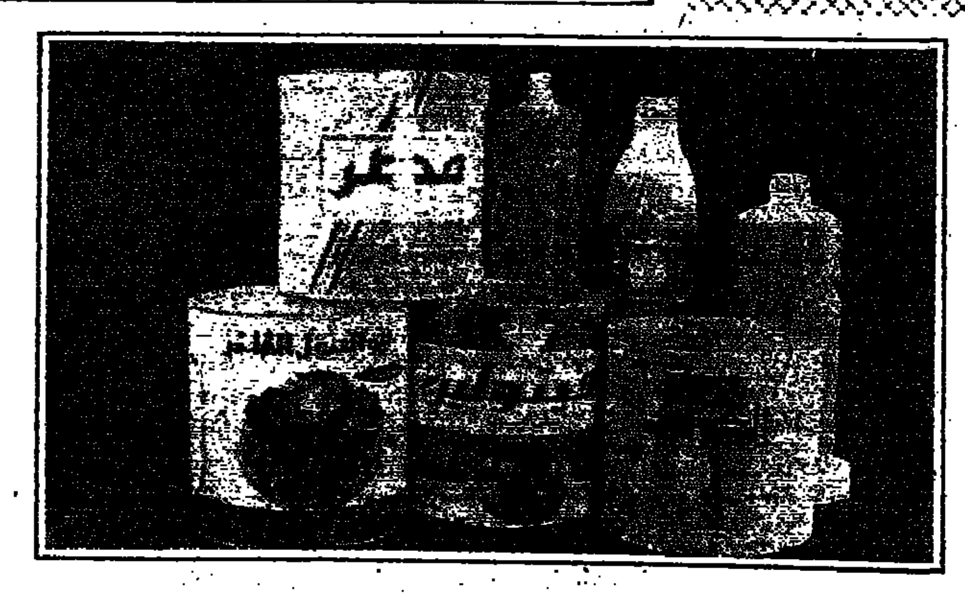
• الشركة المصرية للحراريات

ويتميز نشاط الشركة في

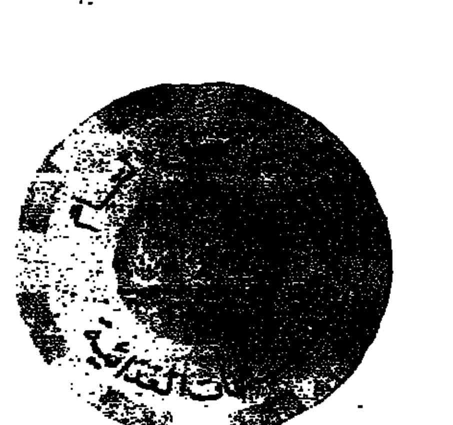
- تصميم وبناء الافران للشركات الصناعية.
- صيانة الافران والمراجل
- تكسيات لمقاومة الكيماويات والاحماض والتآكل
- جميع انواع الطوب المقاوم للاحماض.
- انتاج الطوب الطفلي.



هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية







يقول المهندس رشدى عفيفي رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية

أن مناسبة عيد النصر ٦ اكتوبر يعتبر حافزًا قويًا لدفع الصناعات الوطنية إلى تحقيق المستهدف منها للاكتفاء الذاتي للمواطنين وتعتبر الهيئة القطاع العام للصناعات الغذائية أحد دعامات القطاع الصناعي حيث يمثل انتاجه أكبر حجم انتاج في قطاع الصناعة الذى بلغ خلال عام ٨٥/٨٦ بالأسعار الجارية ما قيمته ٢٦٣١ مليون جنيه.

- وفي هذه المرحلة التي تمر بها البلاد فإن الهيئة تقوم بالعمل في عدة محاور لتحقيق التنمية الصناعية وذلك للمحافظة على الطاقات الحالية وإزالة الإختناقات الموجودة بها إلى جانب عمليات الإحلال والتجديد لرفع كفاءة التشغيل وأيضا زيادة خطوط الإنتاج وتطويرها لتواكب الأساليب التكنولوجية الحديثة وانشاء مصانع جديدة لتلبية حاجات خطط التنمية الطموحة وقد استهدفت خطة التنمية الاقتصادية العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي فادرجت ١١٦ مشروع هدفها زيادة حجم الإنتاج وقد وضع قطاعات الصناعات الغذائية على عاتقه مسئولية المواجهة بزيادة معدلات تنفيذ المشروعات إلى جانب رفع مستوى الجودة للمنتجات الصناعية والتي تمثل الاستراتيجية الهامة في هيئة الصناعات الغذائية وهي :-

- صناعة السكر وصناعة التقطير.
- صناعة الزيوت والمسلى الصناعي والصابون والمنظفات والاعلاف.
- صناعة السجاير ومنتجات التبغ المختلفة.
- صناعة الألبان ومنتجاتها.
- صناعة البسكويت والحلوى والشيكولاته.
- صناعة المياه الغازية والبيرة.
- صناعة مكسبات الطعم والرائحة والزيوت العطرية.
- صناعة النشا والجلوكوز والخميرة.
- صناعة الاغذية المحفوظة.

مكتبة الأهرام

من تاريخ الفرق

"المهدى المنتظر" بين الشيعة وأهل السنة

ما مر حتى الان من حديث حول « المهدى » والمهدية الى ان نذكر لك شيئا من هذا الموضوع الذى لم يشغل الشيعة وحدهم منذ القدم وانما شغل كذلك اهل السنة ولايزال امر « المهدى » يشغل بعض الافكار حتى اليوم وكانه من لب الدين - فما هى حكاية « المهدى » ؟ يقول احمد امين فى كتبه ضحى الاسلام «

بقلم
د . نعم النمر

« ان « مهدى » اسم مفعول من « هدى » ومعناها الانسان الذى هداه الله ولم يرد هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن ، « وانما الذى ورد هو كلمة « المهتدى » : من يهد الله فهو المهتد » الاية ١٧ من سورة « الكهف » ووردت فى حديث وصفا لعلى رضى الله عنه « تجدوه هاديا مهديا » اى هو ممن هداه الله ويهدى الناس للصراط المستقيم -- وهو وصف ينطبق على امثال على كرم الله وجهه وغيره

اذن ما الذى اخرج هذه الكلمة من معناها الوصفى هذا الى ان تكون علما على احد ؟ ويعنى به انه امام منتظر ياتى فيملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا ؟

ان هذا الادعاء يتصل اتصالا قويا بعقيدة الرجعة عند الشيعة على الاخص وهى تقوم على ان فلانا من الائمة سيرجع الى الحياة ليملأ الارض عدلا وسيرجع النبى صلى الله عليه وسلم وعلى والحسن والحسين وباقى الائمة وخصومهم كابى بكر وعمر وعثمان ومعاوية الى الدنيا بعد ظهور المهدى ويعذب من اعتدى على الائمة وغصبهم حقوقهم -- كما قول جاء فى ضحى الاسلام ص ٢٤٦

وهذا شىء لم نر له اصلا فى كتاب ولا فى سنة معتد بها «

فهو اذن قول مخترع سواء القول بالرجعة او القول بالمهدية «

ومبعث القول به كما ذكرنا من قبل الى « عبد الله بن سبأ » الخبر اليهودى الذى ادعى الاسلام ليكيد له وكان اصلا فى مفاسد كثيرة واقوال غريبة اصابت الاسلام والمسلمين -- وقد اخترع هذا القول ووجد الارض ممهدة والنفوس مهيأة لقبوله واعتناقه -- وعلى الاخص فى الوسط الشيعى الفارسى فقد سقطت القومية الفارسية وملكها تحت ضربات المسلمين ولم يكن من السهل على كثير من الفرس ولاسيما الطبقات العليا والمتوسطة المستفيدة من الحكم الفارسى ان يقبلوا الاسلام طواعية واختيارا ولكنهم اضطروا لمجاراة التيار الاسلامى واعلنوا اسلامهم وفى قلوبهم ضل وحقد على الاسلام والمسلمين وتحت ستار الاسلام اخذوا فى العمل لهدمه كما اسلفنا -

وتحت لواء التشيع لال البيت وخلافة على وبنيه نفذوا الى اغراضهم -- وعملوا على احياء الامل فى النفوس لاسترجاع ماضيهم وسيطرتهم بالاعتماد على التنبؤات والخيالات التى كانت شائعة فى وسطهم قبل الاسلام فلم يكن من الصعب عليهم ولامن الغريب أن يعتنقوا سريعا ادعاء ابن سبأ --

- عند قديم -- زرادشت تنبأ « لكشتسف » أن يزول عن الفرس الى الروم واليونانية للفرس ثم يزول عن الفرس الى ... يعود الى الفرس وايده - جاماسب على ذلك «

وبناء على هذا تحقق ما تنبأ به « زرادشت » وبعد الاخيرة وهى عودة السيطرة للكون عودتها على يد غائب منتظر « بيد الرسول الذى سيبعث بالمجد في كتاب من السماء وينسخ شرعه ... (عليه الصلاة والسلام) ...

وهكذا كان الوسط مهيأ للقول ظهور مهدى او منتظر ويقول لتنبوات عن السمة وحد الحاقدون على الاسلام والذين التحقوا بالاسلام ولم يتبعوا يقول الامام الشيخ محمد عبده -- وجدوا فى القول بظهور مهدى يملأ الارض عدلا ما يروق شأمهم ويلائم فى نفوس الذين التفوا وينتفعو فنفخوا فى هذه الفكرة وطلبوا لها واعاشوا الناس على الاحلام برجوالفارسى القديم واتخذوا من ادعاء آل بيت النبى غطاء لهم فبشروا « غائب من اولاد حسين بن على رضى ومن زوجته الفارسية « شهر بانو يزدجرد الثالث من آل ساسان « ليحيى لهم الامل فكان من السهل على الثنى عشرية ان يرسخوا فكرة المهدية ينتظرونه فى لهفة وشوق فيصيحون « اللهم طال الانتظار وشمفجار ! يعنون العرب المسلمين ! لينا الانتظار اللهم اكشف هذه الغمة عن الامة وعجل فرجه وسهل مخرجه منهجه » اى المهدى -

ويسمون يناديون صاحب الزمان (يريدون المهدى المعلمت وصلتك الخلاف وهجرت لزياطان واخفيت امرى عن اهل البلدان

وهم ينتظرون « لينتقم من العرب الذين كسروتهم وابادوا ملكهم ومنكهم حتى لكسرى « بعده ويظهر ليهدم مجد المسلمين

علماء الإسلام يناقشون:

هل يبيح الإسلام استرداد الحقوق بالإرهاب ؟

انتشرت حوادث التعدى على الطائرات والبواخر والسفارات واحتجاز الرهائن بحجة الحصول على حقوق مسلوبة --

فما رأى علماء الاسلام فى هذه الحوادث ؟ وهل يبيح الاسلام استخدام مثل هذه الاساليب من أجل الحصول على الحقوق المسلوبة ؟

يقول الدكتور جعفر عبد السلام -- استاذ القانون الدولى ورئيس قسم القانون العام بجامعة الازهر :

-- من المعروف ان هذه الحوادث لها تاثير على المجتمع الدولى وهى ما تعرف « بالارهاب الدولى » التى يرتكبها اشخاص يدعون انهم يحتجون على موقف من المواقف التى تضر بقضية تعنيهم .فهم يقومون بهذه الحوادث من باب « ارهب عدوك وانشر قضيتك »

فالجريمة ترتكب بدوافع سياسية وليست بدوافع اجرامية والمجرم فى هذه الحوادث له قضية يدافع عنها ويحاول تنبيه الرأى العام العالمى لها -

والاسلام لايقر هذا الاسلوب فى استرداد الحقوق المسلوبة لان الاسلام لايبيح القتل وغالبا ما يلجأ مختطفو الطائرات او البواخر الى قتل من لاذنب لهم فالآيات القرآنية توضح لنا الاماكن التى يجب على المسلم ان يشهر سلاحه فيها وهى ميادين الحرب والقتال ويأمرنا بعدم قتل من لايقاتل المسلمين قال تعالى : « قاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين » فالاسلام رسم لنا الطريق الصحيح للحصول على الحقوق المسلوبة سواء فى ميدان القتال او عن طريق السلم بالتحاور والتفاوض من اجل السلام وليس عن طريق الارهاب والتعدى وقتل الابرياء -

ويرى الدكتور طلعت احمد على -- استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين جامعة الازهر : ان الارهاب بانواعه يؤدى الى ازعاج الآمنين العزل سواء فى البر او البحر او الجو لذا فان الاسلام يرفض الارهاب باى صورة كانت حتى ولو كان الارهاب فى ميدان القتال فالاسلام اباح قتال المحاربين المهيئين للحرب وحرم قتل الابرياء من اطفال وشيوخ ونساء ومرضى حتى الزروع والاشجار حرم الاسلام المساس بها حتى فى حالة الحرب -

وقد اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم المقاتلين فى غزوة مؤتة قائلا لهم : « ستمرون على قوم عكفوا فى صوامعهم فاتركوهم وشأنهم »

وهذا يعنى ان على المقاتلين المسلمين ان يقاتلوا المحاربين فقط دون غيرهم ولايضربون من لايقاتلون حتى ولو كانوا من الديانات الاخرى - فالدين الاسلامى جعل لاسترداد الحقوق اصولا تتبع وجعل لها من يقوم على استردادها والاعمت الفوضى وانفلت الامر بين الناس

ويقول الدكتور خليفة العسال -- مدرس الدعوة الاسلامية بكلية اصول الدين جامعة الازهر : ان الاسلام يقرر الحقوق لاصحابها ويمنع استعمال القوة ضد الابرياء لانه دين يضع الحقوق فى نصابها الصحيحة ويأبى استخدام العنف وازهاق الارواح لان من مبادىء الاسلام صيانة الاعراض والدماء والاموال والارواح . ومن الطبيعى ان يكون الاسلام دين يرفض هذه الافعال الهوجاء التى تدل على الفوضى واشاعة الرعب بين الناس والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم -- »

والاسلام قرر معاملة الناس بالحسنى والمساواة فى جميع الحقوق والواجبات قال تعالى : « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل » -

فعلى جميع الدول على اختلاف عقائدها ومذاهبها ان تراعى حقوق جاراتها وتحافظ على حدودها ولاينتهك احد منها حرمات الاخرى -

ويؤكد الدكتور بكر زكى عوض -- مدرس مقارنة الاديان بجامعة الازهر : ان الاصل فى الاسلام هو السلام قال تعالى : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » فالآية الكريمة تدل على روابط الاخوة بين البشر -

فالاسلام لايقوم على الاعتداء وقد أعلن الاسلام ان حق الأمان لاى فرد طلب الامان واجب على كل مسلم فقال تعالى : « وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه »

- فى اطار هذه المبادىء لايتسع المجال لاعمال العنف مثل اختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن وعلى القائمين بهذه الاعمال ان يميزوا بين المطالبة بالحقوق وبين ارتكاب الجرائم -

بكر زكى عوض


د . طلعت احمد على

د . رؤوف شلبى

سلوكيات إسلامية

فتاوى

يجيب على الفتاوى -- هذا الاسبوع -- الدكتور على مرعى استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر -

الطلاق قبل الدخول

● يسأل رمضان سيد -- (الجيزة) :

-- حدثت مشادة بينى وبين زوجتى قبل الدخول بها وقلت لها : انت طالق -- فكيف أفعل لردها لعصمتى ؟

الاجابة : الطلاق على الزوجة قبل الدخول يعتبر طلاقا بائنا بينونة صغرى فلاتحل له الا بعقد ومهر جديدين لان الطلاق البائن بينونة صغرى يزيل قيد الرابطة الزوجية بمجرد صدوره « فاذا راجعها عادت اليه بما بقى لها من الطلقات وهما طلقتان -

الشبكة لمن

● تسأل سعاد حسن (المنصورة) :

-- قدم خاطبى شبكة المخطوبته وقام بفسخ الخطوبة فهل تكون الشبكة من حقه ؟

الاجابة : الخطوبة لاتعتبر عقد زواج وانما هى وعد به ولكل من الخاطب والمخطوبة الحق فى فسخ الخطبة ويكون من حق الخاطب استرداد كل ما قدمه لمخطوبته من شبكة وهدايا وكل ما يمكن استرداده بخلاف ما يمكن استهلاكه من اطعمه واشربه فكل ما استهلك ليس له حق المطالبة به سواء كان الفسخ منه او من المخطوبة -

- وذهب البعض الى ان الخاطب ليس له الحق فى استرداد الشبكة او الهدايا اذا كان فسخ الخطوبة منه -

اللحوم المستوردة

● يسأل رضا على (حدائق القبة) -

-- هل يجوز استيراد واكل اللحوم والدواجن التى تذبح فى بلاد غير اسلامية ولانعلم حقيقة هذا الذبح ؟

الاجابة : اذا كانت هذه اللحوم من دول غير كتابية -- اى لامن اليهود ولامن النصارى -- فلاتؤكل هذه اللحوم الا اذا اخبرتنا سفارتنا او من يوثق فيه بان هناك مسلمين حضروا وشاهدوا هذه اللحوم وهى تذبح ذبحا شرعيا -

---

الدين .. والمجتمع

فترة الخطوبة .. والخروج إلى الأماكن العامة

كتبت علية مصطفى :

للخطبة آداب وشروط يجب ان يراعيها الخطيبان اثناء فترة الخطوبة -- ومن هذه الاداب ان تلتزم المخطوبة بالزى الاسلامى امام خطيبها -- والا تخرج معه فى الاماكن العامة ويجب الا تطول فترة الخطوبة تفاديا للمشاكل والخلافات --

والخطبة هى طلب الخاطب الزواج بالمخطوبة وهى ليست عقدا للزواج -- كما يقول الدكتور محمد نصار استاذ التفسير بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالازهر -- واحيانا يحدث قراءة الفاتحة او تقديم الهدايا الى المخطوبة فكل ذلك ليس الا تأكيدا للخطوبة ولايعد عقد زواج ولا يترتب على ذلك اى اثر من الاثار التى ترتب على هذا العقد -- فلكل من الطرفين ان يعدل عن اتمام الزواج اذا رأى ان من مصلحته ذلك --

ويجوز خطوبة المراة اذا توفرت ثلاثة امور :

● الامر الاول ان تكون خالية من زواج وخالية من عدة -- اى ليست زوجة لاحد وليست معدة اى طلقها زوجها او مات عنها ولازالت فى المدة التى يجب ان تنتظرها حتى يجوز لها ان تتزوج

● الامر الثانى : ان تكون خالية من بقية موانع الزواج -- وصالحة لان يعقد عليها -- كانه يحرم ان يتزوج الرجل المراة التى لازالت زوجة لغيره -- والا يتزوج اخته من النسب او اخته من الرضاعة او ام زوجته او غير ذلك من المحرمات

● الامر الثالث : ان تكون خالية من خطبة الغير لها --

آداب الخطبة

وحول الاداب التى يجب ان يراعيها الخطيبان اثناء فترة الخطوبة يقول الشيخ أحمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف لايجوز للخاطب ان يخلو بمخطوبته اما اذا دخل المنزل فيجب ان يكون مع المخطوبة احد محارمها كابيها او اخيها -- على ان تكون مرتديه الزى الاسلامى فلا يرى الخاطب منها غير الوجه والكفين لانه اجنبى عنها -- والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « لايخلون رجل بامراة الا مع ذى رحم محرم » كما لايجوز للخاطب ان يخرج مع مخطوبته الى اماكن الترفية واللهو -- لانه كثيرا ما يحدث بين الخاطب ومخطوبته عند اختلائهما بعيدا عن اعين اقاربهما -- من المساوىء الأخلاقية التى يندم عليها الاهل بعد ذلك وفى كثير من الحالات يحدث أن يعدل الخاطب عن أتمام الزواج بعد أن يكون قد حقق غرضه من مخطوبته -- وفى ذلك من الاساءة البالغة الى الفتاة والى اهلها

فالواجب على الفتاة المسلمة -- حتى لو رضى اهلها ووافقوا على خروجها وحدها مع خاطبها او اختلائها به -- ان ترفض ذلك حرصا على مصلحتها وسمعتها --

اطالة الخطبة مرفوضة

اما بالنسبة لحكم الدين فى اطالة فترة الخطوبة فيرى الدكتور محمد نصار ان التشدد فى امور الزواج كالمغالاة فى المهور وفى الاثاث يؤدى فى الغالب الى ان تمتد فترة الخطوبة زمنا طويلا يصل فى بعض الاحوال الى عشر سنوات -- وهذا الزمن الطويل وتضييع لسنوات غالية لمرحلة من اجمل مراحل العمر --

استرداد المهر والهدايا

وعن مدى احقية الخاطب فى استرداد المهر والشبكة والهدايا -- اذا فسخت الخطبة -- يقول الشيخ احمد حسن مسلم : يحق للخاطب شرعا ان يطالب بالمهر لان المهر يعد حكما من احكام الزواج فاذا لم يتم الزواج فلا يترتب عليه احكام - ومن حق الخاطب ان يسترد الهدايا العينية الباقية على حالتها كالإساور الذهبية وغيرها من الاشياء المسماة بالشبكة -- اما الهدايا التى تتعرض للفناء والاستهلاك فليس من حق الخاطب ان يطلبها من اسرة المخطوبة -

---

رأى عالم دينى : لماذا تخلف المسلمون عن ملاحقة الغربيين ؟

ابهرتنا الحضارة الغربية بما حققته وتحققه كل من تقدم فى جميع المجالات وانبهارنا بالثقافة الغربية ضيع علينا حقيقة هامة وهى : ان الاسلام اغنى من كل الحضارات والثقافات بما فيه من مبادىء وقيم حضارية تجعل المتمسكين بها فى مقدمة الامم الحضارية --

وحول هذه القيم يقول الدكتور يوسف ابو الحجاج عميد كلية الأداب -- سابقا

-- للاسف الشديد نحن نأخذ من المبادىء الاسلامية ما يروق لنا اما مالا يعجبنا ويخالف سلوكنا نتناساه ونتغفل عنه وكانه غير موجود فى الدين الاسلامى

وهناك الكثير من هذا القبيل الذى تجاهلناه اليوم مثل عدم السهر طوال الليل الذى جعله الله للراحة وكذلك الاعتقاد فى الشعوذة والسحر والتنجيم الذى يعتبره الاسلام شركا بالله كل هذه الامور انهى الاسلام عنها لكننا تمسكنا بها -

فالاسلام دين يدعو الى العمل والتفوق والوصول باهله الى مقدمة شعوب العالم وتخلف المسلمين يرجع الى جهلهم لحقيقة الاسلام

فالاسلام لايؤخذ من جانب دون اخر ولابد من الأخذ بكل الجوانب من عبادات ومعاملات فاتقان العمل هو الفيصل بيننا -- كعالم ثالث وبين العالم المتقدم ففى الحضارات المتقدمة اليوم يمتازون بأتقان العمل بكل المقاييس وهنا ما حثنا عليه الاسلام والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » ومعنى ذلك أن عدم اتقان العمل افتقاد بحب الله لنا

ويسوق الدكتور ابو الحجاج مثلا آخر وهو ان « النظافة من الايمان » فالاسلام هو الدين الوحيد الذى يأمر المسلمين بالوضوء والاغتسال اكثر من مرة فى اليوم الواحد ومن الامثلة الحضارية فى الاسلام ايضا المحافظة على الانضباط فى الشارع فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام « أماطة الاذى عن الطريق صدقة »

ومن اهم الدعوات التى وجهها الاسلام للمسلمين الدعوة الى العمل وهذه الدعوة وجدت فى القران والسنة فيقول الحق تبارك وتعالى : « فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض » والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « ان الله يحب المؤمن المحترف » ونلاحظ ان كل الانبياء عليهم السلام كانوا اصحاب حرف فسيدنا نوح عليه السلام كان يصنع السفن وداوود عليه السلام كان حدادا ومحمد عليه الصلاة والسلام كان راعيا للغنم وتاجرا -

ولا يحث الاسلام على العمل البدنى فقط وانما يحث أيضا على النشاط الفكرى وهناك الآيات القرآنية الكثيرة التى تدعو لذلك -

ويقول : وفى تصورى ان الاحكام الحضارية تتطلب جهود المتخصصين من علماء الدين الافاضل لاخراج هذه القيم وجعلها محورا للدعوة الاسلامية من خلال منابر المساجد ووسائل الاعلام المختلفة

وعن السبب وراء تخلف المسلمين يقول : طالما كانت هناك تلك الأحكام الحضارية فى الدين الاسلامى ؟ فكيف السبيل الى الأخذ بها ؟

ويجيب قائلا : يبدو أننا فى حاجة الى وقفة حتى نستطيع تحديد السبب وراء تخلف المسلمين فاذا كانت هناك قيما حضارية فى الاسلام فعلينا أن نفكر فى ابرازها

د . يوسف ابو الحجاج

مواقيت الصلاة

الأيــــام	فجــر	شروق	ظهـر	عصــر	مغرب	عشاء
الأحــد	٤,٣٧	٥,٥٤	١١,٤٣	٣,٠٠	٥,٣١	٦,٤٧
الاثنــين	٤,٣٨	٥,٥٤	١١,٤٣	٢,٥٩	٥,٣٠	٦,٤٧
الثــلاثاء	٤,٣٨	٥,٥٥	١١,٤٣	٢,٥٩	٥,٣٠	٦,٤٦
الأربعــاء	٤,٣٩	٥,٥٥	١١,٤٣	٢,٥٩	٥,٢٩	٦,٤٦
الخميــس	٤,٣٩	٥,٥٦	١١,٤٣	٢,٥٨	٥,٢٩	٦,٤٥
الجمعــة	٤,٤٠	٥,٥٦	١١,٤٣	٢,٥٨	٥,٢٨	٦,٤٥
الســبت	٤,٤١	٥,٥٦	١١,٤٣	٢,٥٨	٥,٢٨	٦,٤٥

رئيس لجنة الاعلام والثقافة :

الديمقراطية الحالية وضعت المثقف فى مأزق !

كتب ـ أحمد عبد الحكم :

هل هناك أزمة ثقافة -- أم هى أزمة مثقفين أم أزمة مجتمع ؟

كان السؤال منطلق حوار هذا الأسبوع مع الدكتور محمد حسنى الزيات رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب ، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأسبق --

د ـ محمـد حسـن الزيـات

المثقفـون -- والمجتمـع

● « السياسى » : لنتناول أولا قضية أزمة الثقافة -- هل هى أزمة مثقفين أم أزمة مجتمع -- وهل هناك انفصالا بين المثقفين والمجتمع ؟

د ـ الزيات : الثقافة لاتنال الا أهتمام القلة فى جميع العصور ، لأن الانسان يبدأ أولا بالبحث عن لقمة « العيش » والمأوى والعمل والزوجة ، وغالباما تقترق هذه المقاصد جهود الكثرة -- لذلك فالوقت المتاح للتأمل والتطلع الى المعرفة محدود وضئيل ، وهذا حال الثقافة فى جميع العصور فى مصر أو فى سواها ، وقد أضيفت الان مبتكرات جديدة فى حياة الانسان -- من مواصلات وراديو وتليفزيون والأخير يعد أخطر هذه المبتكرات ، لأنه لايتطلب من الانسان الا عملا سلبياً وهو المشاهدة -- ولكن يمكن أن يكون سبيلا لاستنهاض همة المثقفين والأغراء للاقبال على التزود بالثقافة عبر التركيز والأهتمام بالبرامج التى تتناول الكتب والبحوث وغيرها من عناصر التثقيف --

وأستطيع أن أؤكد أن هناك بالفعل انفصالا بين المجتمع والمثقفين ، بسبب هذا الطغيان الواضح للقيم المادية -- والتى تصور الأمر على أن وجود المثقفين لا ضرورة له --

وفى رأيى فان التقدم المادى الحقيقى لايمكن أن يعتبر خصما للثقافة بل بالعكس ، يمكن أن يكون خادما لها ، ففى الولايات المتحدة مؤسسات اقتصادية وصناعية ومالية كبرى تقف باستمرار وراء بناء المؤسسات التى يمكن أن تخدم الثقافة .

الديمقـراطية -- والمثقفـون

● « السياسى » : هل هناك علاقة بين الأزدهار الثقافى والمناخ بحيث يكون هذا الأزدهار نتاجا لهذا المناخ ؟

د ـ الزيات : الديمقراطية ـ بوضعيتها الراهنة ومفهومها الحالى ـ وضعت المثقف فى مأزق ، فبعد أن كان الشاعر أو الموسيقى يقدم انتاجه للأمراء ليحصل على جزاء مناسب ، وجد فى مقابل ذلك الآن أنه لابد أن يتعامل مع مجموعة كبيرة من الأمراء اسمها « الشعب » وأصبح واجبا عليه أن يقدم انتاجه لهذا الشعب ، ومعنى ذلك أن المثقف لم يعد الآن مطالبا بارضاء شخص بعينه ، وانما ملايين الأشخاص وهذا يؤكد أن الديمقراطية بمعناها قد أصبحت عائقا فى طريق المثقفين .

الأعـلام : الهـدف والأسـلوب

● « السياسى » : الاعلام المصرى : السياسات والمضمون والاتجاهات هل يواكب حركة المجتمع ، وتطوراته الثقافية والحضارية وماهو المنهاج والمسالك التى يجب اتباعها خارجيا وداخليا خاصة وأن هناك شبة مخطط لتشويه الحقائق عن مصر ؟

د ـ الزيات : الاعلام اصبح الآن هو الخطوة الاولى للعلم بالشىء ، والحكم عليه ، ومعنى ذلك أنه اذا كان الدستور يقول بأن الأمة مصدر السلطات ، فهذه السلطات لا يمكن ان تمارس الا اذا كان هناك اعلام حقيقى لدى الامة -- والسؤال هل هذا الاعلام قائم فى مصر -- وأين يوجد الاعلام الصحيح ؟ فى الاتحاد السوفيتى -- وفى الولايات المتحدة ؟

الاجابة غير واضحة وغير محددة ، فالذى يحكم الاعلام اليوم سياسات معينة وهيئات لا يمكن ان نصل فى ظل سيطرتها الى اعلام موضوعى كامل وشامل ، وهذا يعنى فى ظل المتغيرات الراهنة لايمكن ان يكون الاعلام موضوعيا مائة فى المائة فالأمر هنا نسبى ، فقد يستهدف الاعلام الحق ويضل عنه وقد يستهدف الباطل أصلا ويصل اليه .

والأمر الأكثر خطورة الآن هو أن الاعلام أصبح يشكل الرأى العام فى كل بلدان العالم ، وهو اذا كان اليوم يصل الى الملايين فسوف يصل غدا الى البلايين بعد أن تضخمت آليته وآلاته ، وسنصبح بعد قليل فى قلب معركة الاعلام وهى معركة شرسة ميدانها النفس البشرية -- من هنا أصبح التحكم فى الاعلام ـ لكى لايتحول الى شر وذراع حارقة ومدمرة ـ أمرا بالغ الأهمية .

وأتساءل : هل الاعلام المصرى يعمل بكفاءة بنسبة مائة فى المائة -- وهل هناك تعمد فى تشوية الحقائق وتضييع الاجابة : لا -- فهناك فرق بين الكفر والضلال .

ومن هنا فنحن محتاجون لمزيد من الاعلام والى مزيد من الالتزام بالاعلام صاحب الاهداف الطيبة

ولكى يكون الاعلام « طيبا جدا » لابد ان يفتح صدره لجميع التيارات وفى الدولة الديمقراطية لابد من تيسير الحصول على كل المعلومات التى توضح الحقائق وتكون متاحة امام الاعلام ولايجوز ان يكون هناك مصدر واحد لتغذية « العطش » الاعلامى لدى النفس البشرية .

المعارضة -- والديمقراطية

● « السياسى » : لو تطرقنا الى قضية الديمقراطية والبناء الديمقراطى الحالى فى مصر بما يشمله من احزاب ومؤسسات سياسية -- هل يمكننا القول بأن ممارسات المعارضة تتناسب مع قواعد الديمقراطية السليمة -- وهل هناك ثمة ضوابط يمكن وضعها حتى لاتنحرف بالتجربة الديمقراطية عن الطريق السليم ؟

د ـ الزيات : لكى يحكم الشعب نفسه ـ اى ان تقوم الديمقراطية ـ فلابد ان يكون قادرا على الحكم وفى رايى فان الشعب الذى يرغب فى ان يحكم نفسه بنفسه لابد ان يكون لديه قدر كاف من العلم فالتقدم السياسى مرتبط بالتقدم الثقافى ومرتبط بالتقدم الاجتماعى ايضا --

ان هذا السؤال يؤدى الى مزيد من « التعطش » الى الديمقراطية الصحيحة وكلما اصبح المجتمع متقدما ستكون هناك ديمقراطية صحيحة فبدون ان يتعلم الانسان المصرى ويبدى رايه لن تكون هناك ديمقراطية فالتعلم هو الاساس لكى يشارك كل فرد فى الحكم -- ولكى يمتلك القدرة على ابداء رايه وهذا يتحقق كما اؤكد عبر انتشار التعليم والاعلام البعيد عن الهوى .

تناقضات السياسة

● « السياسى » : تعانى الساحة السياسية المصرية الآن من مجموعة متناقضات خطيرة فما نمتدحه اليوم نذمه غدا وما نعظمه اليوم نحتقره فى الغد والامثلة على ذلك كثيرة -- ما هى الاسباب فى تصورك ؟ وماهى انعكاسات هذه الظاهرة على الاجيال الجديدة ؟

د ـ الزيات : لكى نرد على هذا السؤال علينا ان نسأل انفسنا فى هدوء : هل مجتمعنا الان اسوأ من المجتمعات السابقة ام لا وهل هناك نسبة لاتلتزم بحكم الضمير للوصول الى الطريق والحق ؟ الاينحرف البعض عن مقاصدهم السوية الى مقاصد شخصية ؟ انني احس مدى المرارة التى تغلف هذا السؤال

ورغم ان الانتقادات والشتائم السياسية عملية قديمة فى التاريخ الا ان وسائل الاعلام بضخامتها وانتشارها وامتلاكها لقدرة التأثير السريع اصبحت عاملا فعالا فى هذا الصدد لذلك فانني اناشد كل صاحب قلم ـ والذى هو بمثابة السلاح فى يده ـ ان يحاسب نفسه وضميره قبل ان يشرع هذا القلم لانه قد يجرح بكلماته انسانا ما جرحا ربما لا يشفى منه

ذات مرة كنت عائدا من دولة اوربية وفى الطائرة التقيت بمواطن يهودى قال لى : بعد ان زرعت فى الاذاعة المصرية الانتماء للوطن العربى الكبير والايمان بالقومية العربية لا استطيع ان اصدق اليوم ما يقال عن الماضى -- انني اسمع الان ما يناقض ما زرع فى نفسى بالامس -- هل تتخيل اين اصبح اهتمامى موجها الآن بعد بروز هذه التناقضات فى الواقع العربى لقد اصبح تركيزى كله على حساباتى فى البنوك فقط -- فالحسابات لاتخطىء ابدا --

الانتماء : كيف ولمن ؟

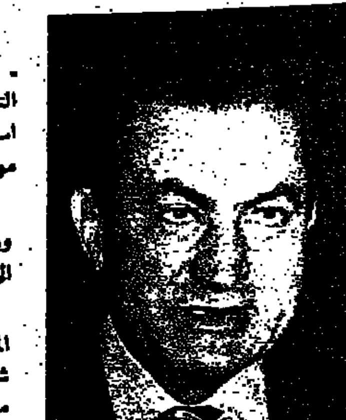
● « السياسى » : فقدان الانتماء مأزق واضح الآن -- هل ترى ثمة مخرج من هذا المأزق ؟

د ـ الزيات : لابد لنا من فهم لتعريف الانتماء فهما صحيحا ولانخلط الامر فالانتماء له دوائر عديدة الاسرة العائلة -- القرية المحافظة مصر ثم العروبة والاسلام واخيرا العالم البشرى ككل --

والانتماء لمصر هو طبيعة اصيلة لدى كل مصرى منذ ٧ الاف عام والانتماء الانسانى يكون دائما فى المكان الذى يجد فيه مصلحته وبقاءه ومكسبة هذا من جانب --

اما الجانب الاخر فهو ان الانتماء للوطن يحتم عليه ان يحافظ على كل ما ورثه -- والانتماء الواعى للوطن هو الذى يؤدى الى رفع مستوى الحياة ماديا وفكريا وهو محاولة لاضافة الى هذا الوطن والاعتزاز بما فيه من تراث وقيم --

فى ذكرى عيد النصر



الرئيس حسنى مبارك

ما احوجنا ـ ونحن نحتفل بذكرى عيد النصر ، والعبور العظيم ـ أن نتوقف عن الشكوى والتباكى حول بعض المشاكل والعقبات التى تواجهنا فى بعض مجالات حياتنا ـ بل علينا ان نحاول استلهام روح النصر الكبير ، التى اعادت للاسرة المصرية كرامتها فى مواجهة المشاكل والعقبات .

ويجب علينا أن نتذكر أن القيادة المصرية البارعة ـ التى خططت ونفذت حرب اكتوبر ـ مازالت ماضية فى تحقيق سياستها الرامية الى تحقيق الاستقرار لكل مواطن --

وما علينا فى تلك المرحلة الا أن نرتفع جميعا الى مستوى المسئولية ، ونحرص على توحيد الصفوف ، ونتأى عن أى سلوك من شأنه عرقلة مسيرتنا الديمقراطية -- وندرك أننا فى مرحلة اصلاح مسارنا الاقتصادى --

« بهاء حسب الله »
آداب الاسكندرية

إلى
رئيس
التحرير

حضور .. بلا عمل

رئيس شركة الدلتا للغزل والنسيج بزفتى اصدر تعليماته بعدم الاعتداد بالقومسيون الطبى وعودة المرضى الى العمل --

وبمناقشة طبيب الشركة فى هذا القرار قال : احضر للعمل -- ولا تعمل ! فكيف اجلس بلا عمل وزملائى ينظرون باستغراب لوجودى بينهم ؟

« أحمد حلمى سيد احمد »
شركة الدلتا للغزل والنسيج ـ زفتى

بلاغ للنائب العام

استمتعنا ـ بحق ـ بالمسلسل التليفزيونى « بلاغ الى النائب العام » لانه بلاغ صادق الى كل المسئولين فى بلادنا عن كل مستغل جشع --

« عبد الفتاح الصحن »
الاسكندرية

تحية .. لوزير الداخلية



تحية للرجل الشجاع زكى بدر وزير الداخلية الذى يقف بشدة وحزم امام هؤلاء الذين يثيرون الفتن ، ولا هدف لهم الا الاثارة والتشكيك والمزايدة --

ان شعب مصر -- لم يعد يخدع بالشعارات والاكاذيب ، ويمكنه أن يكتشف كل المحاولات الزائفة التى تزعزع امنه واستقراره .

وتحية ـ مرة اخرى ـ للرجل الذى يسهر على أمن مصر ، من اجل كل مواطن يعيش على أرض مصر --

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى ـ الاسكندرية

لواء زكى بدر

اخطاء نحوية

لاحظت أن الصفحة الرياضية « بالسياسى » بها عدد من الاخطاء النحوية --

ولما كانت « السياسى » تمتاز بانعدام مثل هذه الاخطاء ـ فى بقية صفحاتها ـ لذلك ارجو الاهتمام بهذه الصفحة مثل بقية الصفحات --

« محمود محمد خليل »
خريج آداب عين شمس

ـ « السياسى » : للرياضة لغتها -- هكذا يقول محررو الجرائد !! ونحن لسنا معهم !

الكاميرا الخفية

لماذا اختفى البرنامج التليفزيونى « الكاميرا الخفية » لقد كان هذا البرنامج شيقا الى أبعد الحدود !

« جمال حافظ عباس »
ذليتم ـ نجع حمادى

الحكومة -- والمعارضة

وشائعة الكوليرا

الأعضاء الجدد بمجلس الشورى

تحت ستار الاسلام

الجماعات التى ادعت لنفسها الغيرة على الاسلام ، والمحافظة عليه ، والدعوة اليه -- هذه الجماعات اولى عليها أن تنظف نفسها اولا ، لانها تلجأ الى الشتائم والاعتداء على المسلمين -- والانسان منها براء --

وبدلا من أن تحرق هذه الجماعات المحال -- كان من الاولى عليها أن تحافظ على اموال المسلمين -- لان المال قوة -- والله يحب المؤمن القوى لا الضعيف --

فهل تتعقل هذه الجماعات وتعمل اولا لصالح المسلمين ؟

« محمد احمد موسى سراج »
الزقازيق

اخطاء نرددها !

من الاخطاء الشائعة القول بان مصر كانت دولة زراعية وانها كانت تصدر القمح ، واصبحنا اليوم نستورده -- لاننا اهملنا الزراعة ، وفقدت الارض قدرتها على العطاء الوفير --

وحقيقة الامر -- أن عدد السكان المتزايد هو الذى التهم كل وفر -- وأن مصر تقدمت زراعيا --

وهناك من ينادى بان مصر عليها أن تحقق الاكتفاء الذاتى من الغذائى -- ولكن الصحيح هو أن تحقق الاكتفاء الاقتصادى فمثلا روسيا تستورد القمح من امريكا وكندا --

ونأتى الى خطأ آخر -- وهو المناداة بوقف الهجرة من القرية الى المدينة -- والصحيح هو أن نوفر للقرية احتياجاتها الاساسية ، فتشد ـ تلقائيا ـ ابناء المدن --

ثم -- محاولة جذب السكان الى المدن الجديدة -- وهذا لن يتم الا بوجود مشروعات يعمل فيها الاسر داخلها --

« يحيى السيد النجار »
دمياط

جهود التموين

الأجدر بمباحث التموين أن توفر جهودها فى ضبط التجار وأن تركز الوزارة جهدها فى توفير السلع الغذائية والاستهلاكية -- فهكذا نقضى على المشكلة من اساسها --

« د ـ محمد نجيب الاسكندرانى »
الاسكندرية

الفرسـان الثلاثـة

وصول فرسان مصر الثلاثة : الاهلى والاسماعيلى والزمالك الى الدور قبل النهائى لبطولتى افريقيا ابطال الكؤوس وابطال الدورى -- هو تأكيد لسيادة مصر على القارة الافريقية فى المجال الرياضى --

« اشرف الديب »
ابو رجوان قبلى

كفانا -- عقدة « الخواجة »

قرار الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ، بمنح مهلة مدتها ٦ شهور لاصحاب المحال والشركات التجارية ذات الاسماء الاجنبية لتغييرها باسماء عربية -- قرار يستحق التقدير .

فهو ـ من ناحية ـ محاولة جادة لضرب عقدة « الخواجة » لدى اصحاب هذه الشركات ، ومن ناحية اخرى -- انصاف وتقدير للغتنا العربية -- لغة القرآن الكريم --

« علاء حسب الله »
الابراهيمية ـ الاسكندرية

شرائط الكاسيت

اذا كانت مصلحة الضرائب تحاسب شركات الكاسيت على ما تحققه من ارباح ـ فمن يحاسب هذه الشركات على ما تقدمه من فن هابط ؟

« مصطفى كذلك »
مصنع نسيج زفتى

عرض ازياء

برنامج « نجم وسهرة » انقلب الى عرض الازياء فى المنزل -- ولم يقدم لنا شيئا مفيدا غير « الرغى » و « الدوشة » الفاضية !

« جمال حافظ عباس »
نجع حمادى

المرأة والعمل

لا احب خروج المرأة للعمل -- لانها فقدت الكثير من سحرها وانوثتها -- وايضا واجبها المقدس نحو الاسرة --

« فتحى البسيونى »
كفر الشيخ

معـسـر الحـذاء

طالبت بعض شركات القطاع العام بضرورة تصدير الجلود المصرية الى الخارج رغم عدم كفاية الانتاج المحلى للتصنيع -- ألا يدرى من يطالب بذلك أن ذلك سيرفع سعر الحذاء فورا ؟

« سامى عبد العزيز »
القاهرة

أيها الأطباء ...

نشرت مجلة طبية متخصصة ، شكوى لمواطن سافرت زوجته للعمل بالخارج -- حيث تساءل : هل يمكن ان يزاول العادة السرية ؟

وقد اجاب الطبيب على ذلك بان يمارس العادة السرية .

ألم يكن من الاولى أن ينصح الطبيب المواطن بالابتعاد عن هذه العادات القذرة وأن يطالبه بالتقرب الى الله بالعبادات حتى لا يشغل عقله ووجدانه بالجنس ؟

رحمة بنا ـ ايها الاطباء ـ ورحمة بشبابنا !

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا ـ سوهاج

صفيحة المياه -- بخمسين قرشا !

● نحن سكان قرية ابو عياد مركز كفر سعد محافظة دمياط -- نستغيث بالمسئولين فى مرفق مياه الشرب بشربين لارسال لجنة لبحث شكوانا على الطبيعة -- فليس من المعقول أن نشرب المياه بسعر خمسين قرشا للصفيحة -- حيث أن اصحاب الجرارات يجلبون المياه للقرية من مسافة ٢٠ كيلو مترا

ونأمل أن تصل الينا مياه الشرب مثل باقى قرى الجمهورية .

« ممدوح عبد السميع الزواوى »
و ٧ توقيعات أخرى

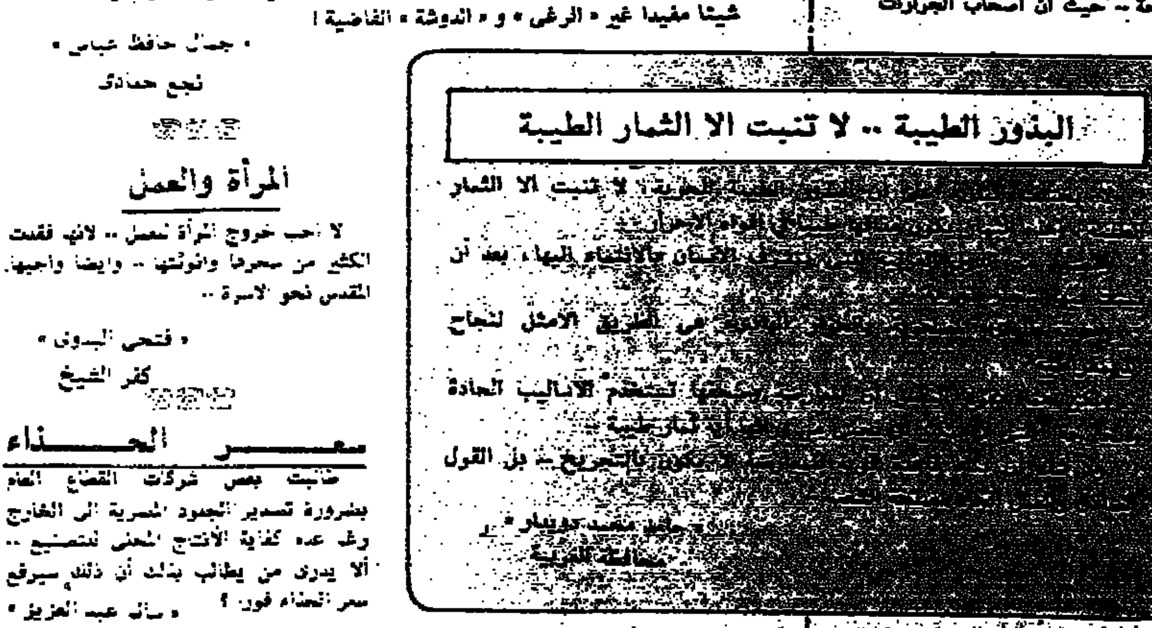
جهاز الاشعة

جهاز اشعة الكوبالت بمستشفى جمال عبد الناصر -- التابعة لهيئة التأمين الصحى بالاسكندرية معطل منذ شهرين -- والمستشفى الاميرى الجامعى يطالب بمبلغ ١٥٠ جنيها لاشعة الكوبالت --

ماذا يفعل المتقشفون والكادحون وغير القادرين ؟

« جمالات الشابورى »
« رضا عبد الملاك »
شركة « سيتا » الاسكندرية

البذور الطيبة -- لا تنبت الا الثمار الطيبة



لا تنبت الا الثمار ... بعد أن ... هى الطريق الامثل لنجاح ... لتستخدم الاساليب الجادة ... بل القول

الرياضة والشباب
يقدمها: قطب عبد السلام

هل تقام مباراة الأهلى والإسماعيلى الثانية بالإسكندرية؟!

الفريقان بدآ الاستعداد للمباراة القادمة من الآن

مراقب المباراة: الحكم ليس على مستوى المباراة

هل تقام المباراة القادمة بين الاهلى والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس فى الاسكندرية سؤال بدأ يتردد عقب احداث اللقاء الاول بين الفريقين والذى انتهى بالتعادل بدون اهداف وعمر بالاحداث العديدة والمتلاحقة

لقد كانت مباراة الاهلى والاسماعيلى اول امس باستاد القاهرة فى منتهى الصعوبة وزاد من صعوبتها المستوى المتواضع جدا للحكم الدولى السنغالى الذى ادار المباراة كانت معظم قراراته عكسية وصفارته متأخرة وكان يرجع فى كل قراراته لحامل الراية ليأخذ رأيه والغى هدفا للاهلى دون ابداء اسباب الغاءه -

يقول الحكم الدولى السابق والمحاضر بالاتحاد المصرى لكرة القدم احمد جمال ان مستوى الحكم دون المتوسط وان المباراة كبيرة عليه وهناك من هم اكفاء منه وهو ما ايده فيه بنى سجينى مراقب المباراة الجزائرى الذى اصر فى بداية المباراة ان تبدأ عقب اذان العصر ولذلك تأخر بدأ المباراة دقيقتين على الاقل.وقال بنى سجينى ان الحكم لم يكن على مستوى المباراة ولذلك سيتناول تقريرى الحالة غير الطيبة التى كان عليها الحكم --

اما عن المباراة فنقول عنها لقد كان فريقا الاهلى والاسماعيلى دون مستواهما المعروف فالاهلى لعب بدون خطة مدروسة وكذلك الاسماعيلى لقد كان الضغط العصبى كبير على الفريقين وخاصة على لاعبى لاهلى من جراء الضغط الاعلامى ولذلك تسرع لاعبو الاهلى منذ البداية محاولين تحقيق نتيجة كبيرة لحسم الموقف لصالحهم

وتحولت الكرة الجماعية الى كرة فردية عقيمة اللهم الا بعض المهارات الفردية العالية لبعض لاعبى الاهلى التى اظهرت شكل الاهلى الافضل من الاسماعيلى --

كانت المباراة عبارة عن هجوم متواصل من الاهلى لم يترجم الى الاهدف ودفاع اسماعيلاوى مستميت ورغم ضياع العديد من الاهداف على يد نجوم الاهلى طاهر ابو زيد ومصطفى عبده وحسام وطارق خليل وزكريا ناصف الا ان الاسماعيلى كان يمكنه ان يخرج فائزا من كرة اسماعيل توتو وهو منفرد بالمرمى غير مصدق نفسه انه امام اكرامى فوضعها متسرعا فكانت من نصيب اكرامى

عن المباراة القادمة يقول عمرو ابو المجد مدرب الاهلى ان المباراة الاولى سيطر عليها الشد العصبى بالاضافة للخشونة المتعمدة من لاعبى الاسماعيلى مع الحكم المهتز ولذلك كان التعادل ولكن المباراة القادمة فى الاسماعيلية سيحاول الاسماعيلى الفوز ولذلك سيلعب بطريقة هجومية على عكس اداءه اول امس الدفاع المستميت ووقوف الفريق كله فى خط الدفاع ولذلك ستكون الفرصة امامنا لتحقيق الفوز الذى نهديه للجماهير الكبيرة التى وقفت مع الاهلى اننى اؤكد ان جميع اللاعبين خرجوا من هذه المباراة واضعين فى اعتبارهم هدف محدد هو الفوز فى المباراة القادمة

اما انوس مدرب الاسماعيلى فقال ان هذه النتيجة طيبة للغاية وتعتبر افضل نتيجة للاسماعيلى وقد اعطتنا هذه النتيجة الفرصة لكى نحقق امل جماهير الاسماعيلية العريضة فى الفوز على الاهلى بالاسماعيلية والصعود للدور النهائى وقد ادى جميع اللاعبين مباراة طيبة وعن خالد القماش الذى طرده الحكم قال انوس ليست هناك مشكلة وفى الاسماعيلية سيعود حمادة الرومى للفريق وبالطبع فان غياب خالد القماش ستعوضه واننا سنقيم معسكرا للفريق استعدادا للقاء الثانى --

وفى الاهلى بدأ الاهلى الاستعداد للمباراة القادمة بمعسكر مفتوح ومن المقرر ان يشارك محمود الخطيب فى المباراة القادمة لانه تماثل للشفاء -

تبقى نقطة هامة: هل ستقام المباراة القادمة فى الاسماعيلية لقد عرض احد المسئولين بالامن اقامة المباراة بالاسكندرية حتى تخرج بصورة طيبة بعد احداث الاعتداء بين الجماهير -- هذا ما سنعرفه خلال الايام القادمة وان كانت قيادات الاسماعيلية قد بدأت فى اتخاذ تدابير اقامة المباراة القادمة -

هدف الاهلى فى مرمى الاسماعيلى بدون مشاكل

سعادة غامرة لحاملى الراية وقلق للحكم




تصوير: احمد المنهراوى

لاعبو الاسماعيلى لم يصدقوا انفسهم عقب انتهاء المباراة



اليـــوم ٤ مباريـــات فى الأسبـوع السـادس

يلتقى فى الثالثة من بعد ظهر اليوم فريق الزمالك وغزل دمياط بدمياط فى الأسبوع السادس للدورى العام وهذه المباراة هى البروفة الأخيرة للزمالك قبل سفره الى كينيا غدا للقاء كانون ياوندى يوم الأحد القادم --

كما تقام ثلاث مباريات فى القاهرة يلتقى المقاولون العرب مع المريخ وفى بور سعيد يستضيف المصرى الترسانة الجريح وفى السويس يحاول السويس تخطى الأزمة على حساب المحلة -- وقد تأجلت مباراتى الأهلى مع الاتحاد والمنصورة مع الاسماعيلى بسبب مشاركتهما فى البطولة الأفريقية --

كلمة ورأى

بيـن القاهـرة والأســماعيلية

قبل لقاء الأسماعيلى مع كالامو بطل زائير فى دور الثمانية للبطولة الأفريقية وجدت العديد من جماهير الكرة وبعض النقاد الرياضيين يتمنون أن تضع القرعة الأفريقية لقاء الأهلى والاسماعيلى أما بخروج الأهلى أو الاسماعيلى وكان الرأى السائد خروج الأسماعيلى وكنت وقتها ضد هذا الرأى وقلت لهم وصول الاسماعيلى والأهلى مكسب ونقطة دفع قوية للكرة المصرية ولقاء الاشقاء أفضل من لقاء غير الأشقاء والسفر للقاهرة بالنسبة للأسماعيلى والعكس بالنسبة للأهلى السفر الى الأسماعيلية سيوفر مصروفات السفر والاقامة ومشقة السفر وأخيرا الملعب يحدد من الفائز على ضوء اداءه ولعبه واستعداده ولكنى بعد مباراة الأهلى والاسماعيلى الأولى ترددت كثيرا فى رأيى، ورأى من عارضونى وحتى الآن لم تحسم الامور فى رأسى ربما يرجح اللقاء الثانى رأيى وربما يحدث ما يجعلنى أغير رأيى وأنضم لهم فالمصروفات والسفر ربما تكون أقل خسارة من أشياء أخرى -

الزمالك الفريق العربى الثالث

يغادرنا غدا الى الكاميرون فريق الزمالك للقاء فريق كانون ياوندى بطل الكاميرون فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى يوم الأحد القادم والزمالك يلعب اليوم أمام غزل دمياط بعد أن عادت الروح له برفع الإيقاف عن الموقوفين واعادة قيد محمد صلاح كابتن الفريق ولذلك سيجرب باركر المدرب الأنجليزى اللاعبين المرشحين للمباراة القادمة وذلك بعد الأطمئنان على النتيجة أولا --

ولكن هنا أود أن أذكر الزمالك بأن كانون ياوندى أخرج فريقين عربيين من المغرب الشقيق فقد أخرج الفاسى المغربى فى دور الـ ١٦ ثم تأهل للقاء الجيش المغربى فى دور الثمانية وهو فريق عربى أيضا وأستطاع أن يخرجه للقاء الزمالك فى الدور قبل النهائى ونأمل أن يستفيد الزمالك من أن اللقاء الأول سيكون خارج القاهرة ويضع فى اعتباره أن كانون ياوندى يهوى الفرق العربية --

فريق كرة الماء فى يوجوسلافيا --

يغادر غدا فريقنا القومى لكرة الماء الى يوجوسلافيا ليشارك فى دورة سبيلت الدولية والتى ستقام خلال الفترة من ١٤ الى ٢٦ اكتوبر وقد استعد المنتخب القومى لكرة الماء استعدادا كبيرا باقامة معسكر بالقاهرة --

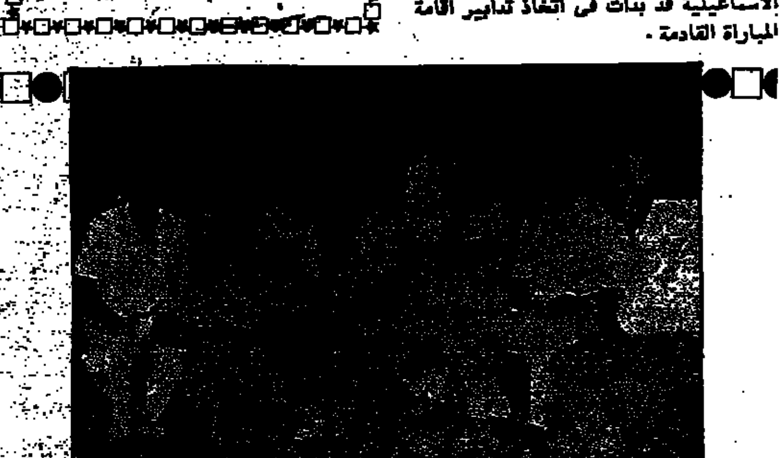
المحرر

مناظر رياضية

●● كان الاستياء يعم الجميع فى استاد القاهرة يوم مباراة الزمالك والترسانة الاخيرة فلم يكن من المتوقع ان تجرى المباراة بالصورة التى جرت بها ولم يكن يدور بخلد احد من الشاهدين ان يظهر بطل كاس مصر بالمظهر المشين البعيد عن الروح الرياضية والخلق الرياضى واذا كان مجرد احتساب ضربة جزاء ضد احدى الفرق الكروية ستثير زوبعة مثل تلك التى اثارها لاعبو الترسانة بعد ان احتسب حكم ضربة جزاء صحيحة ضدهم فذلك معناه ان نوقف الكرة وان نمارس رياضة غيرها . فالرياضة بدون اخلاق تصبح امرا يثير النفس وحكمة لمزج بالرياضة عندما تصبح مبارياتها ساحة للفتونة ومحلا للعدوان وعدم الالتزام بالقانون تكون الة ومرضا يجب على المسئولين ان يبتروه ويجتثوه من جذوره واذا كان هناك من لوم فاننا نوجهه الى حكم المباراة الذى تصور انه بعد طرد اثنين من لاعبى الترسانة فانه يكون قد ادى واجبه وانه لا عتاب على لاعبى الترسانة عن اى جرم يرتكبوه الامر الذى طبع المباراة بالسوء وجعلها مهزلة حقيقية لا مباراة رياضية . فقد صال لاعبو الترسانة وجالو ضربا وركلا للفريق المنافس واعتدوا على حامل الراية وجاءوا باعمال مخلة مشينة تأباها الاخلاق -- ولابد من حل يقضى على الداء قبل ان يستفحل

●● لا تعقيب لنا على قرار اقامة المباراة الثانية بين الاسماعيلى والاهلى فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكاس بمدينة الاسماعيلية لا تعقيب لنا عليه الا انه جاء قرارا حكيما متمشيا مع العدالة ومبدا اتاحة الفرصة اذ لم يكن من المقبول الا يلعب الاسماعيلى على ارضه وبين جماهيره وياخذ فرصته كاملة تماما كما اعطينا هذه الفرصة للاهلى اول من امس . والقول بان ملعب الاسماعيلى وهو الاستاد الرسمى لمحافظة الاسماعيلية لا يتحمل الحشد الجماهيرى قول مردود بان واجب الامن يقتضى الا يدخل من المتفرجين الا العدد القانونى للمدرجات والامن فى الاسماعيلية كفيل بتحقيق ذلك وكفيل بان يفرض النظام الامثل الذى يحقق للمباراة ان تقام فى جو رياضى ولو ان القرار جاء عكس ذلك لقلنا بالفم المليان ان هناك من يطفف فى الكيل ولا يزن بالقسطاس المستقيم -

فهمى عمر



وعادت الإبتسامة للأوليمبى

النادى الاوليمبى بالاسكندرية له طعم ومذاق خاص وكل من يذهب الى الاسكندرية لابد وأن يجلس فى الاوليمبى حيث تحلو السهرات والاحاديث فى حديقته.ومرت فترة طويلة خاصة بعد هبوط الاوليمبى للدرجة الثانية ووفاة فتحى النحاس ولم نر تلك الجلسات الحلوة بالنادى فقد كان الاوليمبى ملتقى الصحفيين وبعد الصحوة الكبرى فى النادى واكتمال الجمعية العمومية لأول مرة منذ ٧ سنوات وانتخاب العميد بحرى ابراهيم الجوينى رئيسا للنادى عادت الجلسات الليلية بالنادى وعادت الابتسامة لجماهيره وأعضاءه ويرى فى الصورة مجموعة من الجمهور بالنادى يتقدمهم محمود بكر اللاعب الدولى السابق والمعلق التليفزيونى والبورى مدرب الاوليمبى الحالى وكامل صرصار مدير الكرة بالنادى --

غدا [illegible]

تبدأ غدا الأثنين بطولة مصر الدولية لرواد التنس على ملاعب نادى هليوبوليس الرياضى وتستمر حتى يوم ١٩ أكتوبر -

وسيشترك فى البطولة لاعبون من أمريكا وأوروبا الى جانب الرواد المصريين حيث يبلغ عدد المشتركين حوالى مائة لاعب ولاعبة -- وستتضمن البطولة مسابقات فى فردى الرجال فوق ٤٥ و٥٥ و٦٠ سنة وزوجى فوق ٤٥ . ٥٥ سنة -- وفردى السيدات وزوجى فوق ٤٠ سنة وزوجى مختلط سيدات فوق ٤٠ سنة ورجال فوق ٤٥ سنة والجدير بالذكر أن هذه هى البطولة الثانية -

الزمالـــك يســافر غـــدا بكامـــل نجومـــه للقـــاء كانـــون ياونـــدى

[illegible] الزمالك [illegible] الى الكاميرون [illegible] كانون ياوندى فى الدور قبل النهائى [illegible] الأحد القادم [illegible] الدورى العام [illegible] اليوم [illegible] مع غزل دمياط بدمياط فى الدورى العام [illegible] باركر تشكيل الفريق [illegible] لمباراة الأحد القادم مع كانون ياوندى -- [illegible] للاعبين [illegible] الادارة باعادة قيد محمد صلاح [illegible] والصورة توضح بعض [illegible]



رؤية الأسبوع

قضية شركة .. أم قضية قطاع عام ؟

انزعجت كثيرا من تنحية مجلس ادارة احدى شركات الصناعات الغذائية التى تلقى رواجا كثيرا داخليا وخارجيا لمنتجاتها ..

وهذا الانزعاج ليس سببه اقالة اعضاء مجلس ادارة الشركة ، او تعيين مفوض اخر عليها فذلك شىء عادى ان يحدث ولكن الانزعاج سببه ان قضية هذه الشركة ترتبط بقضية القطاع العام ككل .

فقد طالب القائمون على الشركات الصناعية - فى الفترة الأخيرة بضرورة تحديث وتطوير القطاع العام وطالبوا باعطاء مزيد من الحرية لادارته ونادوا بالبيع بالسعر الاقتصادى على ان تتحمل الدولة والمستهلكون قيمة الفرق بالبيع الاجتماعى

وتحقق لرؤساء الشركات كل ما ارادوا فاذا بعدد كبير من الشركات يخسر وأن تزداد خسائرها عاما بعد عام !

ولعل وجها اخر للانزعاج ان يصل المخزون الراكد من السلع اكثر من ثلاثين مليونا من الجنيهات وان تضطر الشركة الى السحب على المكشوف من البنوك . وتقع فى دوامة الفوائد ، وفوائد الفوائد — مع أن قيمة المخزون الراكد يمكن ان تسدد اموال البنوك وفوائدها ومع ان انتاج الشركات الغذائية مطلوب دائما وفي كل وقت ..

ولعلنا نسال أنفسنا : لماذا خسرت مثل هذه الشركة ملايين الجنيهات ، ووصل المخزون بها الى هذا القدر ؟

هل هناك عوامل خارجية — أم أن الأنتاج لا يلقى رواجا أم أن هناك تقصيرا من الادارة ثم اين التنظيمات الأخرى المسئولة عن الانتاج ؟

من المؤكد ان وزارة الصناعة ووزارة التموين قد استجابتا لطلب هذه الشركة - وغيرها - بزيادة اسعار المنتجات — حتى ان الشركة ضاعفت مرة ومرات من اسعار بيع منتجاتها بأسلوب شيطانى لم يكلفها سوى اضافة كلمة « سياحى » على منتجاتها مع أن المستهلكين العاديين - وليس السياحيين - هم الذين يستهلكون مثل هذه المعلبات .

وهذه الكلمة السحرية كان يمكن أن تكون بمثابة « المارد » الذى يدر دخلا متزايدا على الشركة - دون تكلفة اضافية - ومع ذلك فلم تنخفض خسائر الشركة بل انها قد زادت !

ولم تستطع أن تصرف منتجاتها سواء بالبيع الداخلى او بالتصدير الخارجى بل انها تقاعست عن تحقيق الهدف التصديرى بنسبة ٥٠ ٪

●●●

ولعل المثال الذى اسوقه ، يمكن ان يوضح جانبا من مشكلة القطاع العام في بلادنا .

فقد كنت موجودا في احدى الدول الخليجية وسمعتهم هناك يتحدثون عن افتتاح مكتب تجارى مصرى بها وانه سيستورد من مصر المعلبات الغذائية التى تلقى رواجا في دول الخليج .

سعدنا جميعا - كمصريين - بهذه الخطوة فقد كان السوق يعج بمنتجات الدول الاسيوية امثال : هونج كونج ، وتايوان وطوكيو وحتى سنغافورة .

وكان مفروضا علينا ان نتناول منتجات هذه الدول التى تغمر بها الأسواق ومنها الـخـضـروات ، والـمـربات ، والسردين ، واللحوم المحفوظة وحتى الفول المدمس « والمسقعة » !

وعندما وصل الانتاج المصرى كانت سعادتنا غامرة ولكن سرعان ما صدمنا لأن معظم المعلبات فاسدة تحللت محتوياتها .

وعلبة البامية نجد بداخلها فاصوليا وعلبة الفول المدمس — نجد بداخلها بسلة !

واتذكر ان المدير التجارى وقتها كان يشد شعره من الغيظ — وكان يجد حرجا كبيرا مع تجار هذه الدولة عندما يجدون المعلبات فاسدة — وان ما بداخلها غير ما هو مدون عليها مع ان مستهلكى هذه الدولة كانوا يفضلون الانتاج المصرى ولكنهم كانوا يتندرون بما يحدث !

كذلك فقد وصلت الى هذه الدولة بعض الاثاثات المعدنية وقد علا أجزاء كبيرة منها « الصدأ » فضلا عن أن جوانبها « مبططة » و« أحيانا » « مفدوغة » ! .

وهذا ليس سوى اهمال بسيط تسبب عن فقدان الثقة في منتجاتنا !

اننى اسوق هاتين الحكايتين لمجرد التدليل على ان الاهمال البسيط قد تكون له عواقب وخيمة .

نعود الى الشركة الخاسرة . ونتساءل عن قضية هامة يطرحها المخزون الراكد الذى وصل الى اكثر من ثلاثين مليون جنيه

لو أن هذه الشركة - مثلا - قطاع خاص هل كان صاحبها « يصبر » على كل هذا المخزون بشركته ؟ وان يجمد رأسماله بهذا الشكل وان يستمر في انتاج مواد غذائية لا تلقى رواجا لدى المستهلكين ؟

بالطبع لا — لأن صاحب الشركة كان سيفعل المستحيل لتصريف الانتاج الراكد

كان سيتصل بمحال البيع ويعرض عليها انتاجه كان سيتوقف على الفور عن أنتاج الأصناف التى لا يتقبلها الجمهور كان سيدرس السوق أولا — قبل ان يغامر

بل كان سيلجأ الى البيع ولو بنصف الثمن اذا حدث ووقع في المحظور حتى يمكنه ان يستفيد من دوران رأس المال بعد ذلك .

فماذا فعل مجلس ادارة هذه الشركة او اى شركة اخرى

بالتأكيد فانهم لم يدرسوا السوق جيدا ولم يبذلوا اى جهد في تصريف المنتجات واكتفوا ببذل الجهد في « قبض » المرتب كل شهر !

واعتمدوا على استجابة الدولة لهم - على حساب المستهلكين - برفع أسعار البيع ولم يقوموا سوى ببناء المزيد من المخازن لتكديس المنتجات ..

هل ما حدث هو مشكلة شركة ام مشكلة القطاع العام ككل ؟

اننا نقول : انها مشكلة عامة — فقد استجبنا لكل طلبات الشركات ، ورفعنا الأسعار ، وحدثنا الالات وحققنا السيولة ثم - بعد ذلك - لم نطور « عقلية » هذا القطاع .

وكلمة أخيرة : أين كانت اللجنة النقابية طوال هذه السنوات ؟

هل اكتفت بالمطالبة بتحقيق مطالب العمال من علاوات وحوافز واجور اضافية وخدمات أجتماعية أم أنها أدت دورها فى مجال الأنتاج ؟

وتلك قضية أخرى ..

محمد أمين

محمد حسنى مبارك ٥ سنوات فى حكم مصر ؛

بقية المنشور ص ٣

الديموقراطية في الشرق الاوسط باكمله — فلم تصادر صحيفة ولم يعتقل صاحب رأى . ولم يحجر على فكر .

ويعلم حسنى مبارك جيدا ان ارادة الهامة لا يمكن خداعها بشعارات جوفاء — ومن هنا كان حرصه الدائم على ترجمة نبضات الجماهير ، واحاسيس الشعب الى اعمال تخفف عنه حدة العناء ، وتعطيه الامل للعطاء . وتؤكد دائما أن مستقبل مصر في الإنتماء .

ولعل اخص ما يؤمن به مبارك هو رفض الايديولوجيات العقيمة ، والنظريات السياسية الجامدة — ومن ثم فهو ينادى بمزج ما في تراثنا من قيم ومبادىء تتفق وروح العصر مع الحداثة والمعاصرة ليمكننا أن نلحق بركب التطور .

ولا شك أن ابقى الاسلحة التى يستخدمها الرئيس مبارك في مواجهة التحديات هى الايمان بان الحرية هى الالتزام بحرية الاخرين . وانه لا يجب ان يستخف الحاكم بعقول الجماهير ولا يجب أن يكون هناك تناقضا بين القول والعمل عن اسلوب الحكم .

طريق العدالة والرخاء

يبقى أن نقول أن قيادة حسنى مبارك تميزت فى السنة الاولى من حكمه باقرار الامن وتثبيت دعائم السلام الاجتماعى — وفي السنة الثانية كانت الديموقراطية شاهد عيان على نزاهة حكمه وعلى بعده عن أى شبهة للفساد او المحسوبية — وجاء العام الثالث بمحاولة تخطى الصعوبات الاقتصادية — ثم كان العام الرابع هو عام التسليح لقواتنا المسلحة — اما عامه الخامس فهو عام الانتصارات في مجال المشروعات الداخلية .

والانجاز للكثير من الاعمال التى ستعود على الشعب بالنفع خاصة بعد صدور القوانين الاقتصادية الاخيرة لاعادة بناء الهيكل الاقتصادى لمصر ..

ان الامان والرهان على المستقبل في ظل حكم الرئيس مبارك يدعونا الى الوقوف بجانبه ، وتأييده ومساندته . لانه يمثل وجه مصر المشرق وغدها الزاهر ..

فهو الحاكم الذى لا يؤمن بالشللية او الدعاية الشخصية ، ولا يحاول أن يظهر بمظهر الزعيم الاوحد فقد قال عن نفسه :

« انا لا أريد أن احكم على احد غيابيا — اذا تلقيت تقريرا او جاءنى شخص وقال لى كلاما ضد أى انسان فأدق الجرس واطلب هذا الانسان وأواجهه بما يقال ضده واتركه يدافع عن نفسه »

فهو ليس اسير اجهزة المعلومات التى تحيط به ، وهو لا يثق في اساليب العمل التى قد تضع احدا في قفص الاتهام بل انه يحقق بنفسه حتى يمكنه اصدار الحكم الصحيح

ولازال امام الرئيس الكثير لينجزه . ولازالت المشكلات الاقتصادية تمثل قمة المعاناه امام الجماهير — وهناك مشكلات اخلاقية يعانى منها الضمير الوطنى ، ولكن اخطر ما يواجهه الرئيس هم تلاميذ مدرسة الطغيان الذين لا يعجبهم الطريق الديموقراطى ، واولئك الذين يعيشون بعقلية الماضى يريدون وقف عجلة التاريخ ، ولصوص المجتمع الذين يحاولون امتصاص القوى الانتاجية لصالحهم .

ولكننا على ثقة ان الرئيس مبارك بما يملك من مقومات وبمن يحيط به من جزاء قادر على العبور بمصر ، جسور المعاناه لنبنى طريقا جديدا - نحن مسئولون معه في بنائه . هذا الطريق يحقق لمصر العدالة والرخاء ..

وزيــر التــربية والتعــليم « للسيــاسى »

بقية المنشور ص ٧

المتقدمة للثانوى العام — فقد بلغت اعدادهم هذا العام ٩ . ٣٩ ٪ . من ناحية اخرى فنحن نحاول التوسع في التعليم الصناعى والزراعى ، مع تجميد الاعداد داخل التعليم التجارى ..

اعادة القيد

● — وهل تم الاتفاق مع وزارة التعليم العالى بشأن اعادة قيد طلاب الثانوية العامة ؟

قال : بالفعل . تم الاتفاق مع وزارة التعليم العالى على اعادة قيد الطلاب الناجحين في الثانوية العامة . ولكن بشرط ان يتقدم الطالب الذى التحق بمكتب التنسيق بخطاب منه . يفيد تنازل الطالب عن مكانه لطالب آخر — اما اذا لم يكن الطالب قد تقدم لمكتب التنسيق — فيجب ان يقدم الاستمارة البيضاء - الدالة على النجاح - عند اعادة قيده .

الكتاب والدروس الخصوصية

● هل تعتقد ان انتشار الكتاب الخارجى وكذلك الدروس الخصوصية ، الى انخفاض مستوى التعليم ؟

قال منصور حسين وزير التربية والتعليم : لا شك ان الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية سببها القدرة المادية ..

وهى اكذوبة صدقها البعض ، بانها تحول الطالب المشكوك في رسوبه ، الى طالب مشكوك في نجاحه : فهى ليست تدريبا على التحصيل ، بقدر ما هى تدريب على الامتحانات ..

ثقافة فلكية

الهــرم وفصــول السنــة

الف أحد علماء الفلك ويدعى « جورج باوبازان » كتابا ذكر فيه الكثير عن هذا الهرم العظيم فماذا قال ؟ ..

قال : « ان سقوط ظلال الشمس على سطح الهرم كان يحدد بدقة فصول السنة الشمسية ويبين بالضبط مواعيد الانقلاب الشتوى والصيفى ، والاعتدالين الربيعى والخريف .

وهكذا كان الهرم أشبه بساعة شمسية ضخمة تضبط مواعيد السنة الزراعية . ومن العجيب أنه عندما يسقط ظل منتصف النهار على الوجهة الشمالية للهرم يعرف الفلاحون أن مواعيد الزراعة قد جاءت .. وكان الهرم كان يقول للناس : أيها المصريون ابذروا الحب ومع هذا فبناء الهرم مبنيا على أيام السنة تماما . فطول محيط قاعدة الهرم ٩٢٤ مترا و٢٢ بوصة هرمية . وهو رقم ينطبق تماما مع عدد أيام السنة بما فيها كسور الساعات ، والعشر ٣٦٥ يوما و٢٤٢ من اليوم .. وجوانب الهرم الأكبر تواجه بدقة تامة الاتجاهات الأربعة الأصلية وليست الاتجاهات المغناطيسية المنحرفة .

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف



حسام سعد الدين — عبد العاطى شوقى — عزة أبراهيم — اشرف ابو بكر — اماني زكريا — عبد العزيز ناجى — خميس سعد طاحون — منى سيد وهبى

● الاسم : منى سيد وهبى
● السن : ٥ سنوات
● المهنة : تلميذة بالحضانة
● الهواية : الموسيقى — مشاهدة التليفزيون
● العنوان : ج . م . ع . القاهرة — ٢ ش بركات — مطار امبابة

■□■

● الاسم : خميس سعد طاحون
● السن : ٢١ سنه
● المهنة : اعمال حرة
● الهواية : السباحة — الدراجات — سماع الموسيقى
● العنوان : ج . م . ع . كفر الشيخ دسوق

● الاسم : عبد العزيز ناجى الزياد
● السن : ٢٢ سنه
● المهنة : موظف بشركة النصر للدخان
● الهواية : ممارسة كمال الاجسام والعاب القوى
● العنوان : ج . م . ع الهرم . ترلة البطران .

□■□

● الاسم : امانى زكريا محمد
● السن : ١٢ سنه
● المهنة : تلميذة بالابتدائى
● الهواية : القراءة — مشاهدة برامج التليفزيون
● العنوان : ج . م . ع . القاهرة . ش شبرا .

● الاسم : اشرف محمد ابو بكر
● السن : ١٩ سنه
● المهنة : دبلوم صناعى كهرباء
● الهواية : المراسلة — لعب تنس الطاولة
● العنوان : ج . م . ع . ابو رجوان قبلى — البدرشين

■□■

● الاسم : عزة ابراهيم حسن الحديدى
● السن : ٢٢ سنة
● المهنة : طالبة
● الهواية : الموسيقى — القراءة — تبادل الاراء والمعرفة — مراسلة الفتيات
● العنوان : ج . م . ع . القاهرة — مساكن الزاوية الحمراء — بلوك ٣١ مدخل ٤ شقة ٧

● الاسم : عبد العاطى شوقى محمد ابراهيم
● السن : ١٤ سنه
● المهنة : طالب
● الهواية : كرة القدم — الرسم
● العنوان : ج . م . ع . شيوه الغربية — مركز اجا — محافظة الدقهلية .

□■□

● الاسم : حسام سعد الدين
● السن : ١٦ سنة
● المهنة : طالب ثانوى
● الهواية : مراسلة الجنسين والكشافة والسباحة .
● العنوان : ج . م . ع . كفر الشيخ — دسوق . ش الميدان الابراهيمى

برامج التليفزيون اليوم

● القناة الاولى : ٥٥ . ٢ مباراة كرة القدم بين غزل دمياط والزمالك — ٤٥ . ٦ دنيا السياحة — ١٥ . ٨ جولة الكاميرا — ٣٥ . ٩ فيلم « الشموع السوداء » بطولة نجاة وصالح سليم .

● القناة الثانية : ٣٠ . ٢ فيلم « أمانى العمر » بطولة ماجدة وسعد عبد الوهاب ٤٥ . ٤ المجلة العلمية — ٣٠ . ٥ جولة الفنون . ٣٠ . ٩ العالم يغنى — ١٠ . ١٠ فيلم اجنبى .

برامج التليفزيون هذا الأسبوع

● الاثنين

القناة الاولى : — . ٥ نادى العلم والايمان — ٣٠ . ٥ برنامج الفضاء والطيران — ١٥ . ٨ على الطريق — ٢٥ . ٩ جوائز على الهواء — ١٠ . ١٠ السهرة مع الحان الموسيقار رياض السنباطى .

○ القناة الثانية : ٣٠ . ٥ عالم البحار — ١٥ . ٧ المصارعة الحرة — ٣٥ . ٩ « الوحدة ٩٩ » — ١٥ . ١٠ فيلم فرنسى .

● الثلاثاء

● القناة الاولى : ١٥ . ٨ لو كنت المسئول — ٣٠ . ٩ مسرح الجميلة ٤٠ . ٩ كاريكاتير — ٥٥ . ٩ فيلم « نوع من النساء » بطولة ناهد شريف وسمير غانم .

● القناة الثانية : ٥٥ . ٤ كارتون — ٣٠ . ٥ تكنولوجيا — . ٧ الكاميرا هناك — ٣٠ . ٩ أمسية ثقافية — ١٠ . ١٠ فيلم اجنبى .

● الاربعاء

● القناة الاولى : — . ٥ كانوا في طفولتهم — ١٥ . ٦ الرأى العام يسأل — ٣٥ . ٩ فكر وسمر — ١٠ . ١٠ اخترنا لك .

● القناة الثانية : — . ٤ الرياضة للجميع — ٣٠ . ٥ برنامج الشباب — ٣٠ . ٩ تياترو — ١٥ . ١٠ فيلم « الشقة من حق الزوجة » بطولة معالى زايد ومحمود عبد العزيز .

● الخميس

● القناة الاولى : ١٥ . ٨ الموسيقى العربية — ٣٠ . ٩ العلم والايمان — ١٥ . ١٠ فيلم « لحظة ضعف » بطولة نيللى وحسين فهمى وصلاح ذو الفقار .

○ القناة الثانية : ١٥ . ٣ فيلم « ليلى » بطولة ليلى مراد وحسين صدقى — ٢٠ . ٩ صوت الموسيقى — ١٥ . ١٠ برنامج « اوسكار » تقديم سناء منصور .

● الجمعه

● القناة الاولى : — . ٣ مباراة كرة القدم بين الاهلى والاسماعيلى في كأس افريقيا — ١٥ . ٦ ندوة للرأى — ١٥ . ٨ من اغانى الافلام — ١٠ . ١٠ تمثيلية طويلة .

● القناة الثانية : — . ٣ فيلم اجنبى — ٣٠ . ٥ الاسبوع الرياضى — . ٧ المجلة الصحية — ٣٠ . ٩ فن الباليه — ١٠ . ١٠ فيلم اجنبى .

○ السبت

○ القناة الاولى : ٣٠ . ٥ برنامج شموع — ١٠ . ٨ سهرة ثقافية — ٣٥ . ١٠ « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين

● القناة الثانية : ٣٠ . ٩ دورى الجامعات — ١٠ . ١٠ كانت ايام — ٤٠ . ١٠ سهرة مصرية .

ماذا يجرى فى الاسكندرية

« عــادل جــاد الله »

مخازن فرعية لشركة الأسكندرية بالدخيلة

وقع المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والمهندس ابراهيم سالم محمدين رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب ممثلا عن الشركة — عقد انشاء المخازن الفرعية للشركة بمنطقة الدخيلة ..

حضر توقيع العقد السيد عزت قادوس رئيس المجلس الشعبى المحلى واللواء فريد عثمان السكرتير العام ، والمستشار القانونى احمد الحديدى وحمدى محمد اسماعيل السكرتير المساعد ..

وتقام هذه المخازن على مساحة ٣٣٠ الف متر بمنطقة « زغبو وسط الكيلو ٣١ » في طريق مصر — الاسكندرية الصحراوى وتبلغ قيمة العقد ٤.٧ مليون جنيه قامت المحافظة باستلامه بالكامل ..

المحافظ يتفقد المرافق الاساسية للمحافظة

قام المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية خلال الاسبوع الماضى بجولة فى احياء المحافظة وتفقد نظام العمل فى المرافق الاساسية ومنافذ تقديم الخدمات للمواطنين وطلب المحافظ من المسئولين عن الاحياء ازالة اشغالات الطريق ومعاقبة ملاحظى النظافة الذين يهملون نظافة الشوارع ورفع المخلفات .

○○○

د . ميلاد ميخائيل وكيلا لعلوم الاسكندرية

اصدر الدكتور فريد مصطفى رئيس جامعة الاسكندرية قرارا بتعيين الدكتور ميلاد ميخائيل اسحق الاستاذ بقسم علم الحيوان وكيلا لكلية العلوم لشئون الدراسات العليا والبحوث لمدة ثلاث سنوات .. وذلك خلفا للدكتور محمد عبد اللطيف هاشم لبلوغه السن القانونية ..

○○○

النادى الاولمبى يجتاز ازماته

استطاع النادى الاولمبى ان يمر من الازمات التى حاقت به فى الفترة الاخيرة بعد ان بدا يطبق سياسة تجديد الدماء والاستغناء عن العواجيز الذين وقفوا ضد كل تجديد او محاولة للتطوير .

« والسياسى » وهى تتمنى للنادى الاولمبى كل توفيق تؤكد انها طالما نادت بهذا الاسلوب للتغلب على سياسة الاخذ بدون عطاء .

السياسى

نائب رئيس التحرير : محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة — جاردن سيتى القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٣ — ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق معادى تورعى — دار السلام تليفون : ٩٨٣٥٣٣ — ٩٨٣٧٣٤ — ٩٨٣٦١٠ ٩٣٨٧٧٧ — ٢٨٣٠٠٥ — تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع الوسطة — المنشية تليفون : ٨٠١٤٣٠ — ٨٠١٣٣٦

هكذا من الأصل

هكذا من الأهالي

شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار

أرقى مبتكرات الأقمشة الفاخرة لعام ١٩٨٦ تنتجها الشركة لتناسب آخر خطوط الموضة العالمية

في حديث للسياسي مع المهندس / محمود ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة عن تطور الشركة قال سيادته :

انشئت الشركة في سنة ١٩٣٨ لاستكمال الحلقة الرئيسية في سلسلة انشاء صناعة الغزل والنسيج بهدء التخصص في انتاج خيوط الغزل الرفيع والأقمشة الممتازة التي لم تكن تنتجها الشركات التي كانت قائمة وقتئذ ، وقد كان الغرض من انشاء الشركة هو التمشي مع سياسة التصنيع القومي وتزويد البلاد بكافة أنواع الأقمشة القطنية الفاخرة مما كفل سد حاجة السوق المحلية لا سيما طوال سنين الحرب العالمية الثانية ــ وكذلك فتح مجال الأسواق الخارجية أمام المنتجات المصرية الفاخرة . وقد كانت الشركة عند حسن الظن بها فتمكنت من أن تتبوأ مكانة مرموقة في كافة الاسواق العالمية ــ كما ساعدت سياسة تصدير منتجات الشركة على تدبير جانب كبير من النقد الأجنبي اللازم لتطوير النهضة الصناعية الشاملة وتنفيذ برامج التصنيع القومي المختلفة .

هذا وقد وضع مشروع مصانع الشركة ورسمت سياستها على أساس أن تضم مصانعها في صورتها الختامية أربع وحدات متكاملة وأن يتدرج انشاؤها فيتم على أربع مراحل :

المرحلة الاولى :

انشاء مصنع لانتاج الغزل والأقمشة (من خيوط نمره ١٢ الى نمره ١٤)

المرحلة الثانية :

انشاء مصنع لانتاج الغزل والاقمشة (من خيوط نمرة ٣٢ الى نمرة ١٠٠)

المرحلة الثالثة :

انشاء مصنع لانتاج الغزل والاقمشة(من خيوط نمرة ٦٠ الى نمرة١٦٠

المرحلة الرابعة :

انشاء مصنع لانتاج الغزل والأقمشة المتطورة من قطنية ومخلوطة



المهندس محمود ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار

○ فتح مجال الأسواق الخارجية أمام المنتجات المصرية الفاخرة [illegible]

● الإحلال والتجديد بغرض تحسين الطاقة الإنتاجية للشركة

○ تضم الشركة مدينة صناعية متكاملة [illegible]

ثم تحدث سيادته عن مشروع الملابس الجاهزة فقال:

أصبحت شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار من أضخم الشركات في قطاع الغزل والنسيج والتي تنفذ خطة الدولة في إنتاج المنسوجات والغزول الرفيعه ثم الملابس الجاهزة حريمي .

وتمتلك الشركة العديد من الكوادر الفنية والإدارية التي تتيح لها الانطلاق بقوة في سبيل تحقيق وتنفيذ خطة الدولة في المجالات الصناعية والاجتماعية ويقف على رأس هذه الشركة المهندس / محمود إبراهيم (ابن هذه الشركة) حيث يقف بنفسه على كل دقائق الإنتاج ويولى عناية خاصة لمشروع الملابس الجاهزة والذى أصبح حقيقة رائعة تعبر عن مستقبل هذه الصناعة في مصر وقد بدأ الإنتاج في :

المرحلة الأولى

وأصبحت بيجامات شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار الجاهزه للرجال والأولاد كما أصبح قميص النوم الحريمي والبلوزة من أكثر المنتجات التي يقبل عليها الجمهور في أى مكان .

المرحلة الثانية

وفي لقاء مع المهندس / محمود ابراهيم رئيس مجلس الإدارة قال: أننا بدأنا في تنفيذ المرحلة الثانية للإنتاج في هذا المبنى الكبير الذى جهز خصيصًا لهذا الغرض وهو عبارة عن الآتي :

- ستنتج ١٥٠,٠٠٠ جيب حريمى
- ستنتج ١٥٠,٠٠٠ بنطلون رجالى
- بالإضافة إلى ١٥٠,٠٠٠ جاكت وبالطو سوارية

وقد طرحت مناقصة للآلات والمعدات وتم التعاقد مع شركة مورا اليوغسلافية للإشراف الفني على هذه المرحلة ويستوعب المشروع ٢٧٥ عامل

المرحلة الثالثة

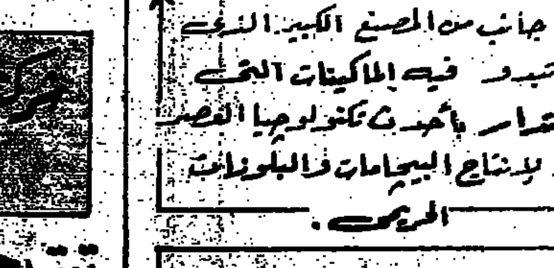
ويجرى في نفس الوقت الإعداد لتنفيذ المرحلة الثالثة وهى عبارة عن إنتاج مليون قميص رجالى وأولاد تم طرح مناقصتها وتم التعاقد مع شركة مورا اليوغسلافية ويستوعب المشروع ٣٠٠ عامل

واختتم المهندس / محمود ابراهيم حديثه لآخر ساعة قائلاً ومع ذلك فنحن أيضًا مشغولون بتنفيذ المرحلة الرابعة وهى عبارة عن خطة لإنتاج ٣٠٠,٠٠٠ جلباب رجالى وأولاد ثم ٥٠٠,٠٠٠ طقم ملايات مطبوع ومطرز .

وبذلك تصبح شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار واحدة من اكبر الشركات التي نفذت مصنع الملابس الجاهزة في مدة زمنية قياسية وحيث بدأ الإنتاج وأصبح منتشرًا في كل مكان .

تنفذ الشركة أكبر مشروع للملابس الجاهزة في مدة زمنية قياسية من البيجامات والبلوزات الحريمي





جانب من المصنع الكبير الذى تبدو فيه الماكينات التى تدار بأحدث تكنولوجيا العصر لإنتاج البيجامات والبلوزات الحريمي .





مديرة مصنع الملابس الجاهزة تعرض تقريرًا عن نتائج الإنتاج اليومى فى مصنع الملابس الجاهزة على المهندس / محمود ابراهيم رئيس مجلس الإدارة



المهندس / محمود ابراهيم رئيس مجلس الإدارة يطمئن بنفسه كل يوم على سير العمل ومعدلات الجودة المتاحة من المصنع الجديد

المصانع
كفر الدوار
المحمودية
كوم حمادة
المركز الرئيسى
كفر الدوار
كفر الدوار : ت: ٢٥٧٧
٢١١٦ - ٢٦٩٤
اسكندرية ت : ٨٠١٤٧٤
٨٠٠٧٣٢ - ٨٤٨٤٨٧
مكتب البيع بالاسكندرية
١١ شارع سيزوستريس
ت ٨٠٥٤٩٦ - ٨٠٥٠٩٨
مكتب البيع بالقاهرة ٢٨ ش
طلعت حرب ت : ٧٥٨٦٠٤ / ٧٥٨٨٦٣

طبعت بالمطابع رقم (٢) المؤسسة دار التعاون للطبع والنشر